(حرف الميم)

محمد بن إبراهيم الحميدى

العلامة، النحوى، البلاغى، أحد أعيان الأزهر

واسمه محمد بن إبراهيم بن على الحميدى السمالوطى مولدًا، المصرى إقامة، المالكى مذهبًا، ولد بسمالوط عام ١٢٧٥. وحفظ القرآن والمتون، حتى حفظ ٣٠ متنًا، ثم أخذ بعد ذلك على الشيخ محمد عليش، وسمع منه شرحه «منح الجليل على مختصر خليل» وبعض تآليفه، وتلقى «شرح الأشمونى على الألفية»، و«مختصر ابن أبى جمرة»، و«البردة» على الشيخ محمد الإنبابى». وتلقى «مجموع الأمير» فى الفقه المالكى على الشيخ أحمد الرفاعى المالكى، وتلقى الحديث على الشيخ حسن العدوى الحمزاوى، وتلقى «الصحيحين» و«الموطأ» على الشيخ سليم البشرى، وتلقى «تفسير البيضاوى» على السيد عبد الهادى نجا الإبيارى، واشتغل بالتدريس عام ١٢٩٤.

ومن مؤلفاته: «الأقوال المرضية» فى النحو، «شرح على منظومة الشبراوى» فى النحو، «شرح ملحة الإعراب للحريرى»، «شرح على منظومة العطار» فى النحو، توفى عام ١٢٩٩.

■ **المصادر:** فيض الملك الوهاب المتعالى.

محمد إبراهيم الدمياطى

المعمر، المحدث، أحد العلماء الفخام من أعيان دمياط

واسمه شمس الدين محمد أبو خضير بن إبراهيم بن محمد بن أبى عامر الدمياطى ثم المدنى الشافعى، ولد بدمياط عام ١٢٢٣، وبها نشأ، وأخذ عن أكابر عصره كالشيخ على الخفاجى الدمياطى، ومفتى الحنفية السيد عبد المولى بن أبى الفوز الطرابلسى، وعن الشيخ إبراهيم البيجورى والشيخ حسن القويسنى، وتوفى ودفن بالبقيع عام ١٣٠٣، وخلف ابنه المحدث وجيه الدين عبد الرحمن أبو خضير.

■ **المصادر:** فيض الملك الوهاب المتعالى.

محمد بن إبراهيم السمالوطى

الإمام، المحدث، الفقيه، المفسر، أحد جهابذة الأزهر فى عصره، وهو من أعيان المحدثين فى عصره وزمانه

وهو الشيخ محمد بن إبراهيم بن على بن عمر السمالوطى، الحميدى، وينتهى نسبه إلى قبيلة الحمايدة، المصرى، المالكى الخلوتى.

ولد فى سمالوط بالوجه القبلى، وقدم القاهرة وهو ابن عامين فرباه أخوه الشيخ عمر أحد علماء الأزهر، وقد أخذ عن كثير من علماء الأزهر كالشيخ محمد الخضرى الدمياطى والشيخ عليش والشيخ محمد الإنبابى وغيرهم، وكان أحد أعضاء هيئة كبار العلماء التى تضم يوسف الدجوى.

وحكى شكرى باشا فى المنظومة الشكرية أنه ألقى كلمة عند تمام دروس تفسير البيضاوى فرأى حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم يقظة وقال فى كلمته: وإن من أجل التفاسير، وأدقها تحريرًا وأجمعها فوائد وعلمًا غزيرًا التفسير المسمى بأنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوى، وقد ألقيت دروسه بالرحاب الحسينية، وأمضيت فى تدريسه عدة أعوام سهرت فيها عيونى والناس نيام، أستجلى منه حور معانيه المقصورات فى الخيام، وفى بعض مجالس الدروس بحمد الله ظفرت برعاية عروس القيامة صلى الله عليه وسلم واقفًا على الأقدام وجلس فى الدرس بعض أصحابه وآل بيته الكرام، وكان ما كان مما لا يمكن والسلام، وكان يدرس بالمسجد الزينبى وبالمدارس الأميرية، ومات أخوه وهو ابن عشرين سنة، فخلف أخاه فى التدريس بمدرسة العقادين، ثم عين مدرسا للحديث فى المسجد الزينبى، وفى سنة ١٣٣٣هـ نال شهادة العالمية وعين مدرسا بالأزهر، وفى سنة ١٣٣٨هـ صدر مرسوم بتعيينه فى هيئة كبار العلماء، وكان يلقى دروسا فى المسجد الحسينى فى الحديث والتفسير والفقه، وحضر بعض دروسه الشيخ أبو الفضل عبد الله الصديق الغمارى وأجاز له، ودفن فى صحراء أبى رمانه وله ضريح يزار مكسو بالأخضر.

■ **المصادر:** تحفة الأحباب وبغية الطلاب للسخاوى، رياض الجنة، المنظومة الشكرية.

محمد بن إبراهيم المنصور

مفتى مجلس الأحكام المصرية، وأحد جهابذة الأزهر

ولد بمنية العزقى، وهى قرية بمركز سمنود بالغربية عام ١٢١٨، وحفظ القرآن بها، ثم رحل إلى مكة بعد أن كف بصره. فأقام بها سبع سنين، وتلقى العلم على مذهب الإمام الشافعى، ثم قدم إلى مصر، وجاور بالأزهر، وتفقه على مذهب الأحناف، وتلقى على الشيخ حسن العطار والشيخ حسن القويسنى والبيجورى. وتصدر للإقراء بالأزهر عام ١٢٤٨، فقرأ الكتب المفيدة مثل: الأشباه والنظائر، والدر المختار، ومتن القدورى، ومجمع البحرين، ومن تلاميذه: الشيخ الغمراوى الشهير بالسائس، والشيخ محمد الربعى. والشيخ بكرى الحلبى، وتلقد وظيفة الإفتاء بالأوقاف، ثم بمجلس الأحكام، وكان سريع الحفظ، ذا هيبة ووقار، أبيض اللون، طويل القامة، كريم الطباع، توفى عام ١٢٧٢.

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية.

محمد أبو زُهرة

القاضى، الإمام، الفقيه، الأصولى، اللغوى، الفرضى، المؤرخ، أحد أعلام مصر، وأحد نجباء العصر، وأحد القلائل الذين وقفوا فى وجه جمال عبد الناصر، وأحد الصادعين بالحق فى وجه الطغاة والحكام، وكان لا يخاف فى الله لومة لائم، وبسبب قوله للحق فصل من عمله فى أيام جمال عبد الناصر، ومنع من إلقاء الأحاديث فى الإذاعة، والكتابة فى الصحف، حتى لزم بيته، وفضل قول الحق على المنصب والشهرة والجاه

ولد عام ١٨٩٨م واسمه محمد أحمد أبو زهرة، تعلم فى الكتاب وحفظ القرآن. ثم التحق بالجامع الأحمدى بطنطا عام ١٩١٣م، وقد لفت انتباه الشيخ الظواهرى شيخ الجامع، وهو من علماء الشريعة، ومن مواليد المحلة الكبرى. تعلم بمدرسة القضاء الشرعى عام ١٩١٦م وحصل على الشهادة العالية عام ١٩٢٥م، ودبلوم دار العلوم عام ١٩٢٧م. ثم عين مدرسًا بدار العلوم، وفى عام ١٩٣٣م عين مدرسًا للخطابة والجدل بكلية أصول الدين. وعين عضوًا بمجمع البحوث الإسلامية، وعمل أستاذا بكلية الحقوق جامعة القاهرة ورئيسًا لقسم الشريعة بها. ووكيلا لمعهد الدراسات الإسلامية.

ومن مؤلفاته: «تاريخ الجدل فى الإسلام» و«الخطابة» و«أصول الفقه» و«أبو حنيفة» و«مالك» و«الشافعى» و«ابن حنبل» «والوحدة الإسلامية» و«الحرية والعقوبة فى الشريعة

الإسلامية» و«محاضرات فى مقارنات الأديان» و«أحكام التركات والمواريث» وقد صدر له ثمانون كتاب أخرها المعجزة الكبرى. وترك من خلفه عدة تلاميذ له منهم: الشيخ محمد الغزالى. وأحمد كمال ابو المجد وزير الإعلام السابق، والدكتور زكريا البرى وزير الأوقاف السابق، والدكتور أحمد الشرباصى، والكاتب الإسلامى المستشار عبد الحليم الجندى، والمحامى المعروف عبد الحليم رمضان. والشيخ صلاح أبو إسماعيل. والدكتور محمد حلمى مراد وزير التربية والتعليم الأسبق. والشيخ يوسف البدرى. وتلميذه الوفى أبوبكر عبد الرازق، ويقول الشيخ أحمد حسن الباقورى عنه: مع اختلافى فى الرأى مع الإمام «أبو زهرة» حيث أن لكل منا منهجه فى الحياة. ألا أننى وأنا وزير للأوقاف، عندما استشكل علىَّ موضوع فقهى، واحتجت إلى الفتوى لم ألجأ إلا للإمام أبو زهرة. وعلى الفور أجاب ومن الذاكرة. ذاكرًا المصادر التى استندت عليها فتواه، ويقول الدكتور محمد كامل البنا: اختلفت معه اختلافا علميًا شديدًا، وبعد هذا الخلاف الحاد حسبت أن الشيخ سيكون فى نفسه شئ من ناحيتى، ولكن كان له قلب كقلب الطفل البرئ الذى لا يحمل ضغينة لأحد، ويقول الدكتور عبد المنعم خزبك: فى جلسة اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى برئاسة عبد الناصر حدث توجيه للمسؤولين بألا يسمح للشيخ أبو زهرة بالاستمرار فى نقده الذى كان يؤثر فى الجماهير. وقد وقع خلاف حاد بين الشيخ وعبد الناصر حول ما ذهب إليه الميثاق فى شأن الاشتراكية ورأى الشيخ فيها المبادئ الشيوعية. واصطدمت معه أيضًا دول مشروع القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦٤ الخاص بادعاء تنظيم الأزهر والهيئة التابعة له. وصدرت قرارات مختلفة بحرمانه من التدريس فى الجامعة وإلقاء الأحاديث وأوصدت أمامه أبواب التلفزيون والإذاعة والصحف، وانتهى الأمر بأن قيدوا حريته فجلس فى بيته، وعرفوا أن له تقديرًا لا حدود له لسعد زغلول. تقديرًا جهر به الشيخ وكتبه. توفى عام ١٩٧٤م.

■ **المصادر:** «أبو زهرة إمام عصره» لأبى بكر عبد الرزاق، «أبو زهرة وقضايا العصر» لأبى بكر عبد الرازق.

محمد أبو شادى

وحيد عصره، وفريد عصره فى فن المحاماة، نقيب المحامين، وعضو مجلس النواب

ولد عام ١٢٨١هـ، وهو محمد بك أبو شادى بن أبى شادى الدحدوح بن أبى زيد بن محمد ويتصل نسبه بأخى سيدى إبراهيم الدسوقى ثم يتصل بقية النسب بالإمام الحسين بن على بن أبى طالب كرم الله وجوههم آمين، حفظ القرآن مبكرًا ودخل الأزهر

ثم انقطع لوفاة والده، وفى سنة ١٨٨٥م احترف المحاماة بطنطا، ثم انتقل إلى أسيوط سنة ١٨٨٦م وأقام بها إلى عام ١٨٩١م، ثم انتقل إلى القاهرة وزرق بابنه الدكتور أحمد أبى شادى.

وكان محاميًا فذًا يقضى الساعات الطوال فى الفحص والدراسة بدون ملل، ولا يحس بإعياء، وكان فصيح اللسان، وقد انتخب نقيبًا للمحامين، وكان عضوًا بمجلس النواب، توفى عام ١٩٢٥م.

■ **المصادر:** مفاخر الأجيال.

محمد أبو الفضل الجيزاوى

الإمام، شيخ الإسلام، وشيخ الجامع الأزهر، علامة عصره فى الحديث، والفقه، والأصول، وعلم الكلام، وفى سائر العلوم العقلية والنقلية

وهو الشيخ محمد أبو الفضل الجيزاوى. المالكى. شيخ الأزهر، وهو الشيخ السابع والعشرون من شيوخ الجامع الأزهر، ولد سنة ١٢٦٤هـ - ١٨٤٧م فى بلدة وراق الحضر التابعة لمركز إمبابة بمديرة الجيزة، ونشأ بها وتعلم مبادئ العلوم وحفظ القرآن الكريم ثم التحق بالأزهر الشريف سنة ١٢٧٣هـ، وتلقى العلم على علماء عصره، كالشيخ محمد عليش، وعلى مرزوق العدوى، وإبراهيم السقا، والإنبانى شيخ الأزهر، وشرف الدين المرصفى، ومحمد العشماوى، ومحمد الفضالى الجروانى وغيرهم، وفى سنة ١٢٨٧هـ أمره شيخه الشيخ محمد الإنبابى بالتدريس، وكان التدريس فى هذا الزمن جاريا على الاستئذان (واستمر كذلك حتى زمن الشيخ المهدى)، ثم اشتغل بالتدريس وأخذ عنه كثير من علماء العصر، وكتب رسالة فى البسملة وحديثها المشهور، وقرأها بحضور كبار العلماء والطلبة فى زمن الشيخ العروسى شيخ الأزهر، وفى سنة ١٣٢٦ عين وكيلا للأزهر، ثم شيخا لعلماء الإسكندرية، ولما توفى الشيخ سليم البشرى شيخ الأزهر اختار سلطان مصر المترجم شيخا للأزهر لأنه كان أكبر العلماء سنا وفضلا، ولما تولى المترجم مشيخة الأزهر أحدث عدة أنظمة فى الأزهر لم تثبت على قرار بل كانت تتجاذ بها الحوادث من حين إلى حين، وفى أيامه نشبت الثورة القومية، وكان الجامع الأزهر معقلا للخطباء والشعراء والمتظاهرين من جميع الطبقات.

ولما عقد مؤتمر الخلافة فى القاهرة تولى المترجم رياسته، وكان واسع الاطلاع فى العلوم العقلية والنقلية والفلسفية وخصوصا فلسفة تاريخ الإسلام والتمدن الإسلامى، توفى سنة

١٣٤٦هـ - ١٩٢٧ فى القاهرة ودفن بها، وبقى منصبه شاغرًا لمدة سنة تقريبا إلى أن تولى رئاسة الأزهر الشيخ المراغى.

ومن مؤلفاته: الطراز الحديث فى فن مصطلح الحديث، تقرير على كتاب ابن الحاجب فى الأصول، رسالة فى البسملة وحديثها المشهور.

■ **المصادر:** الكنز الثمين لعظماء المصريين، جريدة الأهرام (١٩٢٧م)، فى المرآة للمرحوم الشيخ عبد العزيز البشرى، مجلة كل شىء والعالم العدد (٢٠٦).

محمد أبو النجا

العلامة، الفقيه، أحد أعلام عصره، وأحد مشاهير علماء الشافعية فى زمانه

واسمه محمد بن أبى النجا بن سليمان، الشافعى، الحسنى، وينتهى نسبه إلى سيدنا الحسن بن على رضى الله عنهما.

ولد فى كفر عيسى أغا التابع لمركز فاقوس بالشرقية، وتعلم بالأزهر وأخذ عن الشيخ الباجورى، والسقا، والإنبانى، ودرس بالأزهر، وحضر دروسه الشيخ محمد النجدى شيخ الشافعية، والزعيم سعد زغلول، وأحمد بك الحسينى، والسيد أحمد رافع الطهطاوى، توفى عام ١٨٩٤ فى كفر عيسى أغا عن سبعين سنة، ودفن فى مقبرة بلدة الصوالح بالشرقية.

■ **المصادر:** الأعلام الشرقية ١/ ٣٥٩.

محمد أبو اليزيد المهدى

الولى، العارف بالله، أحد أصفياء عصره، وهو والد الشيخ جودة أبو اليزيد المهدى عميد كلية القرآن الكريم بطنطا.

وهو محمد أبو اليزيد بن محمد المهدى مصطفى، من نسل سيدى خضر أبى نجاح الحسينى، الكائن ضريحه فى بلدة أبى نجاح التابعة لمركز ميت غمر بالدقهلية، وكان داعيًا للقرآن، وحافظًا له، شديد التقوى والورع، ويغض البصر عن المحارم حتى يظن الظان أنه فاقد للبصر، ولد عام ١٣١٨ (١٩٠٠) فى بلدة الزمرونية التابعة لمركز ميت غمر، ودخل الأزهر بمعهد كشك الدينى بزفتا، وأخذ الطريقة النقشبندية عن قطب عصره سيدى جودة إبراهيم المهدى النقشبندى دفين منيا القمح بالشرقية، وسيدى جودة أخذ عن الكشمخانوى، وبعد وفاة شيخه انتقل إلى طنطا واتخذ له خلوة بمسجد سيدى أحمد

البــدوى بالطابق الثانى، بناء على تعليمات من مديــر أوقاف الغربية إثر رؤيا منامية رأى فيها سيدى أحمد البدوى، يكلفه بتخصيص خلوة بالمسجد للشيخ أبى اليزيد، وكان صوامًا قوامًا، وتوفى بطنطا ودفن بها عام ١٩٧٦.

محمد الأباصيرى عبد العال خليفة

الداعية، المجاهد، المفسر، رئيس تحرير مجلة الوعى الإسلامى

ولــد عام ١٣٣٣، ونشــأ فى عزبة أبــو خليفة - الحصوة - مركز أبــو كبير بمحافظة الشرقية، وحصل على العالمية عام ١٩٤١.

وبعد تخرجه عمل واعظًا بالمنيا، ثم بالشرقية، ثم عمل مفتشًا بالوعظ، ثم مراقبًا بالأزهر الشريف، وتحمل الكثير من الإيذاء والاعتقال لما كان فى غزة أبان أن كانت تحت الانتداب البريطانى، فقد كان جريئًا فى قول الحق، واختاره الأزهر رئيسًا للبعثة الأزهرية إلى ليبيا، وكان مديرًا لمعهد القويرى الدينى بمصراتة، وفى عام ١٩٧٥ عمل واعظًا بالكويت، ثم عين رئيسًا لتحرير مجلة الوعى الإسلامى خلفًا للشيخ أحمد البسيونى. توفى عام ١٤٠٤.

ومن مؤلفاته: تفسير سورة الأحزاب، تفسير سور المائدة، تفسير سوة النور.

محمد الإبيانى

العلامة، الفقيه، الأصولى، أحد أعلام عصره

واســمــه محمــد زيد الإبيانى. ولــد بإبيانة بالغربيــة عام ١٢٧٨، وتعلــم بالأزهر، ثم بدار العلوم بمصر، وعين مدرسًا للشريعة الإسلامية بكلية الحقوق المصرية، وتوفى بالقاهرة عام ١٣٥٤.

ومن مؤلفاته: شرح الأحكام الشرعية فى الأحوال الشخصية لقدرى فى ثلاثة أجزاء، مباحث الوقف، شرح مرشد الحيران، شرح المعاملات الشرعية.

■ **المصادر:** الأعلام الشرقية، مجلة الرسالة.

محمد أحمد جابر

العلامة، المؤرخ، القارئ، أول من درس علم التاريخ بالأزهر

واسمه محمد أحمد ابن الشــيخ أحمد جابر المالكى، الأزهرى، ولد عام ١٢٨٠ فى بلدة شــباس عمير بمركز دســوق بالغربية، ونشــأ بها، وتلقى مبادئ العلم على والده، وحفظ

القرآن فى مكتب القرية، وقرأ القراءات العشر على الشيخ عبد العظيم بدسوق، وأجازه بالقراءة والإقراء، ثم التحق بالأزهر، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ سليم البشرى، ونال شهادة العالمية عام ١٩٠٢، واشتغل بالتدريس بالأزهر، ثم نقل إلى معهد الإسكندرية، وكان من المهتمين بالتاريخ، وكان أول من درس علم التاريخ بالأزهر، وكان قوى الحافظة، كريم الأخلاق، توفى عام ١٩١٩ ببلدته ودفن بها.

ومن مؤلفاته: تاريخ مصر القديم، خلاصة تاريخ الأمويين والعباسيين.

■ **المصادر:** الأعلام الشرقية.

محمد بن أحمد متولى

الإمام الكبير، الحافظ، المقرئ، شيخ المقارئ المصرية

وهو الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الله الضرير الشهير بالمتولى، ولد سنة ١٢٤٨هـ، وقيل فى ١٢٨٩هـ، ١٨٣٢ فى خط الدرب الأحمر بالقاهرة ونشأ بها، ولما أتم حفظ القرآن الكريم التحق بالأزهر الشريف، وحصل كثيرا من العلوم الشرعية والعربية، وحفظ المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال ثم الشاطبية والدرة المضيئة وطيبة النشر وعقلية أتراب القصائد والنهاية، وتلقى القراءات العشر والأربع الزائدة عليها على أستاذ وقته السيد أحمد الدرى المالكى الشاذلى الشهير بالتهامى، واشتغل بتلقينها والتأليف فيها فأجاد وأفاد، ثم أسندت إليه مشيخة الإقراء المصرية سنة ١٢٩٣، وممن أخذ عنه الشيخ محمد البنا والشيخ أحمد شلبى والشيخ مصطفى شلبى والشيخ عبد الرحمن الخطيب، والشيخ حسن الجريسى والشيخ حسن عطية، والشيخ محمد المغربى والشيخ عبد الفتاح هنيدى، والشيخ خلف الحسينى، والشيخ محمد الحسينى، والشيخ محمد الغزولى، والشيخ حسن يحيى الكتبى، والشيخ خليل غنيم الجنايني وغيرهم، توفى فى شهر ربيع الأول سنة ١٣١٣هـ - ١٨٩٥ بالقاهرة.

وله مؤلفات فى القراءات: عددها ٣٨، انظرها فى فتح المغنى وغنية المقرئ للمترجم، منها: فتح المعطى وغنية المقرى فى شرح مقدمة ورش المصرى، بديعة الغرر فى أسانيد الأئمة الأربعة عشر، الوجوه المسفرة فى إتمام القراءات الثلاث المتممة للعشرة.

■ **المصادر:** الأعلام الشرقية، معجم المطبوعات، فيض الملك الوهاب المتعالى، إيضاح المكنون.

محمد الأحمدي الظواهري

الإمام الأكبر، شيخ الجامع الأزهر، العلامة، الفقيه، المتكلم، المنطقي، الصوفي

وهو الشيخ محمد الأحمدى بن الشيخ إبراهيم بن إبراهيم الظواهرى الشافعى شيخ الجامع الأزهر، وهو الشيخ التاسع والعشرون من شيوخ الأزهر الأجلاء، وهو شيخ الظواهرية، وهى فخذ من قبيلة النفيعات التى تنتسب إلى نافع بن ثوران بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثفل بن عمرو بن الغوث بن طئ من العرب القحطانيين.

ولد سنة ١٢٩٦هـ - ١٨٧٨م فى بلدة كفر الظواهرى بمديرية الشرقية، ونشأ بها وتلقى مبادئ العلم وقرأ القرآن بالأزهر الشريف، وأخذ العلوم النقلية والعقلية على علماء عصره كالشيخ محمد عبده وغيره، ونال شهادة العالمية من الدرجة الأولى مع الامتياز وهو فى الحادية والعشرون من العمر ثم اشتغل بالتدريس ثم عين شيخا لمعهد طنطا ثم شيخا لمعهد أسيوط، وفى سنة ١٩٢٧ م انتدب رئيسا للوفد المصرى الرسمى فى المؤتمر الذى عقد بمكة لبحث العلاقات بين مصر والمملكة العربية السعودية، واستصدر قرارا من مؤتمر مكة بأن مصر والسودان قطرا واحد لا يتجزأ، وفى سنة ١٩٢٩م اختاره الملك فؤاد الأول شيخا للأزهر الشريف ورئيسا لهيئة كبار العلماء وشيخا للشافعية، وفى سنة ١٩٣٥م اعتلت صحته، واستقال من منصبه، وفى عهده أنشئت الجامعة الأزهرية الحديثة بكلياتها وأقسام الوعظ والإرشاد، ومجلة الأزهر ومطبعة الأزهر.

وأرسلت فى عهده بعوث الأزهر للصين واليابان والحبشة والسودان لدعوة أهل تلك البلاد للإسلام، وقد حضر عليه كثير من العلماء العصر، منهم الأستاذ محمد عبد الجواد والشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف الأستاذ بكلية الشريعة، وكان المترجم من خلفاء الشيخ العقاد المتوفى سنة ١٩٣٣م، وهو شيخ الطريقة الشاذلية الفاسية، وقد اتصل به فى سنة ١٣١٨ هـ وسلك هذه الطريقة، وهدى الله به وعلى يديه كثيرا من عبادة الأغنياء الضالين، توفى فى شهر جمادى الأولى سنة ١٣٦٣هـ - ١٩٤٤م، ورثاه الأستاذ الأسمر بقصيدة فى الجامع الأزهر، ودفن فى قرافة المجاورين.

ومن مؤلفاته المطبوعة: العلم والعلماء (فى نظام التعليم) وقد صودرت نسخه وأحرقت وقت ظهوره، رسالة فى الأخلاق.

ومن مؤلفاته المخطوطة: خواص المعقولات فى علم أصول المنطق وسائر العقليات، التفاضل بالفضيلة، الوصايا والآداب، صفوة الأساليب، حكم الحكماء، براءة الإسلام من أوهام العوام، مقادير الأخلاق، الكلمة الأولى فى آداب الفهم.

■ **المصادر:** السياسة والأزهر، حياة مجاور فى الجامع الأحمدى.

محمد إسماعيل البرديسى

القاضى، العلامة، الفقيه، المفتى، أحد أعلام زمانه

ولد عام ١٨٤٧م، وهو مفتى الديار المصرية عام ١٩٠٢م، من مواليد محافظة قنا، وحاصل على الشهادة العالمية من الأزهر الشريف، عرف عنه إتقانه للغة الفرنسية وإلمامه بالثقافة الفرنسية، عمل بالقضاء الشرعى، وأصبح نائبا لمحكمة مصر الشرعية العليا، توفى عام ١٩٢٥.

■ **المصادر:** موسوعة أعلام مصر.

محمد إسماعيل ضيف

وهو ابن الولى الكبير سيدى إسماعيل ضيف الخلوتى، تلميذ الشيخ محمد القاضى الفرعونى خليفة سيدى أحمد الصاوى الخلوتى المالكى

وكان عالمًا وجاور بالأزهر وظهرت له كرامات كبيرة، ونشر الطريقة وعم نفعه بالقطر المصرى، أخذ عن أبيه، ومن كراماته: أنه كان بجهة طهطا فأهدته امرأة قدرًا من فخار ملئ جبنًا فأراد أصحابه فتحه فقال: اصبروا وفتحه فخرج منه ثعبان كبير، توفى عام ١٣٤٨، ودفن مع والده بالإمام الشافعى وأعقب ابنه احمد ضيف.

■ **المصادر:** النور الوضاء.

محمد الأشمونى

الإمام، الحبر، الجهبذ، الكبير، النحوى، المتكلم، الفقيه، أستاذ أساتذة عصره، وأحد نبلاء علماء الأزهر

الشيخ محمد الأشمونى الشافعى المذهب، وينتهى نسبه إلى سيدى أبى مدين التلمسانى، ولد فى أشمون جريس، وهى قرية من أعمال مديرية المنوفية سنة ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣.

وهو غير الشيخ الأشمونى الشهير شارح الألفية الذى هو من الأشمونيين التى بالصعيد، ونشأ ببلده وتعلم العلم، ثم سافر إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ القويسنى، والشيخ البولاقى، والشيخ الفضالى والشيخ الأمير والشيخ الباجورى والشيخ المرصفى وغيرهم، وكان يسمى حمامة الأزهر لكثرة دروسه، وكان يقرأ كل يوم خمسة دروس.

واشتهر بالذكاء وجودة التعليق وإتقان التحصيل، إلى أن تأهل للتدريس فدرس الكتب المتداولة بالأزهر وعمر عمرا طويلًا، وصار جميع من بالأزهر من تلاميذه أو ممن طبقتهم، ولم يؤلف كتبًا، وإنما كتب عنه بعض الطلبة تقييدات عند قراءته للعقائد النسفية، وكذلك قيدوا عنه نحو ثلاثين كراسة حال قراءته لمختصر السعد، وكان أنيس المحضر، كثير الدعابة والمزاح مع الطلبة، شديد الورع، متصفا بالزهد والتقشف، توفى فى شهر ذى القعدة سنة ١٣٢١هـ/ ١٩٠٤ عن مائة سنة وثلاث سنوات، وقد أمر الخديو بتجهيزه من الأوقاف الخيرية. وأطلقوا منادين فى الطرق للإنباء وفاته، وسار فى تشييع جنازته نحو أربعين ألفا، ودفن فى قرافة المجاورين فى مقبرة الشيخ الإنبابى، ورثاه الشيخ إبراهيم راضى بقصيدة، ورثاه أيضا تلميذه الشيخ عبد الحليم أنسى البيروتى بقصيدة أولها:

هوى القطب العلم والله يشهد ... بأن قلوبا نارها تتوقد

وخر منار العلم بعد ثبوته ... وفاجأنا خطب من الليل أسود

ومنها قوله:

وما مثل أشمونى مصر بعصرنا ... إمام عليم بالشريعة مرشد

ولم يعقب ذرية لأنه لم يتزوج

■ **المصادر:** تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر، سبل النجاح، مرآة العصر، الخطط التوفيقية.

محمد أمين الكردى

الإمام، العارف الكبير، الحبر الجهبذ، الفقيه، الأصولى، الصوفى، أحد نبلاء الأعلام

ولد فى النصف الثانى من القرن الثالث عشر الهجرى بمدينة إربل إحدى مشاهير مدن العراق، وبها نشأ فى حجر والده فتح الله زاده، وكان والده قادرى الطريقة، وحفظ القرآن فى صباه، ثم اجتمع بشيخه عمر الذى ترجم له فى كتاب المواهب السرمدية فى مناقب

النقشبندية، وفى عام ١٣٠٠ زار المدينة المنورة وأقام بها سنوات، ثم ارتحل إلى مصر، وانتسب إلى رواق الأكراد بالجامع بالأزهر، وأقبل على الاشتغال بالعلم من فقه وحديث، فأخذ البخارى على يد أستاذ المحققين وكعبة العارفين الشيخ محمد الأشمونى، وأخذ الفقه على يد الشيخ مصطفى عز الشافعى، وسكن إمبابه وكان يخرج منها كل يوم قبل الفجر ليشهد الفجر بمصر ويزور مشهد الإمام الحسين رضى الله عنه، ثم تحول إلى السكن ببولاق وكان يذهب إلى الأزهر ويحضر دروس علمائه مثل الشيخ سليم البشرى، وسمع عليه الكثير من الصحيحين ومسند الشافعى وجزءا كبيرا من تفسير البيضاوى، وخلف كثيرا من المصنفات مثل: «المواهب السرمدية فى مناقب النقشبندية»، توفى عام ١٣٢٣ وخلفه فى الطريق الشيخ سلامة العزمى.

■ **المصادر:** الطبقات الصغرى.

محمد الإنبابى

الحجة، الإمام، الحبر الكبير، الذى لم ير مثل نفسه، المحدث، الفقيه، النحوى، البلاغى، المتكلم، الأصولى، المنطقى، الصوفى، شيخ الأزهر، صاحب التصانيف

وهو الشيخ محمد الإنبابى المصرى الشافعى ابن الحاج محمد الإنبابى التاجر ابن الحاج حسين الإنبابى، والإنبابى نسبة إلى بلدة إنبابة فى شمال مدنية الجيزة، وهو الشيخ الحادى والعشرون من شيوخ الأزهر المعمور، ولد سنة ١٢٤٠هـ - ١٨٢٤م فى القاهرة، ونشأ بها وتلقى مبادئ العلم وحفظ القرآن ثم التحق بالأزهر سنة ١٢٥٣هـ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ إبراهيم الباجورى ومصطفى البولاقى ومحمد عبد القدوس القيليبى قارئ العلامة القويسنى وإبراهيم السقا وشيخ الإسلام مصطفى العروسى، ومصطفى الذهبى ومصطفى المبلط وحسن البلتانى ومحمد عليش وغيرهم، وأجازه الشيخ الباجورى إجازة بما تجوز روايته، وأذن له فيما تصح عنه درايته من فروع وأصول، ومنقول ومعقول، حسبما تلقى عن شيخيه الإماميين شيخ الإسلام السيد حسن القويسنى والشيخ محمد الفضالى، وأجازه أيضا الشيخ إبراهيم السقا ومصطفى المبلط والشيخ مصطفى الذهبى وشيخ الإسلام مصطفى العروسى.

وفى سنة ١٢٦٧ هـ اشتغل بالتدريس فى الأزهر، وأخذ عنه كثير من علماء العصر كالشيخ حسونة النواوى الحنفى، وعبد الرحمن القطب الحنفى، والسيد على البيلاوى المالكى، وحسن الطويل المالكى، وسالم البولاقى الشافعى، وأحمد عبد الجواد القاياتى

الشافعي، وعبد الله عليش المالكي، ومحمد البسيوني البيباني المالكي، ومحمد الإسكندرني الشافعي، وحسن خفاجي الدمياطي وأحمد الحلواني الخليجي الشافعي، وأبو زيد الوراقي المالكي، ومحمد خاطر المالكي، وعبد القادر الدلبشاني الحنفي، ومصطفى محمد إسماعيل الطهطاوي، وعلى غزال الشبيني الشافعي، وأحمد الجنبيهي الشافعي، وشيخ الإسلام محمد أبي الفضل الجيزاوي الوراقي المالكي، ومحمد فتوح البجيرمي الشافعي، ومحمد بخيت المطيعي الحنفي، ومحمد طموم المالكي، والسيد مصطفى الشريف البحراوي المالكي، ومحمد المغربي الحنفي، وأحمد فايد الزرقاني المالكي، وعبد الرحمن السويسي الحنفي، ومحمد أمين العروسي الشافعي، ومحمد النجدي الشرقاوي الشافعي، ومحمد إبراهيم القاياتي الشافعي، ومحمد طاهر الشرقاوي الشافعي، وعلى الكرداسي الجيزاوي المالكي، وحسن رجب السقا الشافعي، وعلى العزيني الشافعي، وحجاج الصنيفي الشافعي، ومحمد أحمد حسنين البولاقي الشافعي، وسليمان النوري الشافعي، وأمين العباسي المهدي الحنفي، وسعيد على الموجي الغرقي الشافعي، وأحمد الطلاوي الشافعي، ونصر الحويحي الشافعي، ويوسف الشبرانجومي الشافعي وعبد الرحمن قراعة الأسيوطي الحنفي، وعبد المعطي الشرشليمي الشافعي، والسيد أحمد رافع الطهطاوي الحنفي، وعلى الصالحي، ومحمد البنا السبكي الشافعي، وخطاب الدروي الشافعي، ويوسف المليجي الشافعي، وعبد المطلوب البوشي الشافعي، وغيرهم من الأساتذة، وقد تولى مشيخة الأزهر مرتين الأولى سنة ١٢٩٩هـ، والثانية عام ١٣٠٤، وكانت له خبرة كبير بتجارته وله وكالة تنسب اليه فى الغورية، وكان من المشتغلين بتجارة الأقمشة، وكان من أوسع العلماء اطلاعا، وأجلهم نفعا للعلم والتدريس والتأليف، وأقدرهم على تفهيم الطلاب، ولذلك كانت منزلته بينهم لا ترام لغيره علوًا وارتفاعا، وكان تقيا نقيا صالحا، ورعا يحب الفقراء المساكين، ويسدى اليهم معروفة من ماله الواسع الكثير، وقد ترك ثروة عظيمة، أوقف معظمها للتصدق والإحسان وفعل المبرات، توفى فى شهر شوال سنة ١٣١٣هـ/١٨٩٦م بمرض الشلل، واحتفل بجنازته احتفالا كبيرا، وورثاه كثير من الأدباء والشعراء ودفن فى قرافة المجاورين.

ومن مؤلفاته: تقرير على حاشية العطار على الأزهرية، تقرير على حاشية الأمير على شرح الشذور، تقرير على حاشية الصبان على الأشمونى، تقرير على التجريد، تقرير على جمع الجوامع فى الأصول، تقرير على حاشية الباجورى على متن السلم، تقرير على آداب البحث، حاشية على رسالة الصبان فى علم البيان، حاشية على مقدمة القسطلانى، رسالة

فى الربا وأقسامه، تقرير على حاشية السجاعى على القطر، تقرير على حاشية البرماوى على شرح أبى شجاع، تقريرات على حاشية أبى النجا على شرح الأزهرية، رسالة البسملة الصغرى والكبرى.

■ **المصادر:** القول الإيجابى فى ترجمة العلامة شمس الدين الإنبابى، مرآه العصر، الخطط الجديدة التوفيقية، كنز الجوهر فى التاريخ الأزهر معجم سركيس.

محمد الأودن

الإمام، الجهبذ الكبير، أحد عمالقة الإسلام فى عصره، الحبر، محدث الأزهر الشهير، الصادع بالحق، الفقيه، الفقيه، الأصولى، المحدث، المتكلم، البحاثة، النقادة

وأصله من المنصورة وهو الذى اعترض على جمال عبد الناصر فى مسألة تنصيب شيخ الأزهر، فحبسه حتى مات فى السجن، وقيل إنه دعى على جمال فمات، وهو شيخ شيخنا مات سيد دلال العقالى السيوطى، وحدثنى شيخنا محمد سيد دلال العقالى أنه تلقى عنه بالأزهر الشريف علم الحديث، وذكر ذلك فى إجازته لى.

قلت: وقد صودرت مكتبته فى أيام جمال، ولكن تبقى منها بقية فى بيت فى إحدى القرى، فاشتراها أحد التجار السعوديين، وقد باعنى منها أشياء لا تزال عندى مثل كنز العمال طبعة الهند وعليها تعليقات للشيخ أحمد شاكر، وشرح راموز الحديث طبعة اسطنبول فى ٥ مجلدات، وميزان الاعتدال.

محمد بخاتة

مفتى وزارة الأوقاف العمومية، وأحد أعلام الأزهر

ولد فى بسيون بالغربية بمركز كفر الزيات، ونشأ فى حجر والديه وتعلم الحساب والقرآن ببلدته، وقد فاق أقرانه فى التعليم، ثم توجه إلى الأزهر، وأخذ عن الشيخ العباسى المهدى، والشيخ البحراوى، والشيخ الأشمونى، والشيخ الشربينى وغيرهم، ونال العالمية عام ١٣٠٨، ثم درس بالأزهر ٤ سنوات، ثم عين قاضيًا شرعيًا بالبدرشين عام ١٨٩٥، ثم تولى إفتاء البحيرة عام ١٨٩٦، وأنعم عليه بالكسوة الشريفة، ثم تولى إفتاء الجيزة عام ١٨٩٩، وكان لا ينقطع عن التدريس بجوار الإفتاء، وقد تخرج على يديه عدد من العلماء، وفى عام ١٩٠٢ تولى إفتاء ديوان عموم الأوقاف.

■ **المصادر:** الكنز الثمين.

محمد بخيت المطيعى

الإمام، الحجة، البحر الزاخر، المفتى، شيخ الإسلام، الفقيه، الأصولى، المحدث، المتكلم، المنطقى، الفلكى، الفرضى

وهو أعظم المتأخرين على الإطلاق فى علم الأصول، مفتى الديار المصرية فى أوائل القرن، وهو محمد بخيت بن حسين المطيعى، الحنفى.

من بلدة المطيعة بأسيوط، عارض حركة الإصلاح بالأزهر عند الشيخ محمد عبده، وعين مفتيا من عام ١٩١٤ إلى ١٩٢١.

ومن مؤلفاته: إرشاد الأمة إلى أحكام أهل الذمة، أحسن الكلام فيما يتعلق بالسنة والبدع من الأحكام، حسن البيان فى دفع ما ورد من الشبه على القرآن، القول المفيد فى علم التوحيد، حقيقة الإسلام وأصول الحكم، الكلمات الطيبات، رفع الإغلاق عن مشروع الزواج والطلاق، وكان حنفى المذهب، توفى عام ١٩٣٥، وقد حفظ القرآن الكريم بكتاب بلدته وجوده، ثم التحق بالأزهر عام ١٢٨٢، وتتلمذ على يد شيوخه، أمثال الشيخ حسن الطويل، والسيد جمال الدين الأفغانى، ونال الشهادة العالمية عام ١٢٩٢.

وأنعم عليه بكسوة مكافأة له على نبوغه وفضله، واشتغل بالتدريس فى الأزهر عام ١٢٩٥، وعين قاضيا عام ١٢٩٧، ثم مفتشا شرعيا بنظارة الحقانية عام ١٣١٠، ثم قاضيا للإسكندرية فى عام ١٣١١، وفى عام ١٣١١ عين رئيسا لمجلسها الشرعى، ثم عضوا أول بمحكمة مصر العليا الشرعية عام ١٨٩٧، ثم ناب عن قاضى مصر الشيخ عبد الله جمال الدين لمدة ٦ أشهر، ثم عين بدلا منه، ثم عين مفتيا للديار المصرية عام ١٩١٤.

■ **المصادر:** صفوة العصر، معجم المؤلفين، معجم المطبوعات، أعمالى بعد مذكراتى، مذكرات فخرى عبد النور.

محمد برهام

الشاعر الكبير، الأديب، من أعلام عصره

ولد عام ١٩٠٤، وهو شيخ شعراء الإسكندرية، ولد فى محافظة دمياط، وتلقى تعليمه بالأزهر الشريف، وتخرج فى مدرسة دار العلوم العليا وعمل بالتدريس، وتدرج فى

مناصب التعليم إلى أن أحيل إلى المعاش، وكان عضوا بمجلس إدارة جمعية الشبان المسلمين بالشاطبي بالإسكندرية، وقدم نشاطا ثقافيا كبيرا من خلالها، وعين مستشارا ثقافيا لشركة الإسمنت لمدة خمس سنوات بعد إحالته للمعاش، وتفرغ للشعر بقية حياته، واستقر في الثغر، ولقب بشيخ شعراء الإسكندرية بعد أن كان يطلق عليه شاعر الأهرام، لاهتمام جريدة الأهرام بنشر قصائده في صفحتها الأولى، وشاعر دار العلوم، توفي عام ١٩٩٤، ومن أعماله: الشموع، القيثار.

■ **المصادر:** معجم البابطين.

محمد بكر إسماعيل

العلامة، الفقيه، المفسر، أحد أعلام الأزهر

وأصله من أسوان، وهو أحد أساتذتي الأوائل ممن حضرت عليهم دروس التفسير بمسجد المحروسة بالعجوزة، وكان أستاذ التفسير بجامعة الأزهر، وكان ضعيف البصر، وله دراية بالفقه وصنف في ذلك كتابه: «الفقه الواضح» في عدة أجزاء، وكان يعقد مجالس التفسير بعدة مساجد أشهرها مسجد المحروسة بالعجوزة، ويعدد الوجوه الواردة في الآية، فمن ذلك عدد أكثر من عشرين وجهًا لتفسير «الأمانة» الواردة في قوله تعالى: «إنا عرضنا الأمانة»، وكان متزوجًا من المنصورة، وكان أخ زوجته واعظًا بالأزهر شافعي المذهب، فذهب إلى اليمن في بعثة دينية، فرجع زيديًا متعصبًا.

محمد البهي

الإمام المتكلم، الفيلسوف الفقيه، المجدد، الوزير، المصلح، وهو من أهم المدافعين عن الإسلام في عصره،

ولد بمحافظة البحيرة عام ١٩٠٥، وكان يؤلف بالألمانية والإنجليزية.

وانضم إلى بعثة محمد عبده في جامعة هامبورج بألمانيا، وحصل خلالها على دبلوم عال في اللغة الألمانية عام ١٩٣٤، إلى جانب الدكتوراه في الفلسفة وعلمي النفس والاجتماع، وعين مدرسا في كلية أصول الدين عقب عودته من ألمانيا، ثم رئيسا لقسم الفلسفة بكلية اللغة العربية، إلى جانب اشتغاله أستاذا زائرا بجامعة ماكجل بكنداعام ١٩٥٢م، وبجامعة الرباط الحديثة عام ١٩٦٠، كما مثل الأزهر في الندوات، وتولى إدارة جامعة الأوقاف وشئون الأزهر، وكان في عام ١٩٣٦م قد أعرب عن رأيه في الدراسة بجامعة الأزهر،

وأنه ينبغـــى أن لا يقتصر على الدين وحده وتحقق ما أراده عام ١٩٦٢م، حيث اشـــتملت على دراسات علمية أخرى، وقد ترجمت مؤلفاته إلى الإنجليزية والتركية والأندونيسية.

ومن مؤلفاته: الإســـلام والرق، الفكر الإســـلامى الحديث وصلته بالاستعمار الغربى، الإسلام فى مواجهة المذاهب الهدامة، توفى عام ١٩٨٣.

■ **المصادر:** مائة شـــخصية مصرية وشـــخصية، فى رحاب الأزهر طالبًا وأستاذًا ووزيرًا لمحمد البهى.

محمد البهى

الولى الكبير، والعارف الشهير، كان من كبار علماء الأزهر الشريف، ومن خواص أهل الله وعباده المتقين

اتخذ من مسجد البوصة بطنطا مقره للعبادة والتربية.

وكانـــت أمنيته وأمله الوحيد أن يدفن بعـــد وفاته فى هذا الجامع الذى بنى منذ مئات الســـنين، والذى ظل البـــدوى يتعبد فيه طيلة إقامته فى طنطـــا إلى أن لقى ربه ليكون فى رحاب البدوى وعلى بعد خطوات منه.

وذات يوم حدث أثناء زيارة الخديو عباس الأول الجامع الأزهر أن تصادف وجود الشيخ محمد البهى فى صحن الأزهر، وقد التف حوله عدد كبير من المصلين والمريدين يلتمســـون بركاته ودعواته، ولم يشعر أحد بدخوله، ودهش عباس وسأل حاشيته وأتباعه عمن يلتف النـــاس حوله، فقيل له: الشـــيخ البهى، وهو مـــن العلماء المعدوديـــن والأولياء الصالحين المقربين، فاغتاظ عباس وأســـر فى نفســـه شـــيئًا، ثم أمر أحد رجاله بإحضار الشيخ البهى ودعاه لقدح من الشاى فلبى الشيخ الدعوة، وفى قصر الخديو جيء له بالشاى، وكان عباس قد أمر بدس الســـم فيه، ونظر الشـــيخ فى الفنجان ولكنه امتنع عن تناوله، ولمع فى عينيه بريق مخيف، ثم قرب رأســـه من عباس وفتح فمه بقوة فزع لها عباس، فمال برأســـه إلى الخلف جزعًا، وقد ألجمه الخوف من الشيخ الذى ما لبث أن ابتسم وقال له: ماذا أفزعكم يا أفندينا هل رأيتم شـــيئًا، فرد عباس متلعثمـــا: رأيت بحرًا عميق الغور متلاطم الأمواج، فازدات ابتســـامة الشـــيخ الصالح، وقال فى هدوء تام: وماذا يفيد فنجانك فى هذا البحر المتلاطم؟ فاعتذر عباس للشـــيخ وطلب منه أن يحقق له رغبه، فرفض الشيخ فأصر عباس،

فطلب منه الشيخ أن يأمر بدفنه فى جامع البوصة بطنطا، فأصدر عباس أوامره بتحقيق رغبة الشيخ، وأوقف على المسجد ثلاثين فدانًا بكفر سعدون بطنطا للصرف من ريعها على المسجد، وتحققت رغبة الشيخ ودفن فيه بعد وفاته.

■ **المصادر:** الموطأ الجامع لأولياء طنطا من تصنيفى.

محمد توفيق البكرى

الإمام، الصوفى، الأديب، اللغوى، المؤرخ، الشاعر

ولد عام ١٨٧٠م، واسمه محمد توفيق على محمد البكرى، وينتهى نسبه إلى سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه وينتسب من جهة أمه إلى الإمام الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم، وهو من مواليد القاهرة، وأجاد التركية والفرنسية والإنجليزية، وكان رئيس نقابة الأشراف وشياخة المشايخ، من مؤلفاته: «أراجيز العرب»، «تراجم بعض الصوفية»، «المستقبل للإسلام»، «فحول البلاغة»، «بيت الصديق»، «بيت السادة الوفائية»، وقد كان بينه وبين الخديو عباس عداء. بسبب بعض الوشايات، توفى عام ١٩٣٢م، وقد وفد على السلطان عبد الحميد فى الأستانة فأكرمه وبجله، وأنعم عليه برتبة الوزارة وقضاء العسكر، ولم يسبق فى تاريخ الدولة العثمانية أن منحت مثل هذه الرتبة لمن هم فى سن البكرى، وقد زار أوروبا مرتين.

■ **المصادر:** «الأعلام للزركلى»، «مشاهير شعراء العصر» لأحمد عبيد معجم المؤلفين، معجم المطبوعات.

محمد الجرجاوى

العلامة، القاضى، الصوفى، أحد الأعلام

واسمه محمد بن حسن الجرجاوى، القاضى، تلميذ أحمد بن شرقاوى، تولى القضاء بأسيوط وجرجا من أعمال مصر، وتوفى عام ١٢٩٤.

ومن مؤلفاته: الأسنة الفعالة فى أكباد من أنكر على الأستاذ مررت على الجلالة فى شرح أبيات أحمد بن شرقاوى.

■ **المصادر:** معجم المطبوعات، إيضاح المكنون.

محمد الجرجاوى

العلامة، الفقيه، المؤرخ، الصوفى، احد أعلام الصعيد

واسمه محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن أحمد حجازى بن أحمد ين حجازى الحسينى، الشريف، ولد بجرجا عام ١٢٨٢، وتوفى عام ١٣٤٣هـ.

ومن مؤلفاته: بغية المقتدين ومنحة المجدوين فى ذكر تراجم المجددين، الأجوبة السديدة فى الأسئلة العديدة، الدرر الذهبية فى شرح القصيدة الدالية فى مدح خير البرية، البدر السافر فى تحقيق أن الوداع يكون من المقيم كما يكون من المسافر، عقد الدرر فى الجيد فى نظم أسماء ذوى التجديد.

■ **المصادر:** فهرست الخديوية.

محمد حافظ إبراهيم

شاعر النيل، وهو إمام كبير فى فن القريظ، وحبر جليل فى النظم والشعر، وهو من أشعر المتأخرين

وهو محمد حافظ بك بن إبراهيم فهمى المهندس المصرى، واشتهر باسم حافظ إبراهيم شاعر النيل، ولد سنة ١٢٨٩م - ١٨٧٢م. تقريبًا فى ذهبية(أى حراقة) بالقرب من قناطر ديروط بصعيد مصر، وكان والده من المهندسين المشرفين على بناء قناطر ديروط، وتوفى والده وهو فى الرابعه من العمر، ثم سافرت والدته إلى القاهرة، وتولى تربيته خاله، وتلقى العلم بمدرسة القرية، ثم بمدرسة المبتديان، ثم بالخديوية الثانوية، ولكنه خرج منها ولم ينل شهادة، وذلك بسبب انتقال خاله محمد نيازى المهندس إلى مدينة طنطا مهندسًا للتنظيم بها، وبسبب إقامته فى طنطا كان يحضر دروس العلم بالجامع الأحمدى، وقرأ كثيرًا من كتب الأدب والشعر مثل كتاب الأغانى، قرأه مرات، وكليلة ودمنة، وحفظ كثيرًا من الشعر العربى، واشتغل بالأعمال الحرة والمحاماة مدة، ثم التحق بالمدرسة الحربية، ولما تخرج سافر إلى السودان والتحق بسلاح المدفعية الطبجية فى السودان الشرقى، ثم نقل إلى البوليس، وبعد مدة أعيد إلى الجيش، وسافر إلى السودان واتهم بتحريض الضباط المصريين على رؤسائهم الإنجليز، وبسبب هذه الفتنة والعصيان أحيل إلى الاستداع سنة ١٩٠٣م، وصار المترجم عاطلا فقيرًا مدة سبع سنوات، وكان يسميها السنين العجاف، وفى سنة١٩١١م توسط له أحمد

حشمت باشا وعين رئيسًا للقسم الأدبى بدار الكتب المصرية ثم وكيلًا لها.

وصاحب منذ شبابه كثيرًا من العلماء والأدباء والأغنياء فى مصر، وحضر مجالسهم وانتفع بعلمهم، وظفر بالمساعدات من الأغنياء وذوى الجاه بسبب مدحه لهم بقصائده ومسامراته ونواداره الطريفة الأدبية، منهم الأسرة الأباظية، ومحمد محمود رئيس وزراء مصر، وقد ساعد المترجم على طبع قصيدته العمرية بأربعمائة جنيه مصرى، وإبراهيم بك المويلحى وولدة محمد بك، وعمه عبد السلام باشا، ومحمد البابلى بك، والشيخ عبد العزيز البشرى، وأحمد شوقى بك، وخليل مطران بك، وإمام العبد، والشيخ محمد عبده، والشيخ رشيد رضا، والشيخ أحمد أبو على المتوفى سنة ١٩٣٦م، وقيل أن المترجم أخذ عنه الشعر والأدب، وداود بركات بك، وحمزة فتح الله، وإبراهيم اليازجى، وحفنى ناصف، وسامى باشا البارودى، والشيخ عبد الوهاب النجار وأخذ عنه والشيخ الخضرى بك وراجعه كثيرًا، وروى عنه فى قوانين اللغة كثيرًا وغيرهم كثير من مشاهير علماء عصره، وكان من المفتونين بأدب اللغة العامية، ويحفظ كثيرًا من المواويل والأزجال، وكان ينشد محفوظاته منها فى حماسة وإعجاب، ولكن اتصاله بالعلماء والأدباء فى عصره حوله إلى قوة طاغية فى مناصرة اللغة العربية وآدابها، وكان من أوسع الناس صدرًا بحرية الرأى، وكان يقول: إن العرب أفصح وأبلغ الناس، وكان المترجم الشاعر المصرى العربى النابغة الذى جعل العالم العربى كله يعترف له بالشاعرية والعبقرية بسبب عنايته باللفظ الرائع ،والعبارة الرصينة الفخمة، وكان العراقى واليمنى والسورى والمغربى يتذوق فى شعره هذه الفصاحة العربية التى تعيد إليه ذكرى شعراء العرب المتقدمين، توفى سنة ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م شهر يوليو واحتفل بجنازته احتفالًا كبيرًا، وسار فى جنازته مشاهير رجال العلم والأدب والسياسة ورثاه الكتاب والشعراء، ودفن فى مقبرة السيدة نفيسة.

ورثاه أمير الشعراء أحمد شوقى بك بقصيدة قال:

قد كنت أوثر أن تقول رثائى ... يا منصف الموتى من الأحياء

لكن سبقت وكل طول سلامة ... قدر وكل منية بقضاء

ومن مؤلفاته: ديوان حافظ إبراهيم، طبع مرات آخرها طبعة وزارة المعارف وفى أول الجزء الأول ترجمة حياته، ليالى سطيح، رواية البؤساء جزآن، الموجز فى علم الاقتصاد اشترك فى ترجمته، التربية الأولية، كتيب فى الاقتصاد، كتاب فى الأخلاق الشائعة فى مصر لم يطبع.

■ **المصادر:** حافظ إبراهيم شاعر النيل للدكتور عبد الحميد سند الجندى، حياة حافظ إبراهيم بقلم أحمد محفوظ، محاضرات عن حافظ إبراهيم بقلم أحمد الطاهر، شعراء مصر بقلم عباس محمود العقاد، حافظ وشوقى للدكتور طه حسين، فى المرآة للبشرى، شعراؤنا الضباط.

محمد الحافظ التجانى

شيخنا محدث الديار المصرية، وشيخ المحدثين فى عصره، العارف الكبير، والصوفى الشهير، كان رضى الله عنه قطب وقته، وغوث زمانه، وكان آية فى معرفة المتون والاختصارات، وورث خزائن العلوم، وبحار الفهوم، حتى كان يتكلم فى جميع فنون الإسلام، كالحديث والفقه والأصول والتفسير وعلم الرجال والتاريخ والنحو والبلاغة والأدب

وصنف رحمه الله وأفاد وخدم علم الحديث خدمة جليلة، وترك التلاميذ الجهابذة فى شتى بقاع الأرض، ورحل فى طلب الحديث إلى بلاد كثيرة مثل العراق وبلاد الشام والحجاز والمغرب وتونس وجمع من الإجازات ما لم يجمعه أحد سواه، وكان رضى الله عنه آية فى العلوم الباطنية ولكن أبى التكلم فيها واستتر بعلم الظاهر وعلوم الشريعة.

وهو شريف حسينى حسنى خضعت لخدمته الأكابر واقتدى به فحول العلماء، ورحلوا إلى ساحته وسلكوا على يديه، ولد رحمه الله عام ١٣١٥ فى كفر قورص بالمنوفية، وقد رأيته رضى الله عنه فى المنام فى صورة النبى صلى الله عليه وسلم، وكان رضى الله عنه لا ينام الليل أصلًا، ومعظم عمره أفناه فى مطالعة كتب العلم وتدوين كتب السنة، ومن شيوخه الشيخ محمد زاهد الكوثرى، والعلامة يوسف الدجوى، والشيخ سلامة العزامى، والشيخ محمد بن عبد الحى الكتانى، وكان رضى الله عنه آية فى الجود والكرم والتواضع وجمع من الكتب ونفائس المخطوطات ما لم يجمعه عالم فى قاهرة المعز، ويضرب بمكتبته المثل فى القاهرة، وبنى زاوية رحمه الله فى المغربلين وعمرها بذكر الله، ومن تصانيفه: ترتيب ذخائر المواريث، وترتيب مسند الإمام أحمد، ورد أوهام القاديانية، وأهل الحق العارفون بالله السادة الصوفية، والحق فى الحق والخلق، وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، وكان يصفه الإمام عبد الحليم محمود رضى الله عنه بأنه شيخ المحدثين فى عصره، وكان فانيًا فى الذات الإلهية متولهًا بها لا يقف مع الرسوم، بل روحه تسبح مع الملأ

الأعلى وتسير فى الملك والملكوت، توفى رضى الله عنه فى منتصف ليلة الإثنين ٢٩ جمادى الثانى عام ١٣٩٨، جمعنا الله وإياه فى الرفيق الأعلى.

■ **المصادر:** طبقات التجانية، الذهب المنقوط.

محمد حامد الفقى

مؤسس ورئيس جماعة أنصار السنة، الفقيه، المحقق

أحد الوهابيين المتشددين، ممن أعماهم الله وأخزاهم وأضلهم، وكان ينشر سمومه فى مطبعته المسماة مطبعة السنة المحمدية، وفى مجلته، وكانت له صلة وثيقة بحكام السعودية، وكان يجاملهم لأجل المال وتمويله به، وحقق الكثير من الكتب. ولم يكن صاحب أدب، فقد كان يعترض على كبار العلماء الأعلام ممن يحقق كتبهم، فقد اعترض على ابن القيم أبان تحقيقه لكتاب مدارج السالكين، وكان سليط لسان، يسيء الأدب مع الأولياء والصوفية، وقد رد عليه الكثيرون من علماء عصره، ودخل فى قضايا مع الولى العلامة الشيخ سليمان عبد ربه، وناقشه الشيخ سليمان فى المحكمة وانتصر عليه، ولد فى نكلى العنب إحدى قرى مديرية البحيرة عام ١٣٠٩، وحفظ القرآن، والتحق بالأزهر، ونال العالمية، وأسس جماعة أنصار السنة، فى مواجهة الجمعية الشرعية، والتى كانت من ألد أعدائها، وحمل على أهل الطرق، فلحقه بسبب ذلك عداوة منهم، ودرس فى المعهد العلمى بمكة، كما أصدر بها مجلة الإصلاح، ثم عاد إلى مصر وأشرف على طباعة الكتب فى مطبعته، وتوفى عام ١٣٧٨.

ومن مؤلفاته: أثر الدعوة الوهابية فى الإصلاح الدينى والعمرانى فى جزيرة العرب وغيرها، شذرات البلاتين، ومن دفائن الكنوز.

■ **المصادر:** مجلة الحج.

محمد الحداد المالكى العدوى

الخلوتى الأزهري العلامة، الفقيه، المتكلم، الصوفى، أحد أعلام أسيوط

ولد عام ١٢١٨ ببنى عدى، وتربى بها، وحفظ القرآن بها على يد رجل من كبار الصالحين يقال له الشيخ عبد الرحمن جعفر، ثم حضر إلى مصر لطلب العلم. وأخذ الطريقة الخلوتية على يد الشيخ محمد فتح الله السمديسى المتلقى عن الشيخ الصاوى تلميذ سيدى

أحمد الدردير، وأذنه بالتلقين، فتوجه إلى ناحية الواحات الداخلة بأسيوط لأن والده كان له بها عقارات ونخيل، فأقام بها نحو ١٠ سنين ونشر الطريقة بها وقرأ العلوم، ثم حضر إلى الأزهر، واشتغل بقراءة العلوم وأوراد الطريق، وقد تلقى عن أبى العباس الخضر، وأما مشايخه فى العلم فمنهم الشيخ مصطفى البولاقى، والشيخ مصطفى المبلط، والشيخ إبراهيم البيجورى، والشيخ أحمد كابوه العدوى، توفى عام ١٢٨١ ودفن بالقرافة الكبرى قريبًا من زاوية شيخ الإسلام عبد الله الشرقاوى.

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية، الذهب المنقوط فى تاريخ أعيان أسيوط.

محمد الحسينى الدمنهورى

الإمام، الفقيه، المتكلم، النحوى، الفرضى، البلاغى

كان مالكيًا وقيل شافعيًا، وكان من أقدم وأهم المدرسين بالجامع الأزهر، وينسب إلى قرية حدين بالبحيرة، ولد عام ١٢٠٥، وقرأ على المشايخ المعتبرين. وصار العلم ديدنه، وهو من أقران الشيخ البيجورى، وله تلامذة كثيرون بالأزهر، توفى عام ١٢٨٨.

ومن مؤلفاته: أبيات فيمن يجب الإيمان بهم من الرسل مع ترتيبهم فى الإرسال، الإرشاد الشافى على متن الكافى، حاشية الدمنهورى الصغرى على متن الكافى، لقط لجواهر السنية على الرسالة السمرقندية.

■ **المصادر:** فهرس الأزهرية، معجم المطبوعات، فهرس الخديوية، فيض الملك الوهاب المتعالى.

محمد حسن فايد

رئيس جامعة الأزهر، الفقيه، أحد أعلام عصره

ولد عام ١٩١١ بالشرقية، وحصل على الشهادة العالمية من كلية الشريعة عام ١٩٣٧، وعلى شهادة العالمية فى الفقه وأصول الدين عام ١٩٤٦، وعين رئيسًا لجامعة الأزهر من عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٧٩. وكان عضوًا فى مجلس اتحاد الجامعات العربية، ومجلس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وبمجمع البحوث الإسلامية. وأكاديمية البحث العلمى، وحصل على وسام الفنون والعلوم من الطبقة الأولى عام ١٩٨٣، توفى عام ١٩٨١.

محمد بن حسنين مخلوف

الإمام الكبير، شيخ الإسلام، المحدث، الفقيه، الأصولى، المتكلم، المنطقى، الرياضى، الفرضى، مدير مكتبة الأزهر، ومدير الأزهر، وشيخ الجامع الأحمدى، وكان من كبار المتصوفة فى عصره، وأخذ الطريقة الخلوتية وصنف فيها

وهو الشيخ محمد بن حسنين بن محمد مخلوف العدوى بلدا، المالكى مذهبا، الأزهرى تربية، الخلوتى المصرى، ولد سنة ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م فى بلدة بنى عدى التابعة لمركز منفلوط، ونشأ بها، وتلقى مبادئ العلوم، وحفظ القرآن الكريم على الشيخ حسن الهوارى ثم التحق بالأزهر ومكث به اثنتى عشرة سنة، وأخذ على مشاهير علماء عصره كالشيخ محمد الروجى، وحسن العدوى، ومحمد بن ناظر العدوى، وأحمد أبى خطوة، ومحمد راضى الكبير، وعبد الرحمن الشربينى، وحسن الطويل، ومحمد الإنبابى، وأجازه الشهاب الرفاعى وعرفة المالكى، ونال الشهادة العلمية من الدرجة الأولى فى عهد شمس الدين الإنبابى سنة ١٣٠٥هـ، ثم اشتغل بالتدريس بالأزهر، ولما أنشئت المكتبة الأزهرية عين أمينًا ومديرًا لها فرتبها أحسن ترتيب ونظمها على أحدث طراز، ثم انتقل إلى التفتيش فعين مفتشًا أولًا للأزهر والمعاهد الدينية، ثم عين شيخًا للجامع الأحمدى، وفى أيامه أنشيء معهد جديد متمم للجامع الأحمدى، ثم عين مديرًا عامًا للأزهر والمعاهد الدينية، فعضوًا فى مجلس الأزهر الأعلى، ثم أضيفت إليه وكالة الأزهر فوجه عنايته إلى اصلاحه، وتمكن من ترقية شؤونه وإحداث نهضة علمية فيه، ومن آثاره العلمية والأدبية فى الأزهر: أنه لما زار المترجم السلطان حسين كامل الأول سلطان مصر قال له السلطان: «أحقًا ما يذاع عن الأزهر والأزهريين: من أن الطلاب والعلماء لا يحسنون كتابة رسالة أدبية على الرغم من أن أدمغتهم محشوة بالعلوم اللغوية؟»، فنفى المترجم هذه الإشاعة، وأراد أن يقيم الدليل على أن الأزهر هو حصن اللغة، كما أنه حصن للدين، فأسس جمعية أدبية تنهض بالأدب والأزهر وتتولى نشر الثقافة الأدبية، وقد تألفت لجنة لتكوين الجمعية، وكان من أعضائها الشيخ السرتى والشيخ مصطفى القاياتى والشيخ محمد بخيت والشيخ الحملاوى والشيخ على منى وغيرهم من هيئة كبار العلماء فى عصره، وتقدم كثير من طلاب الأزهر للانتفاع بتعاليم هذه الجمعية، وكان من تلاميذها الأستاذ زكى مبارك، وفى سنة ١٩١٦م ترك الوظائف الإدارية، وآثر حياة الدراسة والافادة واشتغل بالعلم والتدريس والتأليف، وأخذ عنه كثيرون

من العلماء منهم الشيخ محمد أحمد عليوه والسيد عبد الله الصديق الغمارى والشيخ أحمد شاهين السنارى، وكان من رجال التصوف منسبًا إلى الطريقة الخلوتية وأخذ العهد عن العارف بالله سيدى أحمد الشرقاوى، وكان عف اللسان، كريم الأخلاق، مهابًا فى مجلسه، محترمًا من نظرائه، شديد الصلابة فى الحق، لا تلين قناته فيما يعتقده ويراه، صريح المقال، يكره المداورة والمصانعة عالى الهمة، لا يرد قاصدًا، ولا ينهر سائلًا، يبذل غاية الجهد فى إغاثة الملهوف ومعونة الضعفاء، وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف والعلوم الفلسفية والرياضية، توفى سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م، وهو والد صاحب الفضيلة الأستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى الديار المصرية، وأحمد افندى الطاهر.

ومن مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة: اتحاف الوراد بأشعة الأوراد للسادة الخلوتية، الحاشية الأولى على شرح المقولات الحكمية، الحاشية الكبرى على شرح المقولات الحكمية، الإفاضة القدسية فى بيان بعض الاصطلاحات الحكمية، التصورات الأولية فى المقولات الحكمية، شرح الحديثين، تعليقا على نخبة الفكر فى المصطلح والمساحة، تعليقات على رسالة العاملى فى الحساب والجبر، رسالة فى حكم زكاة الأوراق المالية، مدخل علم أصول الفقه، القول الجامع فى الكشف عن مقدمة جمع الجوامع فى الأصول، شرح المورد الرحمانى فى التوحيد والتصوف، الفصول الوفيات فى أحكام المعاملات، شرح نصيحة الذاكرين للعارف بالله تعالى سيدى أحمد الشرقاوى، المطالب القدسية فى الروح وأنواع تعلقاتها وآثارها الكونية، لباب الصبوح فى سر تحريم الدم المسفوح، رسالة فى إخراج الزكاة طعامًا وثبوت هلال رمضان بالتلغراف والاستصباح فى المساجد بالشموع والشحوم الواردة من البلاد الأجنبية، القول المبين فى حكم المعاملة بين الأجانب والمسلمين، الرحلة المهمة فى إزاحة الرين عن قلوب الأمة، القول الوثيق فى الرد على أدعياء الطريق، تعليقات على الإفاضة القدسية «فى الحكمة»، عنوان البيان فى علوم التبيان، المقالة الفيحاء فى أولية خلق النور والهباء، كشف الغطاء عما ورد على أسنة الأدعياء من كلام الأصفياء، رسالة فى شرح الصلاة الكمالية، رسالة فى مبادئ الفنون، الفرائد الحسان فى الكلام حال جلوس الإمام على المنبر والترقية والأذان، التبيان فى حكم زكاة الأثمان، رسالة فى سكر النهر الأعظم، رسالة فى فضائل ليلة النصف من شعبان، رسالة فى أن الصلاة الفتحية ليست من الأحاديث القدسية، حكم التوسل بالأنبياء والأولياء، حكم ترجمة القرآن الكريم

وقراءته وكتابته بغير اللغة العربية، دليل الحاج، كلمة فى الرفق بالحيوان، المدخل المنير فى مقدمة التفسير، منهج اليقين فى بيان أن الوقف الأهلى من الدين، ويليه كلمة حول ترجمة القرآن الكريم.

■ **المصادر:** جريدة الأهرام، الكنز الثمين لعظماء المصريين، مرآة العصر، رياض الجنة للشيخ عبد الحفيظ الفاس، العمران الجزء الأول المجلد السادس، صفحات بقلم زكى التهامى.

محمد حسنين

من رجال التربية والتعليم بمصر

واسمه محمد خالد حسنين، تدرج فى المناصب إلى أن كان كبير مفتشى العلوم والآداب بالجامعة الأزهرية، وأحد أعضاء المجلس الأعلى للأزهر، وناصر حركة الكشافة بمصر، فاختير وكيلًا لجمعية الكشافة المصرية، وتوفى بالقاهرة عام ١٩٥٢.

ومن مؤلفاته: الأعلام للزركلى.

■ **المصادر:** الأعلام للزركلى.

محمد حسين الذهبى

الوزير، الإمام، المفسر، الفقيه، الأصولى، الداعية، أحد أعلام مصر، وأحد مفاخر الأزهر، وكان وزيرًا للأوقاف

وعرف ببحوثه ومصنفاته القيمة فى مجال التفسير، ولد عام ١٩١٤ بالبحيرة، وحصل على شهادة العالمية من كلية الشريعة جامعة الأزهر عام ١٩٤٠، وعلى الدكتوراه فى التفسير والحديث عام ١٩٤٤، وعمل أستاذًا بكلية أصول الدين عام ١٩٧١، وأمينًا مساعدًا لمجمع البحوث الإسلامية عام ١٩٧٤، وتوفى عام ١٩٧٧ مقتولًا.

ومن مصنفاته: التفسير والمفسرون، علم التفسير، الشريعة الإسلامية (دراسة مقارنة بين مذاهب أهل السنة ومذهب الجعفرية).

قلت: وقد تعرفت بابنه وهو أستاذ الأمراض الصدرية بطب عين شمس وله عيادة بميدان الجيزة، وكان يتاجر فى الكتب، واشتريت منه بعض الكتب من شقة له بالمعادى.

محمد الحسينى الظواهرى

العلامة، الفقيه، المفسر، اللغوى، المتكلم، أحد أعيان الأزهر فى عصره

وهو الشيخ محمد بن الشيخ إبراهيم الظواهرى، شقيق الشيخ الأحمدى شيخ الجامع الأزهر.

ولد فى كفر الظواهرى، وتلقى العلم بالأزهر والجامع الأحمدى بطنطا، ونال شهادة العالمية سنة ١٣٢١هـ، ثم عين مدرسًا بالقسم الثانوى بالمعهد الأحمدى سنة ١٩٠٤م، وصار يترقى إلى أن عين مفتشًا بالمعاهد الدينية، ثم مدرسًا فى كلية أصول الدين، وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف، توفى سنة ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م بالقاهرة ودفن بالمجاورين.

ومن مؤلفاته:

١ - تاريخ أدب اللغة العربية.

٢ - رسالة فى علم الوضع.

٣ - التحقيق التام فى علم الكلام.

٤ - القول السديد فى تفسير آيات النسخ والطلاق والربا من القرآن المجيد.

٥ - التحقيقات الواضحة فى تفسير سورة الفاتحة.

٦ - التحقيقات الهامة فى مباحث الأمور العامة.

■ **المصادر:** سلسلة التراجم الأزهرية بقلم محمد حسين النجار، حياة مجاورة فى الجامع الأحمدى.

محمد خاطر

القاضى، العلامة، المفتى، الفقيه، أحد أعلام عصره

ولد عام ١٩١٣، وهو مفتى الديار المصرية عام ١٩٧٠، وهو محمد خاطر محمد الشيخ، من مواليد محافظة الدقهلية، تخرج فى كلية الشريعة بالأزهر عام ١٩٣٩، حاصل على الشهادة العالمية فى تخصص القضاء الشرعى عام ١٩٤١، تدرج فى المناسب القضائية وأصبح مفتشًا قضائيًا بوزارة العدل، وعمل بعد الإحالة للتقاعد رئيسًا لهيئة الرقابة الشرعية ببنك فيصل الإسلامى، والشركة الإسلامية للاستثمار، من مؤلفاته: (نظرية الدعوى فى الفقه الإسلامى)، (الحدود وأحكامها فى الشريعة الإسلامية)، (أحكام الأسرة فى الإسلام).

محمد الخضر حسين

شيخ الأزهر، الإمام، شيخ الإسلام، أحد نبلاء السادة الأعلام، الفقيه، المتكلم، اللغوى، الأديب، البلاغى، الشاعر، المصلح

ولد عام ١٢٩٣ فى بلدة نفطة بتونس، وهو الشيخ الخامس والثلاثون من الشيوخ الذين تولوا الجامع الأزهر، وانتقلت أسرته من نفطة إلى مدينة تونس فدرس بها ونال الشهادة العالمية من جامع الزيتونة حوالى عام ١٣٢١، واسمه محمد الخضر بن الحسين بن على بن عمر الحسنى، وما لبث أن أصدر مجلة (السعادة العظمى) التى أسهمت فى النهضة العلمية والأدبية، وفى عام ١٣٢٤ تولى قضاء بنزرت، ثم عين مدرسًا بمعهد الزيتونة عام ١٣٢٧، ولما وصل إلى دمشق عين مدرسًا للغة العربية بالمدرسة السلطانية، ثم رحل بعد ذلك إلى الأستانة حيث أسند إليه التحرير بالقسم العربى بوزارة الحربية، وسافر إلى ألمانيا مرتين، وله فى ألمانيا ذكريات نظمها فى ديوان، وعاد إلى دمشق ليعهد إليه مرة أخرى بالتدريس فى المدرسة السلطانية، ثم استقر بالقاهرة بعد أن تجنس بالمصرية، حصل على العالمية من الأزهر وصار من أكابر علمائه وشيوخه، ثم عين رئيسًا لتحرير مجلة الأزهر عام ١٣٤٩ الموافق عام ١٩٣١، ثم تولى مشيخة الجامع الأزهر عام ١٩٥٢، ولما أضعفته الشيخوخة استقال من المشيخة عام ١٣٧٣، وتوفى عام ١٣٧٧ الموافق عام ١٩٥٨.

ومن آثاره: (نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم)، (كتاب القياس فى اللغة العربية) وهو الذى نال به عضوية جماعة كبار العلماء وله (ديوان خواطر الحياة)، (نقض كتاب الشعر الجاهلى)، و(رسائل الإصلاح) فى ثلاثة أجزاء.

■ **المصادر:** النور الأبهر، محمد الخضر حسين حياته وآثاره لمحمد مواعدة، مشيخة الأزهر لعلى عبد العظيم.

محمد الخضرى الدمياطى

شيخ مشايخ علماء دمياط، العلامة، الفقيه، الأصولى، النحوى، البيانى، أحد أعلام عصره

وهو محمد بن مصطفى بن حسن الدمياطى الشافعى الشهير بالخضرى، ولد عام ١٢١٣ بدمياط، وكان من أكابر الشافعية فى عصره، وكان يقرأ بالمدرسة الطبرسية بالقاهرة الكتب

المطولة من المعقول والمنقول، وتولى مشيخة العلماء بدمياط عام ١٢٨٤، بعد الشيخ على بن سليمان العلايلى، سبط الشيخ على الخفاجى، وأخذ عنه الجم الغفير، وواظب على الإفادة والتدريس إلى أن مات عام ١٢٨٧، ودفن بقرافة باب النصر.

ومن مؤلفاته: أصول الفقه، حاشية على شرح ابن عقيل على الألفية، حاشية على شرح الملوى على السمرقندية فى علم البيان، رسالة فى مبادئ علم التفسير، شرح على اللمعة.

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية، فهرست التيمورية، معجم المطبوعات.

محمد الخضرى بك

الإمام، القاضى، المؤرخ، الأصولى، اللغوى، الأديب، الناقد، صاحب التصانيف التى لا تزال تطبع لحد الآن وينتفع بها

وهو محمد الخضرى بك بن عفيفى الباجورى، خطيب جامع ألماس، والخضرى نسبة إلى شيخ أبيه الروحى (الخضرى)، المصرى، الشافعى المذهب، ولد سنة ١٢٨٩هـ - ١٨٧٢م فى القاهرة، ونشأ بها، وتلقى مبادئ العلم وحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالأزهر الشريف وتلقى العلم على والده، وسليمان العبد، ومحمد الطاهرى، ومحمد إبراهيم القاياتى والبسيونى، ثم بدار العلوم وتخرج سنة ١٨٩٥م، واشتغل فى مدارس مختلفة، وتولى القضاء فى السودان، ثم استاذًا بكلية غردون، ولما عاد إلى مصر عين أستاذًا بمدرسة القضاء الشرعى، ثم مفتشًا وانتدب لتدريس التاريخ الإسلامى بالجامعة المصرية القديمة، وكان مشتغلًا بعلم التاريخ وخصوصًا التاريخ الإسلامى، يعالج مباحثه بالكتابة فى المجلات والتأليف، وله فى الاجتماعات والمباحث الدينية من الرسائل ما يسمو به إلى منزلة المصلحين، توفى سنة ١٣٤٥هـ - ١٩٢٧م فى الزيتون، ضواحى القاهرة ودفن فى القاهرة.

ومن مؤلفاته:

١ - إتمام الوفاء فى سيرة الخلفاء

٢ - تاريخ الأمم الإسلامية، الدولة الأموية والعباسية (جزآن).

٣ - تاريخ التشريع الإسلامى.

٤ - الدروس التاريخية الإسلامية.

٥ - نور اليقين فى سيرة سيد المرسلين.

٦ – الأصول فى أصول الفقه.

٧ – مذهب الأغانى عشرة أجزاء.

٨ – محاضرة سياسية ألقاها فى الحزب الديمقراطى سنة ١٩٢١م.

٩ – رسالة عن الإمام الغزالى نشرها فى المقتطف.

■ **المصادر:** تقويم دار العلوم، «الأعلام» للزركلى، «جامع التصانيف» لسركيس، «معجم المؤلفين» لكحالة.

محمد خليفة التونسى

العلامة، اللغوى الكبير، الأديب، المتكلم، الشاعر، الناقد، من مشاهير أعلام عصره

ولد عام ١٩١٥، وكان له باب شهير فى اللغويات فى مجلة العربى يصدر كل شهر، وأصله من قرية تونس فى قلب صعيد مصر، تخرج فى كلية دار العلوم بالقاهرة عام ١٩٣٩، وشارك فى لجنة تطوير الأزهر ووضع مناهج أقسامه الابتدائية والإعدادية والثانوية، وندب للإشراف على التجربة التعليمية فى المعهد النموذجى للأزهر عام ١٩٦١، وأعير عام ١٩٦٤ للتدريس بالعراق، ثم انتدب إلى وزارة الأوقاف العراقية لإصلاح أحوال التعليم الدينى فى مدارسها، فبقى فيها حتى عام ١٩٧٢، وعمل محررًا فى مجلة العربى منذ عام ١٩٧٢ حتى وفاته. وكان رئيسًا للقسم الأدبى بها، واتصل بالكاتب عباس محمود العقاد، وكان من أبرز مريديه من عام ١٩٢٣ حتى وفاته فى ١٢ مارس ١٩٦٤م، بدأ يكتب فى الصحف العربية ومجلاتها منذ عام ١٩٣٢ حتى وفاته، فكتب فى مجلات الرسالة، والثقافة، وتراث الإنسانية، والكتاب العربى، والعربى، والكويت، والبلاغ، كما كتب لكثير من الصحف العربية مثل: جريدة الضياء، والصرخة، والأساس والجمهورية، والقبس، والرأى العام، والوطن.

ومن مؤلفاته: وأكثر مؤلفاته لم يزل مخطوطًا وقد طبع منها: العواصف: (ديوان شعر)، بروتوكولات حكماء صهيون، (ترجمة)، فصول من النقد عند العقاد، التسامح فى الإسلام، العقاد: دراسة وتحية (مع آخرين)، رباعيات التونسى، تأملات حرة فى الدين والفلسفة والأدب والفن، أضواء على لغتنا السمحة (كتاب العربى)، كنوز التلمود (ترجمة).

وله مقدمة طويلة بلغت (٨٤ ص) فى كتاب (همجية التعاليم الصهيونية) تأليف بولس حنا مسعد، وأما ما لم يطبع فهو: العناصر النفسية لليهود، الزندقة: أصولها وتطورها، حول فلسفة الصيام، أسرة النبى صلى الله عليه وسلم، توفى عام ١٩٨٨م.

■ **المصادر:** جريدة الشرق الأوسط.

محمد خليل الخطيب

العارف بالله، الولى، الصالح، الصوفى، الفقيه، اللغوى، النحوى، الشاعر، أحد أعلام عصره

واسمه محمد بن الشيخ خليل بن محمد بن السيد بن إسماعيل بن أحمد الخطيب النيدى الإخميمى السوهاجى الصعيدى الأزهرى، ولد عام ١٩٠٩ فى نيدة من مركز أخميم بسوهاج، وعائلته من أشهر العائلات بأخميم، وشهرتها بالعلم قديمة، ولا يصدر أمر فى نيدة إلا بحضور بعض أفرادها، وطلب صاحب الترجمة العلم بمعهد أسيوط عام ١٣٤١، وأخذ العالمية عام ١٣٥٠، وشهادة التخصص فى اللغة العربية عام ١٣٥٤، ودرس بمعهد طنطا فى نفس السنة، أما والده فهو العالم الفاضل العلامة الشيخ خليل، وكان يدرس ويعظ حيث وجد، ويؤم الناس محتسبًا فى المسجد الجامع بنيدة، ولد سنة ١٢٨٩، وكان ملازمًا للسنة، وتوفى عام ١٣٧٠.

ومن مؤلفاته: رباعيات الخطيب وشرحها فى مدحه صلى الله عليه وسلم، غاية المطالب فى شرح ديوان أبى طالب، أنوار الكهرباء فى ترتيب وشرح حكم سيدى أحمد بن عطاء، النظم الأسنى لأسماء الله الحسنى، شرح ديوان الإمام الشافعى، ديوان الخطيب، لامية الخطيب فى الوعظ والحكم.

■ **المصادر:** ذيل كتابه غاية المطالب بشرح ديوان أبى طالب.

محمد بن خليل الهجرسى

العلامة، الفقيه، الصوفى، النحوى، المتكلم

وكنيته أبو الفتوح، ولد عام ١٢٦٠. وتوفى والده وعمره ٩ سنين، وكان هو قارئ درس أبيه الحافل المشتمل على خمسمائة من الطلبة، ثم لازم بعد أبيه الشيخ إبراهيم السقا ٢٥ عام حتى توفى وهو مسند رأسه على ركبته، وكان شافعى المذهب، وتعلم بالأزهر وأخذ عن

شيوخه، وفى عام ١٣٠٠ سافر إلى الحجاز وكان احد نزلاء الحرمين الشريفيين، وفى أثناء إقامته فى الحرم اجتمع بأحد تلامذة سيدى إبراهيم الرشيدى فألزمه بشرح على صلواته فعمل ذلك. توفى سنة ١٣٢٨، ومن مصنفاته: القصر المشيد فى التوحيد، اليسرى للمحتاج للإسراء والمعراج، الجوهر النفيس على صلوات ابن إدريس.

■ **المصادر:** «الأعلام» للزركلى.

محمد خليل هراس

أستاذ الحديث بجامعة الأزهر، وأحد العلماء فى علم الكلام

وأصله من مشايخ جماعة أنصار السنة المحمدية الوهابية، وكان وهابى العقيدة برغم أنه أزهرى، وعقيدة الأزهر عقيدة الأشاعرة، وكان فيه ميل لعلماء السعودية من الوهابيين، الذين أضلهم الله وأخزاهم، فشرح لهم وحقق العقيدة الواسطية لابن تيمية، وطبعت عندهم ببلادهم، وله شرح نونية ابن القيم فى ٢ مجلد.

محمد دياب إسماعيل

الإمام اللغوى الكبير، والنحوى الشهير، الفقيه، البلاغى، المؤرخ، الرياضى، الهندسى

وهو محمد دياب بك بن إسماعيل بن درويش المصرى، الشافعى المذهب، ولد عام ١٢٦٩هـ - ١٨٥٢م فى منوف العلا، ونشأ بها وتلقى مبادئ العلم، ثم التحق بالأزهر، وأخذ العلم عن الشيخ إبراهيم السقا وعفيفى البيجورى والشرف المرصفى والأجهورى الضرير، وغيرهم من علما عصره، وفى سنة ١٨٧٤م التحق بدار العلوم، وتخرج سنة ١٨٧٦م واشتغل بالتدريس فى مدرسة أطفال، الجند بالقلعة، وكانت تعرف بالخيرية، ثم ترقى فى وظائف التدريس إلى أن عين مدرسًا بدار العلوم سنة ١٨٩٢م، ثم مفتشًا ثانيًا للغة العربية، وفى سنة ١٩٠٢م اعتزل العمل، واختاره الشيخ محمد عبده وحسن عاصم باشا مديرًا لمدارس الجمعية الخيرية الإسلامية، وسافر إلى أوروبا ثلاث مرات، وزار عواصمها، وتعلم اللغة الفرنسية، وكان حكمًا فى المسألة الخلافية بين الشيخ حمزة فتح الله والشيخ الشنقيطى فى مسألة صرف (عمر)، وكلف بصره فى آخر عمر، وكان من المشتغلين بالعلم واللغة والأدب والتاريخ والتأليف، توفى سنة ١٣٣٩هـ - ١٩٢١م بالقاهرة.

ومن مؤلفاته:

١ – علم النحو.

٢ – الدروس النحوية أربعة أجزاء مع لجنة.

٣ – الإنشاء ثلاثة أجزاء.

٤ – تطبيقات على الهندسة.

٥ – رسالة فى الجبر.

٦ – دروس البلاغة مع لجنة.

٧ – دروس الأشياء.

٨ – خلاصة تاريخ مصر القديم والحديث.

٩ – تخطيط أوروبا ترجمة مخطوط.

١٠ – قلائد الذهب، فى فصيح لغة العرب.

١١ – تاريخ آداب اللغة العربية جزآن.

١٢ – تاريخ العرب فى أسبانيا.

١٣ – معجم الألفاظ.

١٤ – رسالة فى اللوغاريتمات.

■ **المصادر:** «تاريخ آداب اللغة» للمترجم، تقويم دار العلوم.

محمد الراوى

العلامة، الداعية، المفتى، الفقيه، المفسر

وأصله من أسيوط، ونشأ يتيمًا، وتربى على يد خاله ووالد زوجته الشيخ محمد فرغلى أحد قيادات الإخوان المسلمين الذى أعدم عام ١٩٥٤،

وكان مقتله سببًا فى أن يخرج الراوى من مصر إلى نيجيريا، ثم سافر إلى السعودية واستقر بها ربع قرن، وتلقى علم التفسير على يد أستاذه الشيخ هاشم مرسى بسوهاج، وهو الذى أشار على الشيخ على جمعة مفتى الديار المصرية بلبس الجبة والعمامة، وقد ولد بأسيوط عام ١٩٢٨، وتخرج فى كلية أصول الدين عام ١٩٥٦، وعمل فى مجال الدعوة، وكذلك عمل فى مجمع البحوث الإسلامية، وأوفد إلى نيجيريا من عام ١٩٦٥ حتى عام

١٩٧٠، ثم عمل أستاذًا ورئيسًا لقسم علوم القرآن فى جامعة الإمام محمد بن سعود من عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٩٥. وهو عضو هيئة كبار العلماء، وكانت له برامج دينية فى شهر رمضان تذاع على الفضائيات مثل برامج «حق اليقين»، و«عبر من قصص القرآن»، و«وقفات مع آيات»، وله أكثر من ٣٠ شريطًا مسموعًا، وكان يفضل سماع الشيخ محمد صديق المنشاوى على غيره من القارئين.

ومن مؤلفاته: كلمة الحق فى القرآن الكريم، الدعوة الإسلامية دعوة عالمية، القرآن والحضارة المعاصرة، حديث القرآن عن القرآن، وفى عام ١٩٥٤ سجن فى السجن الحربى. وحكى فى كتاب «شاهد على العصر» أنه رأى حمزة البسيونى مدير السجن الحربى وأحد الضباط الأحرار وهو يجمع المصاحف ويلقيها على الأقدام على الأرض ثم يحرقها، ومما حكاه أيضًا أنه سمع جمال سالم أحد الضباط الأحرار وهو يقول للشيخ احمد شيرين أحد العلماء: اقرأ الفاتحة من الخلف أى بالمقلوب.

■ **المصادر:** «محمد الراوى شاهد على العصر»، لعمر بطيشة.

محمد رشيد رضا

العلامة، الجهبذ، الحبر، الغواص، أحد نبلاء الأعيان، المفسر، الفقيه، المتكلم، المؤرخ

ولد عام ١٢٨٢ بقرية القلمون على شاطئ البحر المتوسط من جبل لبنان، تبعد عن مدينة طرابلس الشام زهاء ثلاثة أميال.

وهو سليل بيت عربى عريق إذ أنه شريف النسب يرجع نسبه إلى الإمام الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم أجمعين. وهو تلميذ الإمام الأزهرى حبر الأمة الأستاذ محمد عبده.

والتحق رشيد رضا فى بداية حياته أولًا بكتاب قرية القلمون، ثم انتقل بعد ذلك إلى المدرسة الرشدية بطرابلس الشام، ثم التحق رشيد رضا بالمدرسة الوطنية الإسلامية بطرابلس عام ١٢٩٩. وتتلمذ على يد الشيخ حسين الجسر صاحب (الرسالة الحميدية)، وعلى يد الشيخ محمود نشابة وهو من كبار علماء طرابلس وتتلمذ على يد الشيخ عبد الغنى الرافعى.

وسلك طريق التصوف على يد رجل من النقشبندية واستطاع فى تلك المرحلة من حياته أن يقف على أسرار هذه الرياضة الروحية بمحاسنها ومساوئها، فكان الورد اليومى له فى طريقة النقشبندية ذكر اسم الله جل جلاله بالقلب دون اللسان خمسة آلاف مرة مع تغميض

العينين وحبس النفس بقدر الطاقة وملاحظة ربط قلبه بلقب الشيخ الذى يسلك طريقته، وتولى رشيد رضا سلوك القوم حتى صار الناس يتبركون به، وصار أهل قريته كلما اشتد الكرب بأحدهم أو بأقربائهم يلجأون إلى السيد رشيد رضا يتبركون به ويأملون دفع الأذى الذى ألم بهم، وكان أهل قريته إذا مر رشيد رضا بشوارعها يخرجون من بيوتهم رجالاً ونساءً وأولادًا وينظرون إليه، ويذكرون الله ويصلون على النبى صلى الله عليه وسلم. وكان أخوه السيد صالح يجله ويقول: «كنت أعتقد أن أخى الكبير رشيدًا نبى فلما علمت أن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين، صرت أعتقد أنه من الأولياء، وقد تعسرت الولادة مرة على أخت رشيد الكبرى فكانت تقول: اطلبوا أخى رشيدًا ليحضر هنا، عسى أن يفرج عنى ويسهل عليّ حضوره. وكان يقول: إن سبب نجاتى هو مطالعتى الدائبة فى كتاب (إحياء علوم الدين) للغزالى والاستفادة مما جاء فى فصوله الخاصة بالغرور وأصناف المغرورين من الصوفية وغيرهم، ثم رحل الشيخ إلى مصر وتلقى العلم على الشيخ محمد عبده واستقى منه معظم تصانيفه لا سيما تفسير المنار، ومن تصانيفه: (الحكمة الشرعية فى محاكمة القادرية والرفاعية)، و(مجلة المنار)، و(تاريخ الأستاذ محمد عبده وما جرى بمصر فى عصره)، و(الوحى المحمدى)، و(تفسير المنار)، و(المقصورة الرشيدية)، وتوفى رضى الله عنه عام ١٩٣٥ ودفن فى قرافة المجاورين فى قبر بجوار الأستاذ محمد عبده، ولولا التناقض الذى أصاب شخصيته، لكان من أعظم أهل عصره، فتراه مرة مع الصوفية، وتارة ضدهم، ومرة يطبع كتبهم ومرة يطبع كتبًا فى الرد عليهم.

قلت: وبرغم محاسنه ففيه ميل إلى الوهابية، وإلى الملك عبد العزيز، لأجل المال والشهرة. وقد طبع الكثير من كتب الوهابية فى مطبعة المنار، لاسيما التى ترد على الصوفية، وقد مدحته ذات مرة فى الزاوية التجانية. فاعترضنى زوج ابنة الشيخ الحافظ التجانى بأن رشيد رضا غير محب للصوفية.

■ **المصادر:** النور الأبهر، تاريخ الأستاذ الإمام لرشيد رضا، مسلمون ثوار لمحمد عمارة.

محمد راضى الكبير

مفتى ديوان الأوقاف، وشيخ رواق البحاروة فى الأزهر

ولد بمصر، وتربى بها، وأدرك أفاضلها وأخذ عنهم، وتولى مشيخة رواق البحاروة فى الأزهر. وبقى فيها نحو خمسين سنة قضاها فى التعلم والتعليم، وكان مالكى المذهب، ثم تمذهب بمذهب الأحناف، وأتقن فقههم، إلى أن صار فقيهًا لمديرية الدقهلية، ثم تعين

فقيهًا لديوان الأوقاف، وما زال مواظبًا على التدريس حتى توفى عام ١٣١٩.

■ **المصادر:** فيض الملك الوهاب المتعالى.

محمود رفعت فتح الله

العلامة، اللغوى، النحوى، أحد أعلام عصره

ولد بالقاهرة عام ١٣٣١، وأتم دراسته بالأزهر على الطريقة القديمة، ثم حصل على العالمية عام ١٦٣٧، وإجازة التخصص عام ١٩٤٤، وكان موضوع رسالته «أصول النحو السماعية، وتولى التدريس بكلية اللغة، حتى أصبح رئيسًا لقسم اللغويات، ثم أصبح عضوًا بمجمع اللغة العربية عام ١٩٧٩، وقد درس فى عدة جامعات عربية منها جامعة بغداد، وجامعة بنغازى، وجامعة أم درمان،وله عدة مقالات وبحوث فى الدوريات والمجلات، توفى عام ١٤٠٤.

محمد زاهد الكوثرى

الإمام، الحجة، شيخ الإسلام، الفقيه، الأصولى، المؤرخ، الناقد، الحافظ، المحدث

وهو محمد زاهد بن الحسن بن على الكوثرى الحلمى، ولد فى قرية الحاج حسن أفندى فى ضواحى الأستانة عام ١٢٩٦ الموافق ١٨٧٩، وتعلم مبادئ العلوم من شيوخ قرية دوزجة، ثم غادرها إلى الأستانة عام ١٣١١، والتحق بمدرسة الحديث، وحصل على الشهادة العالمية، وعمل مدرسًا، وعارض الحكومة فتم إقصاؤه عن التدريس، ثم عاد إليه وعمل أستاذًا فى دار الشفقة الإسلامية حتى أصبح رئيسًا لمجلس وكالة التدريس، ثم رحل إلى مصر واتخذها مركزًا لنشر أفكاره الإصلاحية، فوصل القاهرة سنة ١٣٤١. وعمل بتعريب الوثائق التركية فى دار المحفوظات حتى توفى عام ١٣٧١ بداره بالعباسية.

ومن مؤلفاته التى طبعت فى الأستانة: النظم العتيد فى توسل المريد، إرغام المريد فى شرح النظم العتيد، الفوائد الكافية فى العروض والقافية، حنين المتفجع وأنين المتوجع، وله كتاب بالتركية اسمه الروض الناضر الوردى، وله مؤلفات ألفها وهو بالشام، وأما مؤلفاته فى مصر: فهى الأكثر شهرة فمنها: صفحات البرهان على صفحات العدوان، الإشفاق على أحكام الطلاق، بلوغ الأمانى فى سيرة الإمام محمد بن الحسن الشيبانى، التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز، محق التقول فى مسألة التوسل، لمحات النظر فى سيرة الإمام زفر، تعطير الأنفاس بذكر سند ابن أركماس، تأنيب الخطيب فيما ساقه فى ترجمة أبى حنيفة من الأكاذيب.

وله تعليقات وتحقيقات على كتب كثيرة مثل: الغرة المنيفة للسراج الغزنوى الهندى، دفع شبه التشبيه لابن الجوزى، رسالة أبى داود فى وصف سننه، اختلاف الموطآت للدارقطنى، المصعد لأحمد بن الجزرى، الاسماء والصفات للبيهقى، بيان زغل العلم للذهبى، العقيدة النظامية لإمام الحرمين، وقد طلب العلم فى جامع الفاتح على يد الشيخ إبراهيم حقى الأيبنى إلى أن توفى عام ١٣١٨، فتمم على الشيخ زين العابدين الألصونى إلى أن تخرج على يديه عام ١٣٢٢، وكان فى الفترة الأخيرة قبل موته يشكو من السكر وتارة من الضغط وآونة من الأملاح وغيرها من أمراض الشيخوخة.

■ **المصادر:** مقدمة كتابه (مقالات الكوثرى)، الإمام الكوثرى لأحمد خيرى، معجم المؤلفين، الأعلام للزركلى، فهرس الأزهرية.

محمد زكى إبراهيم رائد العشيرة المحمدية

الإمام الصوفى الكبير، والمربى الفاضل الشهير، أستاذ الصوفية فى عصره ولسانهم، صنف وأفاد، وشرح مشكلات القوم، ودافع دفاعًا قويًا عن الخرقة، وكان له لسان شرعى فى الحقائق، وإبراز دقائق الرقائق، وأطلقوا عليه اسم الإمام الرائد صاحب العشيرة المحمدية

وهو العلامة، الفقيه، المحدث، النحوى، المتكلم، المفسر، المدافع عن الفرقة، وأصله من نجع الزوايديه بأدفو من أعمال أسوان، ولد عام ١٣٣٠، وكان شاذلى الطريقة، وكان يسمى طريقته بالطريقة المحمدية الشاذلية، وأخبرنى عنه تلميذه الدكتور أحمد الجزار بأنه كثيرًا ما يراه فى منامه فى صورة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعمر رضى الله عنه طويلًا، وكان مبتلى بعدة أمراض إلى جوار الشيخوخة كالبروستاتا، وضعف البصر، والقلب، والضغط، وكان إلى جوار ذلك معمرًا، وأنشأ مقرًا له فى ترب الدراسة أمام سيدى صالح الجعفرى على الجهة المقابلة له من شارع صلاح سالم، ودفن بالمسجد عددًا من أقربائه المشايخ، وكان قبلها يقطن فى شارع عدلى بوسط البلد كما أخبرنى، وله من المصنفات: (الإفهام والإفحام أو قضايا الوسيلة والقبور)، و(أصول الوصول)، و(رسالة فى الاسم الأعظم)، و(مراقد آل البيت فى القاهرة)، وأسس مجلة المسلم.

وسند طريقته يتصل بالطريقة الدرعية الناصرية الشاذلية، توفى رضى الله عنه فى سنة ٢٠٠٠.

■ **المصادر:** طبقات الشاذلية الكبرى.

محمد الأسمر

الأديب، الشاعر

ولد عام ١٣١٨، وتلقى تعليمه بدمياط فى أحد مكاتب تحفيظ القرآن، ثم بإحدى المدارس الأهلية بدمياط، وزاول التدريس بها شهورًا، ثم التحق بمدرسة القضاء الشرعى بالقاهرة، ثم بالأزهر، ثم عين كاتبًا بالأزهر، فمعاونًا بمكتبة الأزهر، فأمينًا عامًا لها، ومن آثاره: ديوان شعره، بين الأعاصير (مجموعة من الشعر)، ديوان تغريدات الصباح.

■ **المصادر:** مجلة الحج.

محمد السرسك

القارئ المشهور بالقراءات السبع

وقد تلقى عنه خلق كثيرون، وكان كفيفًا، وكان يقرئ بالسبع فى الجامع الأزهر، توفى عام ١٢٨٣.

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية.

محمد سلامة

الفقيه، الأصولى، أحد أعلام عصره

واسمه محمد سلامة السنجفلى، ولد فى سنجلف من قرى المنوفية سنة ١٢٧٦، وتلقى تعليمه بالأزهر، وتخرج من دار العلوم، ودرّس بمدرسة الحقوق المصرية، وتوفى فى القاهرة عام ١٣٤٧، ومن آثاره: رسالة فى فقهاء الصحابة، رسالة فى الربا، الأحوال الشخصية.

■ **المصادر:** الأعلام الشرقية.

محمد سليمان سليمان

الخلوتى الإمام، العارف الكبير، والولى الشهير، أحد أعلام عصره

الولى، المربى، الزاهد، الدال على الله بفعله وقوله، أخذ الطريقة الخلوتية عن سيدى عبد الجواد الدومى، وكان مالكى المذهب.

وأصله من المنصورة، وكان من كبار علماء عصره، وهو الذى نشر الطريقة الخوتية بالصعيد فى جرجا وغيرها، وله مقالات فى مجلة نور الإسلام والإسلام فى الثلاثينات

والأربعينات، وحقيق بها أن تجمع فى كتاب مستقل وتطبع، وقد خلفه فى الطريق الشيخ حسين معوض، توفى فى عام ١٩٥٩.

■ **المصادر:** طبقات الخلوتية.

محمد سيد جاد الحق

العلامة، المحقق، المحدث، الخطيب، الصوفى، إمام مسجد السيدة زينب

ولد عام ١٩٠٤ فى مدينة الحسنة بمركز طما بسوهاج، ودرس فى الأزهر، وتخرج عام ١٩٣٣، وعين إمامًا لمسجد السيدة زينب رضى الله عنها عام ١٩٤٩، وظل فى منصبه لمدة خمسة عشر عامًا، وكان مهتمًا بتحقيق كتب الرجال، فحقق الدرر الكامنة لابن حجر، ومعرفة القراء الكبار للذهبى، وتلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزى، والفصول المهمة لابن الصباغ، وشرح معانى الآثار للطحاوى، وكان رضى الله عنه من أصحاب شيخنا محمد الحافظ التجانى رضى الله عنه، وقد تعرفت على حفيده بالقاهرة وزارنى عدة مرات.

محمد سيد دلال العقالى

الإمام اللغوى الكبير، الحبر الجهبذ، النحوى، الأديب، المفسر، المحدث، الفقيه، الأصولى، علامة أسيوط، وأحد نبلاء الصعيد

وأصله من العقال البحرى من مركز البدارى الخاضع لأعمال أسيوط، وبالعقال ولد عام ١٩٢١ ونشأ نشأة دينية وحفظ القرآن وبعض المتون مثل الألفية وغيرها، ثم التحق بالأزهر حتى حصل على العالمية من كلية اللغة العربية سنة ١٩٥١ ثم عين مدرسًا بمدارس وزارة التربية والتعليم، وكان أسطورة فى النحو والصرف والفقه والتفسير والجدل، وهو أحد شيوخى الأوائل الذين تلقيت العلم على أيديهم وكان حنفى المذهب، ويفتى فى المذاهب الأخرى، وكان يحفظ من شواهد اللغة كثيرًا من الأبيات، ويكاد يتكلم فى كل علم أنزله الله، حتى سماه تلاميذه الفيلسوف.

وكان لا يخاف فى الله لومة لائم، وكان متصوفًا على الطريقة الشاذلية، أخذها عن الشيخ عمران أحمد عمران من أسيوط، وكان إذا زار أى قوم أكل أى شيء يقدم له ولو خبز بملح، وكان يلبس أى ثوب يجده، وهو فى غاية التواضع لله تعالى، ولا يحترم أى رجل من الكبراء أو الأثرياء، المتكبرين، ولا يعطى لهم جناح بعوضة من اهتمام، حتى

يكاد ذلك المتكبر أن يتفجر من الغيظ، وما جادله مجادل إلا وهزمه، وكان له اطلاع شامل على خزائن الكتب، وكان عنده خزانة كتب لكنها نهبت من أجل الاستعارة، وكان رفيقًا لوالدى بالأزهر منذ الصغر، وقد أجازنى بإجازة أحببت أن أثبتها هنا:

قال شيخنا الإمام، العالم العلامة، والحبر الفهامة، السند الموقر، والجهبذ المتصدر، المتبحر فى فنون الشريعة، والمتصدر على بساط الحقيقة، شيخ العقال، وعلامة أسيوط فى زمانه وإمامها، أستاذنا وشيخنا أبو جلال محمد بن سيد دلال العقالى السيوطى الحنفى: الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تنجز المهمات، والصلاة والسلام على خير المرسلين، وسيد النبيين، وشفيع الخلق أجمعين، وبعد، فإننى بحمد الله وتوفيقه أعتبر أول مرشد لتلميذى الشيخ محيى الدين الطعمى، وأول من سقاه لبن الشريعة، وعرفه قوانينها، وأوقفه على دواوينها، وكان عمره آنذاك فى السادسة عشرة، ورأيته شابًا فاق الأقران، وسبق أعيان الزمان، عقله أكبر من سنه، ولبه أكبر من عمره، هو البحر الذى لا يسابق، والمحيط الذى كلما نضب ماؤه يتعامق، ولذا فإننى استخرت الحق تعالى فى أن أجيزه إجازة خالدة، تالدة، عاملة، شاملة، وتوكلت على الله، إرضاءً للإله، وقد أخذت الفقه الحنفى عن والدى عالم العقال وإمامها الشيخ سيد أحمد دلال العقالى، وأخذت طرفًا من الفقه المالكى عن الوالد أيضًا، وأخذت النحو عن العلامة المتبحر الشيخ أحمد هيكل الباقورى من باقور من أعمال أسيوط، وكذلك قرأت طرفًا من تاريخ «تاج العروس» للزبيدى وقرأت «مختار الصحاح» على والدى علامة العقال الشيخ سيد دلال العقالى، وقرأ والدى فقه المالكية على يد الإمام شيخ الإسلام سيدنا يوسف الدجوى ويقال عنه أنه بلغ قطبانيه وقته، وأخذت الفقه المالكى والتفسير عن الشيخ محمود عنبر وأصله من طهطا، وهو أخذ عن العلامة محمد بخيت المطيعى وفى سنده الصاوى عن الدرير، وأخذ والدى فقه الشافعية وفقه الحنفية عن العلامة الإمام مفتى الديار المصرية محمد بخيت المطيعى، وأخذ والدى الفقه المالكى وفتاوى المالكية عن العلامة الأزهرى الشهير الشيخ عليش، وأخذ والدى علوم التفسير وفقه المالكية عن أبى الوفاء الشرقاوى الأزهرى علامة عصره وإمام قرنه، وبلغ قطبانية الزمان، وحضر الوالد دروس الإمام محمد عبده فى حلقات التفسير، وأخذ والدى الحديث وعلومه عن العلامة مفتى الديار المصرية محمد بخيت المطيعى، أما أنا فأخذت علوم التوحيد والكلام عن الشيخ زكى الشهير بالدكتور، وأخذت المنطق عن العلامة المنطقى الشهير عبد الحكم الملوى الأزهرى، وتلقيت الحديث عن محدث الأزهر الشهير الشيخ

الأودن وأصله من المنصورة، وتلقيت علوم التفسير ومصطلحه من الشيخ محمد أبو الروس عالم الأزهر الشهير الذى طبقت شهرته الآفاق، ودرست المنطق على العلامة الغباشى، والتاريخ وفنونه وأيامه على العلامة المتبحر الدكتور فياض. وكذلك تلقيت علوم الحديث ومصطلحه ورواياته ودراياته على محدث الديار المصرية العلامة محمد بن عبد اللطيف بن سالم التجانى. اجتمعت به فى الحج ثم زرته فى زاويته بالمغربلين، فلذلك أكون أنا وتلميذى الشيخ محى الدين زميلين فى التلمذة على الشيخ التجانى الكبير محمد الحافظ بن عبد اللطيف بن سالم. وكذلك أخذت العلم وفنونه عن آل أبى العيون، وهم ممن كان لهم الأثر الكبير فيّ، منهم الولى المحدث الشيخ محمد أبو العيون وكذا إخواته وأبناء عمومته كسيدى إبراهيم وعبد الحفيظ. وكذلك كنت أحضر وأستمع دروس الجمعة بالأزهر على شيخنا ولى الله الشيخ صالح الجعفرى رضى الله عنه الفقيه المالكى دفين الدراسة.

وكذلك تتلمذت على يد العالم العلامة، والجبر الفهامة، إمام أسيوط فى زمانه الشيخ عمران أحمد عمران. وتلقيت عنه جملة صالحة من العلوم. وكذلك تتلمذت للشيخ الإمام شيخ مصر وحبرها مولانا حسن البنا. وأخذت عنه علوم الوعظ. ودعوناه للحضور إلى بلدنا العقال. فحضر ودرس، وأفتى، ووعظ. وأعجب به أهل العقال وتتلمذوا كلهم على يديه وسمعوا خطبه الرنانة الطنانة. وكان يصحبه آنذاك الشيخ أحمد الباقورى. هذا وإننى لا أنكر فضل الشيخ العلامة محمد على الطعمى على ابنه محى الدين فإنه كان له الفضل الأكبر فى تنشئته ورعايته علميًا وخلقيًا وتعريفه بآداب السلوك والطريق، وقد كان الشيخ محى الدين الطعمى أنبغ تلاميذى بالقراءة والمناقشة والمدارسة. حتى اطمأن له قلبى فسمحت له بالرواية، ونصحت له بالاطلاع، ومصاحبة الأشياخ الصالحين، وقد أجزته بهذه الإجازة الخالدة، التالدة، وبالرواية عنى وعن شيوخى. وأسأله سبحانه وتعالى أن يجعله عبدًا تقيًا. فإن التقوى أعظم العلم، وأسأله أن يوفقه، مع رجاء المداومة على الاطلاع. وصحبة الأشياخ العارفين.

■ **المصادر:** العقد الفريد، الذهب المنقوط.

محمد سيد المسير

العلامة، المتكلم، أحد أعلام عصره

خريج الأزهر الشريف قسم الفلسفة. بكلية أصول الدين، وعمل أستاذًا للعقيدة بكلية أصول الدين. واسمه محمد سيد أحمد رمضان المسير. وكان والده سيد المسير من علماء

الأزهر، وله تفسير الآيات النفسية والكونية، وكتاب إلزام القرآن للميادين والمليين، وأصله من كفر طبلوها مركز تلافى المنوفية، وصنف وأفاد، وكان يفتى بإذاعة القرآن الكريم، وصنف بعض الكتب الدراسية لطلبة الكلية، وفى آخر حياته أصابه مرض الكبد فذهب إلى الصين ليغير كبده.

محمد سيد طنطاوى

شيخ الأزهر، العلامة المفسر، أحد أعلام مصر

ولد عام ١٩٢٨، وكان مفتى الديار المصرية منذ عام ١٩٨٦، وهو محمد سيد عطيه طنطاوى، من مواليد محافظة سوهاج، حصل على الدكتوراه فى التفسير والحديث من جامعة الأزهر عام ١٩٦٦، وعمل عميدًا لكلية أصول الدين بأسيوط عام ١٩٧٦، وأعير إلى ليبيا من عام ١٩٧٢ إلى عام ١٩٧٦، والسعودية من عام ١٩٨٠ إلى عام ١٩٨٤.

ومن مؤلفاته: «بنو إسرائيل فى القرآن والسنة»، و«التفسير الوسيط للقرآن الكريم»، «والقصة فى القرآن الكريم»، و«معاملات البنوك وأحكامها الشرعية».

توفى عام ٢٠١٠، وقد كانت له عيوب كثيرة، فقد كان لا يحسم أى قضية خلافية، ويميع الأمور، وكان عصر الأزهر فى عهده كله فتن وضعف وميل إلى سلطة الحاكم، وقد أباح معاملات البنوك مطلقًا، وكان يأخذ نسبة على عقود القران التى تعقد بداخل مشيخة الأزهر، وبلغ راتبه وبدلاته وحوافزه أكثر من تسعين ألف جنيه فى الشهر، وهذا ما لم يكن لأى شيخ للأزهر قبله، وجعل لنفسه امتيازات وحوافز وبدلات لم تكن لأحد قبله، وهذا ما لم يرض به شيخ الأزهر أحمد الطيب الذى تولى بعده، وحرم على نفسه أن يأخذ هذا المبلغ من الأزهر، واستكفى بثلاثة آلاف جنيه راتبًا له ورد الباقى وقال: لا آخذ سوى راتبى القديم الذى كنت آخذه قبل تولى المشيخة، وكانت فيه مداهنة لكل ما تقوله سوزان مبارك وتأمره به، حتى إنه لم ينكر الآراء التى وردت فى مؤتمر السكان، كما أنكر ذلك سلفه الشيخ جاد الحق، وكان شديد القسوة على علماء الأزهر إذا عارضوه، فربما فصلهم أو سلط عليهم أمن الدولة، حتى أنه طرد من الأزهر الدكتور يحيى إسماعيل حبلوش أستاذ الحديث لما عارضه فى مسألة تطوير الأزهر، وحكم عليه ظلمًا بالسجن سنة، فذهب إلى الكويت، وعارضه الدكتور محمود حماية أستاذ العقيدة بجامعة الأزهر، فطرده من عمله فمات كمدًا، ولما أفتى مفتى الجمهورية السابق

الشيخ نصر فريد واصل بوجوب الجهاد فى العراق، وبحرمة ارتداء البنطلون للسيدات، وبحرمة التدخين، وبحرمة مصارعة الثيران، وكان الشيخ طنطاوى قد أجازها لبعض رجال الأعمال، فعارضه مجمع البحوث الإسلامية، وأيد رأى الشيخ نصر، فما كانت مثل هذه الفتاوى لتروق للشيخ طنطاوى، فسلط أولى الأمر بوجوب خلع الشيخ نصر من منصبه فخلعوه، وأخبرنى بعض كبار علماء الأزهر بأن تفسيره للقرآن المسمى (الوسيط) كله مأخوذ من تفسير روح المعانى للآلوسى.

قلت: وعلى كل هذا فقد كان فيه مداهنة للحاكم- وهو حاكم مصر حسنى مبارك - فقد أحل فى زمنه أشياء محرمة، وحرم أشياء محللة، مثل إباحته إقامة التماثيل الكاملة للزعماء فى الميادين وتناسى الإجماع وقول الجمهور، ومثل تحريمه لختان الإناث تمشيًا وخضوعًا لسوزان مبارك زوجة الرئيس، ومثل تجوزيه لخلع النقاب بالإكراه فى المدارس، وكذلك توحيده للآذان فى المساجد، وفى زمانه ظهرت الكثير من البدع التى لم تكن مألوفة، مثل تجرؤ الممثلين على تمثيل أدوار الأنبياء كمسلسل يوسف الصديق، وعلى كل هذا فقد ألغى المناهج الأزهرية القديمة واستبدلها بمناهج حديثة من تأليف من لا يستحق، وقد أباح لأحد رجال الأعمال مصارعة الثيران.

■ **المصادر:** تأبينه فى جريدة الأهرام والأخبار.

محمد بن السيد عبد الرحيم النشابى

الحسنى، الشافعى، الشاذلى، الأحمدى، الشريف، القطب الكبير، من أجل أولياء عصره، كان رضى الله عنه من أكبر علماء الأزهر، وكان مربيًا للمريدين، ومرشدًا للعارفين الصالحين

توفى عام ١٣٣٨، ودفن فى مقامه الذى شيد عام ١٣٣٩ فى ضاحية سيجر بندر طنطا.

■ **المصادر:** الموطا الجامع لأولياء طنطا.

محمد السيواسى

مفتى مكة، الإمام، الفقيه، خاتمة المحققين، ومفيد الطالبين

واسمه محمد بن حسين الكتبى الحنفى السيواسى الأصل، المصرى، المكى، ولد عام ١٢٠٢بمصر، وتربى على الهداية والتقوى، حتى نشأ وحفظ القرآن، وحضر فى الأزهر

على الشيخ حسن القويسنى والشيخ محمد الفضالى والشيخ الدسوقى والشيخ محمد الأمير وأخذ عن الأمير الصغير، ثم أخذ الفقه الحنفى على الشيخ أحمد الطحطاوى محشى الدر، وجاهد فى الله واجتهد فى ذكر الله، وكان ملازمًا للأوراد، ثم درس بالأزهر فانتفع به الطالبون، ثم هاجر إلى مكة وتولى الإفتاء بها عام ١٢٧٣.

ومن مؤلفاته: له فتاوى جردها وجمعها ابنه محمد وشرح كتاب الوقف من البحر وحاشية على شرح العينى على الكنز وله خاتمة على كتاب شرح الدرر، توفى عام ١٢٨٠، ورثاه السيد عبد الهادى نجا الإبيارى.

■ **المصادر:** المختصر من نشر النور والزهر، أعلام المكيين.

قلت: وسيواس فى بلاد الأناضول.

محمد الشافعى

الطبيب، أحد أعلام عصره

درس بالأزهر، ثم التحق بمدرسة الطب بأبى زعبل، ثم أرسل إلى فرنسا لدراسة الطب، ثم عاد، وعين أستاذًا للأمراض الباطنية، ثم رئيسًا لها سنة ١٢٦٣ وظل رئيسًا لها حتى توقفت فى زمن عباس الأول، وعكف على التطبيب، وقد أعان كلوت بك بالترجمة والتأليف، وتوفى عام ١٨٧٧، ومن آثاره: السراج الوهاج فى التشخيص والعلاج فى ٤ مجلدات، أحسن الأغراض فى التشخيص ومعالجة الأمراض فى جزأين، كنوز الصحة ويواقيت المنحة، تأليف كلوت بك أملاه عليه باللغة الفرنسة، فترجمه إلى اللغة العربية.

■ **المصادر:** معجم الأطباء، فهرس الأزهرية.

محمد شاكر

والد العلامة المحدث الشهير الشيخ أحمد شاكر، قاضى قضاة السودان، الإمام، المفتى، الفقيه الكبير

وهو الشيخ محمد شاكر بن السيد أحمد بن عبد القادر، من أسرة أبى علياء، وينتهى نسبه إلى سيدنا الحسين رضى الله عنه، وكان والده من كبار تجار مدينة جرجا، ولد سنة ١٢٨٢هـ - ١٨٦٦م فى مدينة جرجا، ونشأ بها، فتلقى مبادئ القراءة والكتابة، وحفظ القرآن

الكريم، ثم رحل إلى القاهرة لطلب العلم بالأزهر الشريف سنة ١٢٩٦هـ، وتلقى العلم على كبار أساتذته، كالشيخ أحمد أبى خطوة، والشيخ حسن الطويل، والشيخ محمد المغربى.

وقد اشتهر فى أيام التحصيل بتفوقه على زملائه فى علوم المنطق والفلسفة، وسائر العلوم العقلية، وكان يدرس بعض هذه العلوم لزملائه الطلبة وهو لم يزل تلميذًا معهم وزميلًا لهم، وفى سنة ١٣٠٧هـ اختاره الشيخ محمد المهدى العباسى كاتبًا لدار الإفتاء، وكان على حداثة سنه ينوب عن المفتى فى مناقشة أحكام المحاكم الشرعية، ويلاحظ على قضاتها ملاحظات دقيقة، دالة على سعة الإطلاع وقوة الحجة، ثم عين نائبًا للمحكمة الشرعية فى مديرية القليوبية ولم يحصل بعد على شهادة العالمية، ولما تم فتح البلاد السودانية، وأرادت الحكومة المصرية والسودانية تنظيم القضاء الشرعى فى السودان، واختيار قاطن مصرى كفء، اختار الأستاذ الإمام المترجم لهذا المنصب الكبير، وأمره بالتقدم لامتحان شهادة العالمية، فتقدم وحصل على الشهادة سنة ١٨٩٩م بتفوق كبير أثار إعجاب أعضاء اللجنة، وصدر الأمر العالى بتعيين المترجم قاضى القضاة فى السودان، وهو أول مصرى أسندت إليه هذه الوظيفة، وسافر إلى السودان فوضع نظام المحاكم الشرعية، وسن لها القوانين واللوائح للإجراءات القضائية الدقيقة، وعين القضاة فى مراكز السودان وسار فى هذا الإصلاح بخطوات واسعة موفقة، حتى فاق نظام المحاكم الشرعية بمصر وكانت أول جلسة للمحاكم الشرعية فى السودان، فى دار الزعيم المشهور التعايشى، وكان فى منصبه حريصًا على استقلاله وشخصيته باعتباره موظفًا مصريًا معنيًا بأمر عال من الحكومة المصرية، وغير خاضع لحكومة السودان إلا بقدر ما تقضى به التقاليد الأدبية. فكانت له مواقف دقيقة بين سلطته القضائية وسلطة حاكم السودان، ثم أصيب برمد فى عينه، فأشار عليه الأطباء بالسفر إلى مصر للتداوى، وفى فترة العلاج فكرت الحكومة فى إنشاء معهد دينى بمدينة الإسكندرية، فلم يجد سمو الخديو عباس من يصلح لإنشاء المعهد الجديد وتولى رئاسته ووضع نظامه، غير صاحب الترجمة، فصدر الأمر العالى بتعيينه شيخًا لعلماء معهد مدينة الإسكندرية سنة ١٣٠٤هـ، فوضع له النظام المحكم الذى لا يزال أنموذجا لكل ما أقيم بعده من المعاهد الدينية فى سائر المديريات، ثم عين وكيلًا للأزهر، وفى أيامه أنشأ القسم الأولى للتعليم بالأزهر، وجعله نواة لتنظيم التعليم على نظام معهد الاسكندرية، ثم صدر الأمر العالى للمترجم بدرس حالة البلاد فى الوجه القبلى، فقدم المترجم تقريرًا شاملا لسمو الخديو عباس، شرح فيه بعد المسافة ومشاق الاغتراب على الطلبة المبتدئين،

ثم أشار بإنشاء معاهد دينية بأنحاء القطر المصرى، وفى مقدمتها معهد أسيوط.

وفى سنة ١٩١١م استصدر قانون الجامع الأزهر الخاص بالنظام الحديث، وعين فى نفس الوقت عضوا فى هيئى كبار العلماء ثم أنشأ القسم الأولى للجامع الأزهر، تنفيذًا لقانون الجامع الأزهر الذى وضع نصوصه المترجم، وفى سنة ١٩١٣ عين عضوًا فى الجمعية التشريعية ممثلًا للهيئة الإسلامية، وأحيل إلى المعاش، توفى عام ١٩٣٩.

ومن مؤلفاته المطبوعة: الإيضاح لمتن إيساغوجى، العقائد الدينية، السيرة النبوية، الأخلاق المرضية، القول الفصل فى ترجمة القرآن الكريم، خلاصة الإملاء، من الحماية إلى السيادة فالكلمة الآن لمصر، الشرح التفصيلى لمذكرة الاتفاق «مذكرة اللورد ملنر»، وصايا الآباء للأبناء.

ومن أولاده الشيخ أحمد شاكر رئيس محكمة الزقازيق الشرعية، والشيخ على شاكر نائب محكمة قنا الشرعية، والأديب الأستاذ محمود شاكر.

■ **المصادر:** الكنز الثمين لعظماء المصريين، جريدة الأهرام شهر يونيو (١٩٣٩)، معجم سركيس.

محمد الشباسى

الطبيب، أحد أعلام عصره

درس بالأزهر، ثم دخل مدرسة الطب أبى زعبل، وأرسل إلى فرنسا، وعاد إلى مصر، فعين مدرسًا للتشريح، ثم طبيبًا خاصًا لشركة قناة السويس، وتوفى فى عام ١٨٩٤ عن نحو تسعين عامًا.

ومن مؤلفاته: التنقيح الوحيد فى التشريح الخامى الجديد فى ٣ أجزاء، والتنوير فى قواعد التحضير.

■ **المصادر:** معجم المؤلفين، فهرست الخديوية.

محمد شريت

العلامة، الفقيه، أول شيخ لمعهد أسيوط الدينى، وأحد أعلام أسيوط ومصر

ولد عام ١٨٦٩ بقرية ريفا التابعة لمديرية أسيوط، وهو من أسرة عريقة فى المجد، وتالدة فى العلم، وهى أسرة ثرية، وقد ألحقه والده بمكتب الشيخ عبد الرحمن صالح

بريفا ليحفظ القرآن، ثم بمكتب الشيخ محمد طه بأسيوط، وأخذ العلم بأسيوط على خاله الشيخ طاهر حسن شريت، ثم على يد الشيخ مكى حسان بقرية شطب، وفى عام ١٨٨٩ التحق بالأزهر، وأخذ عن أعلامه مثل الشيخ البشرى والبولاقى، وحصل على الشهادة العالمية عام ١٩٠٢، ثم اشتغل مدرسًا بالأزهر لعدة ٤ سنوات، وفى عام ١٩٠٦ اختير مدرسًا بمعهد الإسكندرية، ولما أنشئ معهد أسيوط عام ١٩١٥ اختير شيخًا له، فرفع شأن المعهد، وبقى شيخًا له حتى عام ١٩٢٠، وفى عام ١٩٢٠ عين وكيلًا لمعهد طنطا، وبقى هناك حتى لقى ربه عام ١٩٢٢ وعمره ٥٤عامًا، وقد صلى عليه بالمسجد الأحمدى نحو خمسة آلاف شخص، ثم نقل جثمانه إلى ريفا بأسيوط ودفن بها.

■ **المصادر:** كتاب معهد أسيوط الدينى لمحمد حسين النجار، الذهب المنقوط فى تاريخ أعيان أسيوط.

محمد شريف سليم بك

العلامة، اللغوى، الأديب، الشاعر، الرحالة، المؤرخ، ناظر دار العلوم

ولد عام ١٨٦١ بحى الدرب الأحمر بالقاهرة، وحفظ القرآن، ثم التحق بالأزهر، وتخرج فى دار العلوم عام ١٨٨٨، وقد انتدب بعد تخرجه مدرسًا للغة العربية لطلبة الإرسالية الموفدة إلى فرنسا، وقد كتب رحلته إلى فرنسا فى سبعة أجزاء، وقد درس وهو فى فرنسا بمدرسة المعلمين بميلون، وقد درس بقسم المعلمين العربى بدار العلوم، وقد نقل بعد ذلك إلى التفتيش بديوان النظارة، ثم عين ناظرًا لدار العلوم حتى عام ١٩٢١، وقد انتدب للسفر إلى مؤتمر المستشرقين بروما عام ١٨٩٩، وكان عضوًا بمجمع اللغة العربية القديم.

ومن مؤلفاته: ملخص تاريخ الخوارج، شرح ديوان ابن الرومى، كتاب علم النفس، رحلته إلى أوروبا فى ٧ أجزاء، المترادفات.

■ **المصادر:** تقويم دار العلوم.

محمد شهاب الدين

العلامة، الأديب، الشاعر، المتكلم، الرياضى، الموسيقى، أحد أعلام عصره

واسمه محمد بن إسماعيل بن عمر الشافعى، المصرى، الشهير بشهاب الدين، ولد عام ١٢١٠، وحضر إلى القاهرة صغيرًا، ونشأ بها، وأخذ عن الشيخ حسن العطار،

وحرر الوقائع المصرية، وتولى رئاسة تصحيح الكتب بالمطبعة الأميرية، وأولع بالأغانى وألحانها، واتصل بعباس الأول خديو مصر، فلازمه فى إقامته وسفره، ثم انقطع للتدريس والتأليف، وتوفى بالقاهرة ودفن خارج باب النصر عام ١٢٧٤، وممن تعلم على يديه الموسيقى الشيخ مصطفى السفطى الأزهرى، المتوفى عام ١٣٢٧، ومن آثاره: ديوان شعره، سفينة الملك ونفيسة الفلك، ورسالة فى التوحيد.

■ **المصادر:** اكتفاء القنوع، أعيان البيان، معجم المطبوعات.

محمد شوقى أمين

العلامة، اللغوى، الأديب، المحقق

ولد عام ١٩١٠، والتحق بالأزهر، وهو من مؤسسى مجمع اللغة، وتولى عام ١٩٣٠ تحرير مجلة الشاعر وعين محررًا بمجمع اللغة العربية عام ١٩٣٤، وعين خبيرًا للجنة الأصول ولجنة الألفاظ والأساليب ولجنة إعداد الطبعة الثانية للمعجم الوسيط، وانتخب لعضوية المجمع عام ١٩٧٤، وله بحوث فى اللغة والأدب، وشارك فى تحقيق ديوان بشار بن برد بأجزائه الأربعة، توفى عام ١٩٩٣.

محمد الصادق عرجون

الإمام الفقيه، المحدث، الداعية

ولد عام ١٩٠٣، وهو من مشاهير أعلام مصر، واسمه محمد الصادق بن إبراهيم عرجون، ولد فى أدفو بمحافظة أسوان، وتخرج فى الأزهر على نظامه القديم، وحصل على شهادة العالمية النظامية فى عام ١٩٢٩، ونال شهادة التخصص عام ١٩٣٥، ثم عين مدرسًا بمعاهد الأزهر الشريف، ومنها إلى كلية اللغة العربية، ثم مدرسا بكلية أصول الدين والتى أصبح عميدها فيما بعد، وعين شيخًا لعلماء الإسكندرية وعميدًا لمعهدها، وقد تولى عدة مناصب فى دول إسلامية ساهم من خلالها فى دفع الدعوى الإسلامية، حيث تولى منصب مدير معهد الدراسات العليا الإسلامية بجامعة أم درمان الإسلامية، ثم أستاذًا بالجامعات الإسلامية فى الكويت والمدينة المنورة، كما عمل أستاذًا زائرًا بجامعة بنغازى، وأستاذًا للدراسات العليا للحديث بجامعة الملك عبد العزيز- جامعة أم القرى- بمكة المكرمة، وكان هذا آخر عمل يقوم به خلال حياته الحافلة، حيث تفرغ بعدها لوضع كتابه القيم

(محمد رسول الله: منهج ورسالة – بحث وتحقيق) الذى صدر بعد رحيله، وقد اشتهر بغزارة علمه واتساق آفاق بحثه، وكان من المهتمين بقضايا العالم الإسلامى، وتجول فى العديد من أقطاره، وخاصة أندونيسيا.

وله مؤلفات عديدة قيمة منها: عظمة محمد صلى الله عليه وسلم فى رسالته، حجة الإسلام الغزالى: المفكر الثائر، خالد بن الوليد، عثمان بن عفان، محمد رسول الله: منهج ورسالة، توفى عام ١٨٠.

■ **المصادر:** مائة شخصية مصرية وشخصية.

محمد الصادق قمحاوى

العلامة، القارئ، شيخ الإقراء بمصر المحروسة

ولد بمصر فى أواخر العقد الرابع من القرن الرابع عشر الهجرى، والتحق بقسم القراءات التابع لكلية اللغة العربية، وحصل على شهادة حفص، وعلى عالمية القراءات، ثم حصل على شهادة تخصص القراءات عام ١٩٥٣، وقد درّس بعدها فى قسم القراءات فعين مدرسًا، وكان متميزًا بين أقرانه بتقدمه عليهم، وفى عام ١٩٥٤ درس فى جامعة أم درمان بالسودان، وبعدها عاد إلى القاهرة وعين عضوًا فى لجنة مراجعة المصاحف، وفى عام ١٣٩٥ تعاقد مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، للتدريس فى إحدى كلياتها، وقد اختير عضوًا أساسيًا فى اللجنة العلمية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، وقد شارك فى أولى خطوات إعداد طباعة المصحف بالمجمع، وقد سابقته المنية قبل المراجعة النهائية، ومن شيوخه الشيخ عامر بن السيد عثمان، والشيخ عبد الفتاح القاضى، ومن تلاميذه الدكتور شعبان إسماعيل، توفى عام ١٤٠٨ فى حى الزاهدية بالمدينة المنورة.

ومن مؤلفاته: البرهان فى تجويد القرآن، البحث والاستقراء فى تراجم القراء.

محمد بن صالح السباعى

العلامة، الإمام، المفسر، الصوفى، أحد أعلام الأزهر

أدرك الجهابذة الأعلام، كالشهاب أحمد الدردير، حتى برع فى الفنون العديدة، وألف التآليف النافعة المفيدة مثل: «حاشية على تفسير الجمل» فى ٣ مجلدات، فرغ من تأليفه

عصر يوم الثلاثاء الحادى والعشرين من شوال سنة ١٢٦٤، وتوفى عام ١٢٦٨، وخلف ابنه الشيخ أحمد السباعى، ودفن بزاويتهما الشهيرة بشارع الكعكيين الشهيرة بزاوية الدردير.

■ **المصادر:** فيض الملك الوهاب المتعالى، فهرست الخديوية.

محمد الصيفى

القارىء الذى رفض أن يقرأ للملك فاروق فى قصره، وهو إمام كبير فى فن التجويد، وكانوا يسمونه أبو القارئين، وهو أحد أعلام مصر المحروسة

وكان ثلاثة فقط من القارئين الذى على قيد الحياة ظهروا مع بداية العصر الذهبى لدولة التلاوة من المشايخ: محمد سلامة، ومحمد الصيفى، وعبد الفتاح الشعشاعى. وكان الشيخ الصيفى أولهم فى الظهور، إذ ذاع صيته بعد الشيخ أحمد ندا والشيخ على محمود. وفى نفس الوقت الذى ذاع فيه اسم الشيخ محمد رفعت، نشأ الشيخ الصيفى فى حارة واحدة مع الشيخ ندا والشيخ سلامة والشيخ على محمود، وسكن الحارة بعد ذلك قارىء آخر هو الشيخ طه الفشنى، وكان الشيخ ندا يتقاضى جنيهًا كاملًا عن كل ليلة، كان ذلك فى عام ١٩١٥، والحرب العظمى ناشبة وموجة الإفلاس تدمر بيوت تجار القطن وملاك الأرض، وكان الشيخ محمد رفعت يتقاضى فى ذلك الوقت خمسين قرشًا عن كل ليلة وكذلك الشيخ الصيفى، وعندما ارتفع أجر الشيخ ندا ارتفع أجر كل القارئين فأصبح الشيخ الصيفى يتقاضى عشرة جنيهات عن كل ليلة فى عام ١٩٣٧، وكان أحد أربعة قارئين أحيوا ليالى مأتم الزعيم سعد زغلول والملك فؤاد، وكان هو القارىء الوحيد الذى رفض أن يقرأ فى قصر فاروق فى أشهر رمضان الخالية.

وذهب إليه ناظر الخاصة الملكية ليستفسر منه عن سبب الرفض وأجاب الشيخ الصيفى بأن صحته لا تساعده، وقال ناظر الخاصة: «ولكن مولانا يحب أن يسمعك، ورد الشيخ الصيفى فى هدوء: ولكن أقرأ فى الراديو ويستطيع مولانا أن يسمعنى جيدًا. وعندما مات الشيخ على محمود وكان قارىء المسجد الحسينى أصبح الشيخ الصيفى مقرئًا للمسجد المذكور، وكان للشيخ الصيفى رأى فى القراء ولكنه كان يحتفظ به لنفسه ولا يعلنه على الناس، وقال مرة: إن أعظم الأصوات التى سمعها فى حياته هو صوت الشيخ محمد القهاوى والشيخ منصور بدار، ويأتى بعدهما الشيخ مصطفى إسماعيل. سألته:

ومحمد رفعـت؟ فقال على الفور: صوت محمد رفعت لم يكنْ كبقية الأصوات التى نجرى عليها أحكام الناس، لقد كان هبة السماء، والشيخ الصيفى ظل صديقًا للمرحوم محمد رفعت حتى مات، وكان هو الوحيد من القارئين الذى لازمه أربعة أيام كاملة قبل أن يموت وربح الشيخ الصيفى كثيرًا.. وأنفق كل ما ربحه على أبنائه وعلى الأصدقاء، وله ابن يعمل مخرجًا فى السينما هو حسن الصيفى، وعاش ومات فى نفس الحارة التى نشأ فيها مع الشيخ ندا والشيخ على محمود والشيخ محمدِ سلامة، وفى حجرة الاستقبال بمنزله صور كل هؤلاء الأعلام، ومعها أيضًا صورة الشيخ سيد درويش، وقال ذات مرة وهو يتأمل فى الصورة جيدًا:

هذا الرجل- يقصد سيد درويش - أحدث انقلابًا فى فن الموسيقى، وهذا الرجل أيضًا- يقصد الشيخ على محمود - أحدث انقلابًا آخر فى فن الموشحات، ولقد مات- الشيخ الصيفى- فى السبعين من عمره، وقبل ذلك اعتزل إحياء الليالى، واكتفى بقراءة سورة الكهف فى مسجد الإمام الحسين ولقبه فى دولة التلاوة «أبو القارئين».

وهو محمد محمد الصيفى، ولد عام ١٨٨٥، وهو أول قارئ يحمل عالمية الأزهر عام ١٩٢١، وهو من مواليد محافظة القليوبية، تعلم مبادئ القراءة والكتابة فى كتاب القرية وحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالأزهر وتلقى العلوم الشرعية به، اهتم بعلوم القراءات والأداء ومخارج الألفاظ والوقوف والابتداء والتغنى، وأنشأ رابطة تضامن القراء، وتولى رئاستها لمدة خمسة عشر عامًا، انضم مع الرعيل الأوّل إلى الإذاعة المصرية عند افتتاحها عام ١٩٣٤، وكان أول من سجل للإذاعة البريطانية فى النصف الثانى من الثلاثينات، توفى عام ١٩٥٥.

■ **المصادر:** إمتاع المستمعين، ألحان السماء.

محمد الطاهر الحامدى

الخلوتى العارف الكبير، أحد أولياء عصره

ولد عام ١٩٠١ فى أرمنت الحيط من قرى مركز الأقصر، بقنا، وكان والده الشيخ أحمد الطاهر من كبار الخلوتية، وتلقى عنه الطريقة، وفى عام ١٩١٦ التحق بالأزهر، ثم اخذ عن الدومى الطريق، وأخذ العلوم الشرعية عن سيدى يوسف الدجوى، وكان من أكبر خلفاء الشيخ الدومى، ونشر الطريق من بعده، وكان مدرسًا بمعهد أسيوط الدينى. ثم انتقل إلى معهد القاهرة، ثم عين شيخًا لمعهد إسنا، ثم آثر الرجوع إلى القاهرة لنشر الطريق والبقاء بين الإخوان.

ومن مصنفاته: أنوار التحقيق، ونور الهداية، والمنحة الربانية.

■ **المصادر:** «طبقات الخلوتية» لنا.

محمد الطاهر

العلامة، المتكلم، الشاعر، أحد أعيان الجامع الأزهر

ولد ببلدة منية طاهر بالمنصورة عام ١٢٢٦، ثم جاور بطنطا بالجامع الأحمدى، وتلقى على عدة مشايخ مثل السيد أبى النجا مجاهد، والشيخ محمد عمارة، والشيخ محمد الطوخى شيخ الجامع الأحمدى، ثم توجه إلى مصر وأخذ عن علماء الأزهر مثل الشيخ محمد الشبينى، ثم بعد وفاته لازم الشيخ البيجورى، حتى تخرج على يديه، وأمره شيخه البيجورى بالتدريس فى الأزهر، فلم يمتثل أدبًا معه، ثم توجه إلى المنصورة فأفتى ودرس وانتفع به الناس، توفى بالمنصورة عام ١٢٧٧، ودفن بالمقبرة الشهيرة بالكنانية.

ومن مؤلفاته: وسيلة العبيد فى مقاصد التوحيد، نظمًا، شرح على رسالة الشيخ على خفاجى الدمياطى فى التوحيد، وله قصائد عظيمة.

■ **المصادر:** فيض الملك الوهاب المتعالى.

محمد الطنطاوى

الفلكى، أحد أعلام الأزهر

وهو محمد بن مصطفى بن يوسف بن على الطنطاوى، الأزهرى، الفلكى، له مشاركة فى العلوم العقلية والنقلية، ولد عام ١٢٤١ فى طنطا، وحفظ القرآن، ثم دخل المسجد الأحمدى لطلب العلم، ثم سافر إلى تركيا، ثم رحل إلى حلب ودمشق، ثم عاد إلى مصر، ودرَّس فى الجامع الأزهر، ثم استوطن دمشق، وصحب الأمير عبد القادر الجزائرى، وتوفى بدمشق عام ١٣٠٦، ودفن بمقبرة الباب الصغير، ومن آثاره: رسالة فى رسم الربع المقنطر لعرض دمشق.

■ **المصادر:** تراجم أعيان دمشق، حلية البشر.

محمد الطوخى

الفقيه، الولى الصالح

وأصله من طوخ الملق، قرية بالقليوبية، وأخذ عن الشيخ الدمهوجى، ودرَّس وأفاد، ثم أخذ الطريقة الخلوتية عن السيد مصطفى المنسى السعدونى الشهير أمره فى بلبيس

المدفون فى جامعها الكبير. وهو من أكبر السالكين على يد الشيخ عبد الله الشرقاوى شيخ الجامع الأزهر. فتجرد المترجم وعكف على العبادة ملازمًا الخشونة حتى لقى الله عز وجل، ودفن عند عمه الشيخ سيد أحمد الطوخى خارج البلد. ومقامه ظاهر على طريق القاهرة الإسكندرية الزراعى، وكان السبب فيه الشيخ زين المرصفى. وحسين باشا كامل أحد أنجال الخديو إسماعيل. والمترجم من أقارب الشيخ إسماعيل ضيف والذى يوجد مقامه بالإمام الشافعى، وكذلك من أقرباء سيدى أحمد ضيف دفين قنا.

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية.

محمد الطيب الحسانى

العارف الربانى، والهيكل الصمدانى، أحد أرباب الإشارات والكرامات

وهو محمد أحمد الطيب الحسانى. والذى ينتهى نسبه إلى سيد الخلق صلى الله عليه وسلم، ولد عام ١٩٠٥، ووالده هو العارف الربانى الشيخ أحمد الطيب محمود الحسانى، والذى نشأ فى بلدة المراشدة. حيث حفظ القرآن الكريم، وتلقى مبادئ العلوم الشرعية، والتحق بالأزهر. وتلقى الطريقة الخلوتية على الشيخ أبو بكر الحداد، وورث المترجم سر أبيه الشيخ أحمد فأجرى الله على يديه خوارق العادات، وواضح الكرامات. وعاش حياته صوامًا قوامًا، وكان لا تأخذه فى الله لومة لائم، وأخذ كثير من المريدين الطريق على يديه، وتوفى عام ١٩٨٨.

محمد الطيب النجار

الإمام، الفقيه، المؤرخ، المفسر، اللغوى

ولد عام ١٩١٦، وهو من كبار أعلام مصر فى عصره، وكان محبوبًا من قبل الطلبة والعلماء والشعب، لدماثة أخلاقه، وحسن طباعه واستقامته، وعدم صدور ما يوجب المقت منه.

حصل على درجة الإجازة العالية من كلية أصول الدين عام ١٩٢٩م. وعمل بعدها مدرسًا بجامعة الأزهر، ورئيسًا لقسم التاريخ والحضارة بكلية اللغة العربية=، وتم عام ١٩٧٨م ترقيته لمنصب وكيل الأزهر، ثم عين رئيسًا للجامعة الأزهرية خلال الفترة ما بين ١٩٧٩– ١٩٨٣م، وكان عضوًا فى مجمع البحوث الإسلامية، ومجمع اللغة العربية،

وهيئة الرقابة الشـرعية لبنك فيصل الإسلامى، والمجالس القومية المتخصصة. وله العديد مـن المؤلفات فى التاريخ والحضارة الإسـلامية والتفسـير، فضلًا عن نـدوات وأحاديث إذاعية وتلفازية. وقام برحلات كثيرة فى البلدان الإسلامية وبلدان أفريقيا لصالح الدعوة، كما مثل الأزهر فى العديد من المؤتمرات الإسلامية العلمية الدولية، توفى عام ١٩٩١.

ومن مؤلفاته: تاريخ العالم الإسـلامى: الدولة الأموية فى الشـرق. تاريخ الأنبياء فى ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية.

■ **المصادر:** دليل الإعلام والأعلام.

محمد العباسى

الإمام، العلامة، المفتى

شـيخ الإسـلام، وأحد نبلاء الأعلام. وهو أول من تولى مشـيخة الأزهر من الحنفية. وكان يقوم معها بمهمة ومنصب الإفتاء. وكان أول من تولى المشـيخة عام ١٢٨٧ بعد وفاة مصطفى العروسى، ولد رحمه الله بالإسكندرية عام ١٢٤٣، ولما قامت الثورة العرابية عزل من منصبه ثم أعيد إليه مرة أخرى ولكنه استقال.

ومـن مؤلفاتـه: (الفتاوى المهدية) فى الفقه الحنفـى. توفى بالقاهرة عام ١٣١٥، وقال عنه مجاهد فى الأعلام الشـرقية: الشـيخ محمد المهدى العباسـى الحنفى ابن الشيخ محمد أمين بن الشـيخ محمد المهدى الكبير الشـافعى. كان جده المذكور من الأقباط فأسلم على يد الشـيخ محمد الحنفى، ولد سـنة ١٢٤٣هـ - ١٨٢٧م فى الإسكندرية. وتوفى والده وهو ابن ثلاث سـنوات. وقرأ بعض القرآن ثم حضر إلى القاهرة سـنة ١٢٥٥هـ. وأتم حفظ القرآن. ثم التحق بالأزهر سـنة ١٢٥٦هـ. وقرأ على الشـيخ إبراهيم السـقا والشيخ خليل الرشيدى والشـيخ البلتانى وغيرهم. وفى سنة ١٢٦٤هـ. عينه إبراهيم باشا مفتيًا، وكان عمره إذ ذاك إحدى وعشـرين سـنة. وفى عهد الخديو إسماعيل عين شيخًا للإسلام والإفتاء. وفى أيامه وضع قانون الامتحان بالأزهر، ولما قامت الحركة العرابية عزل عن مشـيخة الإسـلام لتوقفه عـن التوقيع على طلب عزل الخديو توفيق باشـا. ثم أعيـدت إليه. ثم عزل ثانية لمعارضته الحكومة فيما خالف الشريعة، وكان بينه وبين سعيد باشا مودة تضرب بها الأمثال. وخلعت عليه الخلع الجزيلة. ومنح المنح الجليلة. وكان فيه حزم ودهاء. وله أخبار مع أمراء مصر.

توفى فى شهر رجب سنة ١٣١٥هـ - ١٨٩٧م عن اثنين وسبعين سنة. بعد أن لازمه المرض

نحو أربع سنوات، وأذن له على المآذن ودفن فى قرافة المجاورين، فى زاوية الأستاذ الحفنى، جنب أبيه وجده، وترك ثروة طائلة، وولدين هما الشيخ عبد الخالق والشيخ أمين، ولم يؤلف سوى مجموع فتاواه الذى سماه (الفتاوى المهدية فى الوقائع المصرية)، فى ثمانية أجزاء.

■ **المصادر:** تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر، سبل النجاح، المراثى الموصلية فى العلماء المصرية، كنز الجوهر فى تاريخ الأزهر، مرآة العصر، الأعلام.

محمد بن عبد الجواد القاياتى

الإمام، الرحالة، المؤرخ، الفقيه، الأصولى، الأديب، الناظم، المجاهد، المتكلم، أحد أعيان مصر المحروسة فى عصره

وهو محمد بن عبد الجواد القاياتى، نسبة إلى بلدة القايات بصعيد مصر، الشافعى المذهب، ولد سنة ١٢٥٤هـ - ١٨٣٨م فى القايات بالصعيد، ونشأ بها، وتلقى العلم بالأزهر، ولما تخرج اشتغل بالعلم والتأليف، واشترك فى الثورة العرابية، واعتقل وحبس فى سجن مديرية المنيا، ثم صدر الأمر بإبعاده من مصر، وسافر إلى بلاد الشام سنة ١٣٠٠م، وفى سنة ١٣٠٣هـ عاد إلى القاهرة، وكتب عن رحلته إلى الشام، ووصف البلاد وعلماءها فى كتاب (نفحة البشام فى رحلة الشام)، وهى رحلة مفيدة علمية، توفى سنة ١٣٢٠هـ - ١٩٠٢م فى بلدة القايات.

ومن مؤلفاته:

١ - نفحة البشام فى رحلة الشام.

٢ - غاية البشر فى المقولات العشر نظم.

٣ - خلاصة التحقيق فى أفضلية الصديق.

٤ - السنة والحجاب فى التربية والحجاب.

٥ - وسيلة الوصول، فى الفقه والتوحيد والأصول، فى فقه الشافعية.

■ **المصادر:** مقدمة نفحة البشام، الأعلام، معجم سركيس.

محمد عبد الحليم على الميهى القيسى

أحد مشايخى، وأصله من قبيلة بنى قيس، وكان يقطن طنطا، الشيخ الصالح العارف بالله، الورع، ولد عام ١٣٤٣ بطنطا، وكان مدير إدارة شئون القرآن الكريم بمنطقة طنطا الأزهرية.

وكان فقيهًـا كبيرًا فى مذهب أبى حنيفة رضـى الله عنه، وكان يحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، ويخطب بمسجد قرية الأطفال بمدينة نصر، وكان رضى الله عنه يغلب عليه الشرع.

(ومـن كراماتـه): حدثنى رضى الله عنه قال: ذهبت أعزى أناسًـا لنـا فى امرأة لهم ماتـت، وكان أخوها يجلس بجوارى، قال: وكان والـد المرأة متوفيًا من زمن، فرأيته فى حالة معنوية قد جاء معزيًا، فقلت لأخى تلك المرأة: الآن أنا أشاهد والدك وقد جاء معزيًا فى أختك.

(ومن كراماته): حدثنى قال: وقع ابن لى من الدور السـادس بعمارة جيراننا، فهبطت وفى ظنى أنه مات كى أجمع أشلاءه، فقابلنى الناس وقابلنى الطبيب فقال: لم يحدث له أى شيء، ثم قال لى الولد: وأنا هابط أحسست كأن شيئًا يحملنى من تحتى.

محمد عبد الخالق عضيمة

العلامة، اللغوى، النحوى، المفهرس

ولـد بطنطـا عام ١٣٢٨، وحصل علـى إجازة فى علوم اللغة العربيـة من كلية اللغة العربية بالأزهر، وحاز إجازة الدراسـات العليا عام ١٩٤٣ وكان موضوع رسـالته: (أبو العباس المبرد وأثره فى علوم العربية)، وعين مدرسًـا فى كلية اللغة العربية بالقاهرة، ثم أرسـل فى أول بعثة أزهرية إلى السـعودية عام ١٩٤٦، وفاز بجائزة الملك فيصل العالمية عام ١٤٠٣، وحاز على وسـام العلوم والفنون من الدرجة الأولى من الأزهر الشريف.توفى عام ١٤٠٤.

ومن مؤلفاته: دراسات لأسلوب القرآن الكريم الذى استغرق تأليفه ٣٥ عامًا، ويتكون من ١١ مجلدًا، فهارس كتاب سيبويه، تحقيق المذكر والمؤنث للأنبارى.

محمد عبد الرحمن بيصار

شيخ الجامع الأزهر، الفقيه، المتكلم، وأحد أعلام مصر

ولد عام ١٩٠٨، شغل عدة مناصب قبل تعيينه شيخًا للأزهر، فقد عمل وزيرًا للأوقاف، ووزيرًا للدولة لشـئون الأزهـر، وكان قبل ذلك أمينًا عامًا لمؤتمر علماء المسـلمين لمدة أربع سـنوات متتالية، ثم وكيلًا للأزهر، ومديرًا للمركز الإسـلامى بواشـنطن، كما عمل أستاذًا بكليـة أصول الدين بجامعـة الأزهر، وأمينًا عامًـا للمجلس الأعلى للأزهـر، وأمينًا عامًا

لمجمع البحوث الإسلامية، وفى عام ١٩٧٨م، اختير ليكون شيخًا للأزهر، كما كان عضوًا فى لجان اختيار المرشحين لجائزة الملك فيصل العالمية حتى تاريخ وفاته عام ١٩٨٢، وله من المؤلفات الكثير، خاصة التى تتعلق بالعقيدة وأبحاثها منها: فى فلسفة ابن رشد، تأملات فى الفلسفة الحديثة والمعاصرة، توفى عام ١٩٨٢.

■ **المصادر:** مجلة المجتمع، مشيخة الأزهر لعلى عبد العظيم.

محمد عبد الرحمن الكردى

العلامة، اللغوى، البلاغى، الصوفى

ولد عام ١٩٣٣، وهو حفيد العالم المشهور (محمد أمين الكردى) صاحب تنوير القلوب فى معاملة علام الغيوب)، حصل من الأزهر على درجة الدكتوراه فى البلاغة العربية، له مؤلفات عن ابن الأثير، والزملكانى، ومحاضرات فى (تاريخ البلاغة)، وقد أبدع فى كتابه (نظريات فى البيان) الذى طبع للمرة الثالثة وصدر فى القاهرة عام ١٤٠٦هـ، ٢٨٥ص، وكانت مكتبته الآهلة بكل رائع فى القديم والحديث مفتوحة لتلاميذه، وكانوا يعدونها أقرب المكتبات إلى أيديهم، ولذلك كان يحرص على اقتناء ما يجد من الكتب النافعة، وبخاصة ما ينشر من كتب التراث، توفى عام ١٩٨٨.

■ **المصادر:** مجلة الأزهر.

محمد عبد العزيز الخولى

العلامة، المحدث، الواعظ، الداعية، أحد نبلاء الأزهر الشريف

وهو الشيخ محمد عبد العزيز الخولى، ولد سنة ١٣١٠هـ ١٨٩٢م فى بلدة الحامول من أعمال مديرية المنوفية، ونشأ بها وتلقى مبادئ العلم وحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالأزهر، وبعد مدة انتقل إلى معهد الإسكندرية، وفى سنة ١٣٢٩هـ التحق بمدرسة القضاء الشرعى ولما تخرج عين مدرسًا بالمعهد الذى تخرج فيه سنة ١٩٢٢ ولما أنشئ به قسم التخصص فى الشريعة الإسلامية اختير مدرسًا، ثم نقل أستاذ للشريعة الإسلامية بمدرسة دار العلوم، وكان من المشتغلين بالعلم والوعظ والإرشاد، شديد الغيرة على الدين، شاهد مرة حفلة من الحفلات السنوية التى تقيمها الجمعية الخيرية الإسلامية بحديقة الأزبكية، وقد نصبت فيها موائد للعب القمار، وقد التف كثير من الناس حولها تلتهم نقودهم من

حيث يبغون الربح، فخاطب مندوب الجمعية وقال له كيف تحملون اسم الإسلام وتعملون لاستدرار أكف المحسنين بهذه الجمعية، ثم تعرضون على المسلمين فى هذه الحفلة ما يحرمه الدين وينهى عنه نهيًا باتًا وهو القمار؟ فأمر مندوب الجمعية صاحب هذه الموائد أن يغادر الحديقة فغادرها. وكان بارًا بأقاربه يمحنهم حبه، ويعطيهم من خاصة نفسه، ويمنحهم وده، وكان لهم كاليث يحمى عرينه، ويذود عن حماه.

وكان لا يرد سائلًا ولا يخيب راجيًا، وطالما سعى فى جلب خير أو دفع شر عمن لم تربطه بهم صلة من نسب أو صداقة، بل حتى ولا سابق عهد فى المعرفة.

توفى سنة ١٣٤٩هـ - ١٩٣١.

ومن مؤلفاته:

١ - مفتاح السنة أو تاريخ فنون الحديث.

٢ - الأدب النبوى شرح أحاديث مختارة.

٣ - تفسير سورة ق.

٤ - إصلاح الوعظ الدينى.

٥ - بحوث فى الأحكام الشخصية.

■ **المصادر:** مجلة المنار، مجلة التقوى.

محمد عبد اللطيف دراز

الإمام، الفقيه، المجاهد، الذى لا يخاف فى الله لومة لائم، الذى رفض مشيخة الأزهر، التى عرضها عليه جمال عبد الناصر نظير السكوت عن الحق، وذلك أن الشيخ أصر على زيارة فؤاد سراج الدين باشا فى داره بعد ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢، فى فترة الاعتقال الأولى له، ولم يأبه لغضب جمال عبد الناصر، ولم يأبه للتلويح له بمنصب شيخ الأزهر إذا ما أخلص فى الانقياد للسلطة الجديدة، ولم يأبه أن يضار زوج ابنته

الشيخ أحمد حسن الباقورى، والذى كان وزيرًا للأوقاف آنذاك، وأصر على زيارة صديقه القديم، وقت أن تجنب تلك الزيارة معظم أصدقائه خوفًا من بطش جمال عبد الناصر، وكان فريد عصره، ووحيد دهره، ومفخرة مصر والأزهر، وأحد المجاهرين بالحق فى وجه الملوك والحكام، ويحفظ له التاريخ أنه الوحيد الذى رد على جمال عبد الناصر من بين علماء الأزهر، وكان جمال عبد الناصر قد تناول الأزهريين فى خطاب له بالنقد ولم

يرد عليه أحد، فرد عليه الشيخ فى جمعية الشبان المسلمين، ودافع عن علماء الأزهر وشيوخه، واستنكر أن يتعرض أحد بالهجوم على الأزهريين، ولما كانت السلطة الجديدة فى عام ١٩٥٢ قد أصدرت قرارًا بتعيينه وكيلًا للجامع الأزهر، إلا أنه لم يتردد في الرد على جمال عبد الناصر، وبعدها استقال من منصبه مؤثرًا الحق على المنصب.

ولد عام ١٨٩٠، وهو من مواليد دياى محلة فى دسوق بمحافظة كفر الشيخ، وقد حصل على شهادة العالمية من الأزهر عام ١٩١٦، وتتلمذ على يد الشيخ عبد العزيز جاويش، وبدأ حياته السياسية عام ١٩١٠ بالحزب الوطنى القديم، وكون جماعة الكفاح الإسلامية، وهو أحد قادة ثورة ١٩١٩ البارزين، وهو أول من نادى بالوحدة الوطنية، وتولى منصب حكمدار القاهرة إلى جانب عمله كقائد للحرس الوطنى الذى أنشأته ثورة ١٩١٩، وتقلد منصب وكيل المعهد القاهرى الدينى عام ١٩٣٦، ثم عمل مفتشًا للعلوم الشرعية والعربية عام ١٩٣٧، فشيخًا لمعهد الزقازيق الدينى عام ١٩٤٣، ثم سكرتيرًا عامًا للجامع الأزهر والمعاهد الدينية عام ١٩٤٤، ثم مديرًا للجامع الأزهر عام ١٩٤٦، وانتخب عضوًا بمجلس النواب عام ١٩٤٦، إلا أنه ترك المنصب بعد يومين مفضلًا موقعه فى الأزهر، وعين وكيلًا للأزهر عام ١٩٥٢، وانتخب عضوًا بمجلس الأمة عام ١٩٥٧، وقد اعتقل الشيخ وسجن عدة مرات، فتم اعتقاله عام ١٩٤٢ بسجن المنيا مع زوج ابنته الشيخ أحمد حسن الباقورى، وقد تم اعتقاله فى ثورة ١٩١٩، وقد فصل الشيخ من عمله عام ١٩٣١ حتى أعيد إلى الخدمة مدرسًا بكلية اللغة العربية بعد عودة الشيخ المراغى عام ١٩٣٥.

وكان عنيدًا فى الحق لا يخاف فى الله لومة لائم، ولما قامت الثورة زاره حسين الشافعى عضو قيادة الثورة وألقى عليه التحية باسم أبيه فقال: «أهلًا بالشيخ عبد اللطيف» فرد عليه الشيخ قائلًا «أهلًا بمحمود» ثم قال لمن حوله»: حيانى باسم أبى فكان رد التحية باسم أبيه، وطلب منه إسماعيل صدقى باشا أن يقاطع النقراشى باشا، وكان النقراشى صديقًا للشيخ، نظير أن يجعله قاضيًا فى المحكمة الشرعية، فرفض الشيخ أن يقاطع صديقه نظير منصب، ولم ينس الشيخ أن صدقى باشا قد استهل حكمه بفصله وفصل ٧١ عالمًا كان فى مقدمتهم الشيخ شلتوت والشيخ عبد الجليل عيسى والشيخ إبراهيم اللقانى، وقد عرض الأمير محمد على على الشيخ أن يكون إمامًا لمسجد قصره،

فرفض الشيخ وقال: يجب أن يكون للمسجد باب على الشارع حتى يؤمه المصلون من أبناء الشعب، توفى عام ١٩٧٧.

■ **المصادر:** موسوعة هذا الرجل من مصر للمعى المطيعى، مذكرات عبد الرحمن فهمى، أمين الرافعى لصبرى أبو المجد.

محمد عبد الله دراز

العلامة، الإمام، الفقيه، الأصولى، اللغوى، المفسر، مفخرة الأزهر، وأعلم أهل عصره بعلم أصول الفقه، ويكفى فى ذلك تحقيقه لكتاب الموافقات للإمام الشاطبى

ولد فى قرية محلة دياى بدسوق بكفر الشيخ، وانتسب إلى معهد الإسكندرية، وحصل على الشهادة الأزهرية الثانوية، وعلى شهادة العالمية، ثم تعلم الفرنسية، وأرسل فى بعثة إلى فرنسا، وحصل على شهادة الدكتوراه من السربون، واختير للتدريس بالقسم العالى بالأزهر، واشتغل أيضًا بالتدريس فى جامعة القاهرة، وفى دار العلوم، وفى كلية اللغة العربية بالجامعة الأزهرية، ونال عضوية جماعة كبار العلماء، وكان عضوًا فى المؤتمر الإسلامى بلاهور فى باكستان، وتوفى بها فجأة عام ١٩٥٨.

ومن مؤلفاته: كتاب الدين، تفسير آيات الأحكام، كتاب فى مبادئ علم الأخلاق، تاريخ آداب اللغة العربية، منهل العرفان فى تقويم البلدان.

■ **المصادر:** مجلة لواء الإسلام.

محمد عبد الله يوسف الجوهرى

شيخ معهد القاهرة الدينى الأزهرى

درس فى معهدى الإسكندرية وطنطا، وتخرج من المعهد الأحمدى عام ١٩١٤، فاشتغل مدرسًا بطنطا ثم أسيوط، ثم انتقل إلى القسم العالى بالأزهر، فكلية الشريعة، إلى أن عين شيخًا لمعهد طنطا، وفى عام ١٩٤٤ وقع عليه الاختيار ليكون شيخًا لمعهد القاهرة، وقد تخرج على يديه أعلام كبار.

■ **المصادر:** دليل الطبقة الراقية.

محمد عبد المطلب

الجهبذ، الأديب، الشاعر، الفقيه، اللغوى، أحد أعيان مصر المحروسة فى عصره

وهو محمد عبد الطلب بن واصل بن بكر بن بخيت بن حارس بن قراع بن على بن أبى الخير، وينتهى نسبه إلى عشائر جهينة.

ولد سنة ١٢٨٨هـ - ١٨٧١م تقريبًا فى بلدة باصونة إحدى قرى مديرية جرجا، من أبوين عربيين، وكان والده على جانب من العلم والصلاح، صوفيًا معتقدًا فى بلدته، وتلقى مبادئ العلم وحفظ القرآن الكريم قبل أن يبلغ العاشرة من العمر والتحق بالأزهر الشريف، ثم دار العلوم، وأخذ العلم على مشاهير علماء عصره، كالشيخ حسن الطويل، ومحمود العالم، وحسونة النواوى، وسليمان العبد، ولما تخرج فى دار العلوم سنة ١٨٩٦م، عين مدرسًا بالمدارس الابتدائية والمدارس الثانوية، ثم بمدرسة القضاء الشرعى ثم دار العلوم، إلى أن أحيل إلى المعاش، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر، كما كان مغرمًا بقراءة كتب الأدب.

وكان حريصًا على حفظ ما تيسر له من جيد المنظوم وبليغ المنثور، وكان ذا حافظة قوية، فتوافر على شعر الأقدمين يؤثره ويحافظ عليه، ويدعو ما استطاع إليه، فأثر ذلك فى شعره، فباراهم فى منازعهم، وأكثر من الغريب فى قوله، وكثرت فيه المعانى البدوية.

وصاحب الشيخ عبد الرحمن قراعة واكتسب كثيرًا من معارفه وأدبه وطيب أخلاقه، واشترك فى الحركة القومية الوطنية وخاض غمار السياسة، ورأى مدها وجزرها، فأبلى بلاء حسنًا بلسانه وقلمه، وكان عضوًا فى جمعية المحافظة على القرآن الكريم، وجمعية الشبان المسلمين والهداية الإسلامية، ومن شعره قصيدة له سنة ١٢٩٠ يصف (وثبة مصر):

تكلم وادى النيل فليسمع الدهر ... وأملى على الأيام فليكتب الشعر
فحسب العوادى تهمة النيل زاجرا ... حسب الليالى أن يقال صحت مصر
صحت بعد ما أزرى بها الصبر والأنى ... ويا ربما أزرى بصاحبه الصبر
لعمرك ما صبر الأبى مهانة ... ولكن صمت الليث يعقبه الزأر
فلا تحسبوا أنا ونينا عن العلا ... ولا زهدت فينا مناقبنا الغر

ولا أنكرتنا شمس جيل ولا انطوى لنا علم بين الدهور ولا ذكر
وفى الناس من ثابت قرون (وأعصر) وهم فى بطون الغيب عرفانهم نكر
وهل مصر إلا آية أزلية مقدسة والنيل فى لوحها سطر

توفى فى جمادى الثانية عام ١٣٥٠هـ - نوفمبر عام ١٩٣١ بالقاهرة، وأقيمت لتأبينه حفلة فى قاعة يورت بالجامعة الأمريكية، وجمعية الهداية الإسلامية.

ومن مؤلفاته:

١ - ديوان عبد المطلب.
٢ - علوية عبد المطلب شرحها محمد الغنيمى التفتازانى.
٣ - تاريخ آداب اللغة العربية ثلاثة أجزاء.
٤ - الجولتين فى آداب الدولتين الأموية والعباسية.
٥ - إعجاز القرآن.
٦ - رواية ليلى العفيفة.
٧- رواية الزباء.

■ **المصادر:** تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد، المراثى جمعها سيد يس، شعراء مصر للعقاد، صحيفة دار العلوم.

محمد عبد المنعم خفاجى

عميد الأدب العربى، الإمام، الأديب، اللغوى، النحوى، الناقد، المؤرخ، البلاغى، أحد وجهاء مصر والأزهر

ولد عام ١٩١٥ فى تلبانة مركز المنصورة بمصر، ونال شهادة الدكتوراه من جامعة الأزهر عام ١٩٤٥، وعمل أستاذًا وعميدًا لكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، كان عضو مجلس جامعة الأزهر، وأستاذ كرسى الأدب، ورئيس مجلس إدارة رابطة الأدب الحديث، ومن دواوينه الشعرية: نغم من الخلد عام ١٩٧٤- أشواق الحياة عام ١٩٧٨- صلوات على الضفاف عام ١٩٨٠، وله نحو خمسمائة كتاب مطبوع من بينها: قصة الأدب فى الأندلس- قصة الأدب فى الحجاز- قصة الأدب فى المهجر- قصة الأدب فى مصر- ابن المعتز- مصادر المكتبة الأدبية- التراث الأدبى فى التصوف الإسلامي- دراسات فى الشعر المعاصر- أصول النقد- الأصالة والتجديد فى روائع الشعر العربي- الفكر النقدى والأدبى فى القرن الرابع الهجرى- الحياة الأدبية فى مصر فى العصر

المملوكى والعثماني- وله بالاشتراك: التفسير الإعلامى للأدب- نحو بلاغة جديدة- النحو العربى لرجال الإعلام- النغم الشعرى عند العرب- الشابى وأبولو- الإسلام وحضارة المستقبل، حصل على جائزة شوقى فى الأدب عام ١٩٥٠، وجائزة رابطة الأدب الحديث عام ١٩٦٠، وجائزة المجمع اللغوى عام ١٩٧٠، كما نال وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٧٣.

ومن شعره:

ليلتى أنت والمنى صنوان ... أنت للمجد والهدى مهرجان

ونشيد القرون ملحمة الأجـ ... ـيال غنى انتصارها الإنسان

(مكة) الخير والسنا والأمانى ... شهدت فجرًا عز فيه الزمان

وبه غنت (مكة) النور والبيـ ... ـد تساقيها البشر والركبان

ومشت فى الدنيا الرواة به فى ... فمها طاب السحر والألحان

بذرى بيت فى الشعاب هناك اسـ ... ـتيقظ الدهر وصاح فيه الآذان

وبركن فى البيت (آمنة) مذ ... هولة حولها الرؤى والعيان

وعلى ثغرها ابتسامات آما ... ل أضاءت وقلبها نشوان

وقد عمر طويلًا، وقد عمل لى مقدمة كتابى تكملة الفتوحات المكية، ومن تلاميذه الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر.

قلت: وكان صديقًا لى وزرته فى بيته ورحب بى، وأهدانى مؤلفاته، وصنع لى مقدمة كتابى تكملة الفتوحات المكية.

■ **المصادر:** معجم شعراء البايطين.

محمد عبد المنعم القيعى

الإمام، الأصولى، المفسر الكبير، أحد أعلام الأزهر فى زمانه

وأصله من البدارى بأسيوط، وكان أصوليًا لا يبارى، ولا يجارى، وكان أستاذًا يقسم التفسير بكلية أصول الدين، وكان يحفظ المتون التى فى علم الأصول، وقد تخرج على يديه الكثيرون من أعلام الأزهر مثل الشيخ أسامة عبد العظيم، وله كتاب «قانون الفكر الإسلامى» طبقة مكتبة وهبة، وقد شرح فيه علم أصول الفقه كقوانين، وهو كتاب قيم جدًا، وله كتاب «الأصلان فى علوم القرآن».

محمد عبد الواحد أحمد

العلامة، الفقيه، الواعظ، المذكر، الداعية

ولد عام ١٩٢٥، وهو أحد أعلام مصر فى عصره، وكان دائم الوعظ فى إذاعة القرآن الكريم- يعرف بنبرته الحنونة.

ولد فى محافظة بنى سويف بمصر، وتلقى تعليمه بالأزهر، فحصل عام ١٩٥١ على درجة العالمية من كلية الشريعة مع إجازة التدريس، واندرج فى سلك الوعاظ والدعاة حتى وصل إلى منصب مفتش الأول للوعظ، ثم عين مديرًا لأوقاف بورسعيد، فمديرًا للمركز الإسلامى فى دار السلام بتنزانيا حتى عام ١٩٨٥م حيث بلغ سن التقاعد، ثم كان وكيلًا لوزارة الأوقاف ومستشارًا لوزيرها، إضافة إلى تلك المناصب كان عضوًا بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والمجلس الأعلى للإذاعة والتليفزيون، والمجلس الأعلى للطرق الصوفية، والمجلس الأعلى للشباب الإسلامى.

توفى فى حج عام ١٤١٢، وله العديد من المؤلفات منها: «لبيك اللهم لبيك» «المسلم فى ظلام»، «التوبة وسيلة وغاية»، و«الإيمان ينزع القلق وينشر الأمل».

■ **المصادر:** مجلة الفيصل.

محمد عبد الوهاب بحيرى

العلامة، المحدث، أحد أعلام عصره

واسمه محمد بن عبد الوهاب بن محمد مصطفى بحيرى، ولد عام ١٩١١ فى قرية ديبى بمركز رشيد بمحافظة البحيرة، وكان حنفى المذهب، وتخرج من معهد الإسكندرية الأزهرى عام (١٩٣٣م) ١٣٥١هـ وكان ترتيبه الأول، والتحق بكلية الشريعة، وعمل إمامًا بمسجد الثورة بمصر الجديدة، وبمسجد الخازندارة عام ١٩٣٨، وبعثه الأزهر للتدريس بجامعة القرويين عام ١٩٦٣، ثم بعثه للتدريس بكلية الشريعة بالعراق عام ١٩٦٦، ثم درس بجامعة محمد بن سعود عام ١٩٧٦، وقد أكمل بعض أجزاء الفتح الربانى للساعاتى، وله كتاب الحيل الشرعية.

■ **المصادر:** المحدثون فى مصر والأزهر.

محمد عبده

الإمام، الحبر، أحد نبلاء الأعلام، أستاذ الجيل، الجهبذ المفسر، الفقيه، الأصولي، المؤرخ، المتكلم، الأديب

ولد عام ١٢٦٦، وعلمه أبوه في بدايته في الكتاب ثم بعث به إلى الأزهر، ثم أرسله إلى الجامع الأحمدى بطنطا لقربه من بلده، ثم ذهب إلى الأزهر بالقاهرة، وتتلمذ على كبار المشايخ مثل الشيخ أحمد الرفاعى والشيخ عليش والشيخ حسن الطويل والشيخ درويش وأخيرًا استقر مع علامة العصر الشيخ جمال الدين الأفغانى، ولما نال الشيخ محمد عبده شهادة العالمية من الأزهر، عين مدرسًا للتاريخ في دار العلوم، وكان يدرس للطلبة مقدمة ابن خلدون وألف كتابًا في» علم الاجتماع والعمران» فقد ولم يعثر عليه، وفي سنة ١٣١٨ أسس في مصر جمعية برئاسته سميت «جمعية إحياء الكتب العربية» كانت فاتحة أعمالها نشر كتاب «المخصص» في اللغة، وقد عهد في تصحيحه للعالم اللغوى الشيخ محمد محمود الشنقيطى، وشرعت الجمعية بعد المخصص في إعداد مدونة الإمام مالك للطبع بعد أن استحضر لها الشيخ محمد عبده أصولاً من تونس وفاس، وهو الذى أخذ بيد الشنقيطى ولولاه لما بقى في مصر، وهو الذى عهد إلى الأستاذ المرصفى في تدريس كتب الأدب بالأزهر، أمثال «الكامل» للمبرد و«ديوان الحماسة» لأبي تمام، وعين عضوا بمجلس الشورى في عام ١٨٩٩، وطاف البلاد الإسلامية مثل تونس والمغرب وبلاد الشام، ولما كان في بيروت كان يعلم في «المدرسة السلطانية» الإنشاء، ونشر «مقامات بديع زمان الهمذانى» بعد أن ضبطها وشرحها، و«نهج البلاغة» بعد أن ضبطه وشرحه، وظل يدرس في الجامع الأزهر، وكان أعيان الأمة يحضرون مجالس دروسه، وعينه الخديو في منصب الإفتاء، وصنف عدة تصانيف أفاد بها مثل: «رسالة التوحيد»، و«تفسير جزء عم»، «ورسالة في الرد على شبهات النصارى»، توفى عام ١٣٢٣.

قلت: ويتهمه البعض بتهمة الماسونية هو وأستاذه الأفغانى، فقد كانا عضوين في الجمعية الماسونية، ويقال أنه كتب الفصول الفقهية لكتاب تحرير المرأة لقاسم أمين ولكتاب الإسلام وأصول الحكم لعلى عبد الرازق باشا، وانتقده الإمام النبهانى صاحب جامع كرامات الأولياء بأنه لم يحج.

■ **المصادر:** النور الأبهر، أعيان القرن الثالث عشر لتيمور. محمد عبده لمصطفى عبد الرازق، تاريخ الأستاذ الإمام لرشيد رضا.

محمد بن على البسيونى البيبانى

الإمام الكبير، صاحب التصانيف، وكان نحويًا، ولغويًا وشاعرًا، وأديبًا، وهو أستاذ شوقى الحقيقى، وكان يؤم الخديو توفيق فى الصلاة

وهو الشيخ محمد على البسيونى البيبانى المالكى، تخرج فى الأزهر واشتغل بالتدريس فيه، ثم بمدرسة الإدارة (الحقوق) التى كانت فى دار البدراوى بشارع سوق الزلط، على مقربة من دار آل العروسى بباب الشعرية، ثم عين مفتيًا للمعية السنية أيام الخديو توفيق، ومن تلاميذ المترجم بمدرسة الحقوق: عثمان مرتضى باشا، وأبو بكر يحيى باشا، وعلى ثاقب باشا، وشاكر أحمد بك، وأحمد شوقى بك، وأحمد زكى باشا شيخ العروبة، وكان المترجم أول من رأى فى تلميذه أحمد شوقى بك بواكير العبقرية، وبوادر المواهب الربانية، وتحدث بهذا النبوغ الباكر إلى الخديو توفيق. وأفهمه أنه يجب أن يكون تحت رعايته العالية، فقبل الخديو ذلك، وفى سنة ١٨٨٧م سافر شوقى بك على نفقة الخديو لإتمام الدراسة العلمية بباريس. وقد قال تلميذ المترجم الأستاذ أحمد زكى باشا شيخ العروبة: «كان الشيخ محمد البسيونى البيبانى من علماء الأزهر المعدودين، وقد آتاه الله بسطة فى الجسم والعلم، فكان بدينا فطينا، وكان قصيرًا فوق قصر، لأنه كان طويلًا مكيرًا، لا تخطئه النكتة البارعة اللاذعة، وكان يدرس لنا فنون البلاغة فى كتاب من تصنيفه هو: (حسن الصنيع فى المعانى والبيان والبديع)، أما فى خارج المدرسة فكان متخصصًا فى نظم القصائد فى مدح الخديو توفيق، كلما حل موسم أو أطل عيد، وكان إماما له فى الصلوات إلا صلاة الفجر»، توفى فى شهر ربيع الثانى سنة ١٣١٠هـ - ١٨٩٢م.

ومن مؤلفاته:

١ - حسن الصنيع فى علوم المعانى والبيان البديع.

٢ - خاتمة حسنة على شرح أبى الحسن المسمى كفاية الطالب الربانى على رسالة أبى زيد القيروانى.

■ **المصادر:** مجلة أبولو، جامع التصانيف. معجم سيركس.

محمد بن علي بن خلف الحسيني

المعروف بالحداد الإمام، القارىء الكبير، شيخ القراء بالديار المصرية

وهو الشيخ محمد بن على بن خلف الحسينى المعروف بالحداد، (نسبة إلى شيخه الشيخ أبى بكر الحداد الكبير) المقرئ الفقيه، المالكى، شيخ القراء بالديار المصرية، ولد سنة ١٢٨٢هـ - ١٨٦٥م فى بلدة بنى حسين من قرى صعيد مصر. ونشأ بها، وحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالأزهر سنة ١٢٩٤هـ. وأقام مع عمه الشيخ حسن خلف الحسينى، وأخذ عنه علم التجويد، ثم حفظ الشاطبية والدرة، وقرأ عليه القرآن بما تضمنتاه من القراءات العشر فى مجالسه بمسجد (خوندبركة)، ثم قرأ عليه ختمة ثالثة بما تضمنه نظم الشيخ محمد متولى شيخ قراء مصر فى الطرق المراوية عن حفص الكوفى، وأخذ على المعقول والمنقول عن شيوخ عصره كالشيخ سليم البشرى، ومحمد أبى الفضل الجيزاوى، ويوسف الحواتكى، وهارون عبد الرازق، وابراهيم الظواهرى، ومحمد عبد الفتاح أبى النجا، ومحمد البحير. وسالم عطاء الله البولاقى، ومحمد البجيرمى، وفى سنة ١٣١٦هـ نال شهادة العالمية واشتغل بالتدريس فى الأزهر، وفى عام ١٣٢٣هـ عين شيخًا للقراء بالديار المصرية. وقد أخذ عنه كثير من العلماء والقراء، منهم ولده الشيخ أبو بكر الحداد الصغير، وعمران أبو زيد الأدفوى، وهمام قطب، ومحمد أحمد المغربى، وسيد غريب، وأبو الخير على. وكتب مصحف الحكومة الذى طبع فى عهد الملك فؤاد الأول، على الطريقة الموافقة للرسم العثمانى. وكان من المشتغلين بالعلم وحفظ القرآن الكريم، ومن الساعين فى تأسيس جمعيات المحافظة على القرآن الكريم، وكان يرد على الأسئلة التى كانت ترد إلى الديار المصرية متعلقة بالقرآن الكريم، ورسمه وضبطه، وفنون قراءته، وعد آياته، توفى فى شهر ذى الحجة سنة ١٣٥٧هـ - ١٩٣٩م.

ومن مؤلفاته: الكواكب الدرية فيما يتعلق بالمصاحف العثمانية، سعادة الدارين فى بيان وعد آى معجز الثقلين، فتح المجيد فى علم التجويد، السيوف الماحقة لمنكر القراءات من الزنادقة، تحفة الراغبين فى تجويد الكتاب المبين، ارشاد الحيران فى رسم القرآن، إرشاد الإخوان على هداية الصبيان فى تجويد القرآن، شرح بعض الشاطبية.

■ **المصادر:** مجلة الإسلام.

محمد على الطعمى

الإمام الصوفى، الفقيه، المفسر، الأديب، أحد أعلام نبلاء العصر

وهـو والـدى رحمه الله ولد بقريـة طُعمة من أعمال مركز البدراى بأسـيوط عام ١٩٢٠ الموافق ١٣٤٠ هجرية، وحفظ القرآن الكريم ثم التحق بمعهد طهطا الزهرى ثم التحق بكلية أصول الدين، وحصل على العالمية عام ١٩٥٣، وعين واعظًا بنجع حمادى بقنا، ثم انتقل إلى القاهرة، وعمل مفتشًـا عامًا للوعظ، ثم عهد إليه بتحرير مجلة نور الإسلام، فظل زهاء عشـر سنين وهو المدير المحرر لها، والذى يحكم على ما ينشر فيها من مقالات وأبحاث، واختـير عضوًا بلجنـة الفتوى بالأزهر، واختاره الأزهر لعدة أقطار إسـلامية مبعوثًا رسميًا لـه هناك، فذهب إلى اليمن والعراق وسـلطنة عمان، وله مـن المقالات زهاء ألف مقالة فى المجلات الإسـلامية العالمية القديمة مثل: مجلة منبر الإسـلام ومجلة الأزهر ومجلة لواء الإسـلام ومجلة نور الإسلام ومجلة التصوف ومجلة العربى، وحرر فى بداية حياته مجلة أنشأها هو وسماها مجلة النهار وكان هو مدير تحريرها.

وكان رضـى الله عنه عضوًا فى لجنة المصالحات بأسـيوط يصلح المختصمين من العائلات والذين يقعون فى رذيلة الثأر، وبنى وساهم فى بناء أكثر من عشرين مسجدًا، وكان رضى الله عنه من كبار المهتمين بالتصوف ورجاله والنشـر فيه ومحبة أهله، أخذ التصوف فى الطريقة الخلوتيـة عن والده العارف الكبير على سـيدى محمد الطعمى وهو عـن أبيه محمد الطعمى الكبير، وسـند الخرقة عندى إلى سـيدى مصطفى البكرى رضى الله عنه، وله رضى الله عنه أتباع كثيرون بالصعيد فى شتى بقاعة، وهؤلاء المريدون يتفانون فى محبته. ومن عظيم كراماته رضى الله عنه: أنه ذهب ذات مرة إلى قرية العطيات بأبنوب بأسيوط فخرج لاستقباله غالب أهل القرية حتى نصارى القرية والنسـاء والعبيد والأطفال والشـيوخ الطاعنين فى السن، ورآه ذات مرة رجل بقرية فزارة التابعة لمركز القوصية بأسـيوط وهو نازل من سـيارة السـفر وكان هذا الرجل مريدًا له وقد جلس يحلق شـاربه وقد حلق له الحلاق نصف شـاربه وبقى النصف الآخر، فبمجرد أن رآه الرجل قام مسـرعًا وترك الحلاق وقبل يد الوالد. وكان ملامتى المقام لا يحب التحدث فى التصوف ولا الكلام عن نفسـه ولا عن أبيه ولا جده، ويحب التحدث فى الشرع أكثر من التحدث فى الحقائق، وكان شفاف الفؤاد رقيق القلب، لا يحتمل الإزعاج ولا الخصام ولا الكراهية ولا يطيق أن يرى دمًا، ولم يذبح فى حياته ولو عصفورًا.

وكان يقيم السماع ويأتى بالمنشد إذا ذهب عند مريديه فى الصعيد، وربما ملكه الوجد فبكى أو صرخ. وكان يفضل النوم على الأرض وأكل الخبز بالجبن والمشى الطويل على القدمين بدلاً من الركوب، وكان ربما جلس على التراب، وكان يطبخ لنفسه وأحيانًا يطبخ لنا فى البيت، وكان يحب زيارة الفقراء جدًا ومساعدتهم وحل مشاكلهم، ويحب صدقة السر وبناء المساجد أو المساهمة فى بنائها، وكان يزجرنى إذا سمعنى أتكلم عن التصوف أو الأحوال أو المقامات، وقال لى ذات مرة: قرأت إحياء علوم الدين للغزالى فأعددت نفسى من جملة فسقة المسلمين، وكان يحب من يظلمه أو يشتمه أو يكرهه أو يبخسه حقه، ولما بنى لنا فيلا مدينة نصر وأنشأها قال بعد أن أتم بناءها: اللهم أخرجنى من الدنيا كما ولدتنى أمى فمات بعدها مباشرة، وكان يكره المقام بها ويذهب إلى شقه بإمبابة متواضعة لنا ويقيم بها معظم الوقت، وفى ذات مرة مرض مرضًا شديدًا فاطلعت على نوتة له فى دولابه فرأيت فيها بخط يده قد كتب: هذه أموال فى ذمتى إلى يوم القيامة، فلان له عندى مبلغ كذا وفلان له عندى مبلغ كذا، وكان رضى الله عنه يكره المدعين لا سيما فى طريق القوم ويحب الصادقين ويقول: ما أكثر الصالحين وما أقل الصادقين، وكان يأتى بالفاكهة والحلوى إلى البيت ويأكلها الأطفال وتفنى ولا يتذوق منها شيئًا، وكان مستجاب الدعاء، آكلًا للحلال وله من التصانيف: «سيرة سلمان الفارسى»، «وطبقات أزواج النبى»، و«سير زين العابدين على بن الحسين بن أبى طالب رضى الله عنهم»، و«كتاب فى الخطب المنبرية»، توفى رضى الله عنه عام ١٩٨٨ الموافق ١٤٠٨ هجريًا ودفن بمقابر الشيخ عيسى بجوار طعمة بمركز البدارى بأسيوط، وقد رأيته فى رؤية بعد موته فذهبت لكى أكلمه فقال لى: «لا تكلمنى فإنى غير محتاج لشىء منك فقد أغنانى الله فانتبه لنفسك وحالك».

محمد بن على الكنانى

مدرس المسجد الحرام، العلامة، الفقيه، المحدث، الفرضى، أحد أعلام عصره

واسمه محمد بن على بن أحمد بن مصطفى الكنانى، الشافعى، نسبه إلى ميت كنانة، بلدة بالقليوبية، ولد بها بعد الثلاثين من القرن الثالث عشر، وبها نشأ، ثم توجه إلى الشام وقرأ القرآن، ثم رجع إلى الأزهر، وقرأ على الشيخ البيجورى، والشيخ محمد العشماوى، ثم جاور بمكة عام ١٢٦١، وأخذ عن الشيخ على الزيات الميقاتى الدمياطى، والشيخ أحمد الدمياطى مفتى الشافعية بمكة، والشيخ عثمان الدمياطى، وحضر الإحياء على الشيخ

جمال، وهو الذى أجازه بالتدريس فى المسجد الحرام. واخذ الحديث عن السيد أحمد النحراوى، والسيد محمد القاوقجى، وأذنوا له فى التدريس، وأعطوه الإجازة. فدرس فى المسجد الحرام، وكانت له ملكة تامة فى علم الفرائض، وله سياحات إلى الشام والقدس والديار الرومية، توفى عام ١٣٠٨.

■ **المصادر:** أعلام المكيين، ونظم الدرر.

محمد بن على مخلوف العدوى

مؤرخ بنى عدى، العلامة، المؤرخ الكبير، النسابة، الفلكى، الأديب، الشاعر، الصوفى، مفخرة بنى عدى بصعيد مصر، وأحد أعلام أسيوط

واسمه محمد بن على حسن بن مخلوف العدوى، حفيد الشيخ محمد حسنين العدوى، ولد عام ١٩١٩ ببلدة بنى عدى الوسطانية، وتعلم بمدرسة بنى عدى الأولية. وحفظ القرآن، وحضر شرح الآجرومية، وحاشية الكفراوى، وشرح العثمانية فى الفقه المالكى، ثم التحق بالأزهر وحصل على الثانوية سنة ١٩٤٤، ثم تخرج فى كلية اللغة العربية عام ١٩٤٨، ثم عين مدرسًا للغة العربية بمدرسة بنى عدى الإبتدائية عام ١٩٥٠، ثم مدرسًا بمدرسة أسيوط الثانوية عام ١٩٥١، ثم عين فى مدرسة حلوان الثانوية للبنات عام ١٩٥٥، ثم عين موجها أول للغة العربية بأسيوط. وقد نشرت له عدة قصائد فى مجلة الرسالة والثقافة، وعمل فى قسم التحرير بجريدة الأهرام سنة ١٩٤٩، وقد أخذ الطريقة البيومية الأحمدية عن العارف بالله الشيخ حسن بن محمد يوسف العدوى صاحب الضريح المعروف بظاهر بنى عدى.

ومن مؤلفاته: «تاريخ بنى عدى وتراجم علمائها وأوليائها» فى ٣ مجلدات، «ترجمة الإمام الدردير» فى مجلد كبير، «سجع القمارى فى تراجم ما رواه البخارى»، «كتاب بيت دقيق العيد المنفلوطى»، «نقد وتعليق لكتاب طه حسين (الشيخان فى الميزان)»، «المجموعة الفريدة فى نظم المثلثات اللغوية وشروحها العديدة»، «الإشراف على تحرير الأنساب والأشراف وما لهم من كريم الشمائل والأوصاف»، «الأمثال العامية فى مصر والبلاد العربية»، «قبائل العرب قديمًا وحديثًا»، «طائفة البهرة فى مصر وصلتها بالإسماعيلية الفاطمية»، توفى عام ١٩٨٩.

■ **المصادر:** «مقدمة تاريخ بنى عدى» لمحمد بن على مخلوف العدوى.

محمد علي النجار

العلامة، اللغوى، النحوى، المؤرخ، المحقق، المفسر، أحد أعلام عصره

ولد عام ١٨٩٥ فى قرية معينا بإيتاى البارود بمحافظة البحيرة، وفيها تعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالأزهر عام ١٩٠٨، وبعد حصوله على الشهادة العالية سنة ١٩٢٥، اختير مدرسًا للتاريخ الإسلامى، ثم عمل مدرسًا بكلية اللغة العربية حتى أحيل على المعاش عام ١٩٦٠، وعمل عضوا بمجمع اللغة العربية.

ومن مؤلفاته: «لغويات»، و«الأخطاء الشائعة».

ومن تحقيقاته: تحقيق كتاب «معانى القرآن وإعراب للفراء»، وتحقيق «الخصائص لابن جنى»، وتحقيق «بصائر ذوى التمييز للفيروز آبادى»، وتحقيق «الفاخر للمفضل بن سلمة»، وحقق بعض أجزاء «تهذيب اللغة للأزهرى».

■ **المصادر:** المجمعيون فى خمسين عامًا.

محمد بن عليان المرزوقى

الإمام، المفسر، المتكلم، المنطقى، أحد أعلام عصره

وهو الشيخ محمد عليان المرزوقى الشافعى المذهب، ولد فى كفر على غالى تبع مركز منيا القمح بالشرقية، ونشأ به، وحفظ القرآن الكريم ثم التحق بالأزهر، وتلقى العلم على علماء عصره، ولما تخرج اشتغل بالتدريس بالأزهر وكان يمتاز بتدريس علم الكلام والمنطق، وكان يتسابق طلبه العلم إلى درسه والاستفادة منه، وأخذ عنه كثير من العلماء منهم الشيخ محمود على العشماوى شيخ الطريقة البيومية سابقا، والشيخ أحمد ابراهيم السنارى، والشيخ محمود ربيع، والشيخ محمد أحمد عليوة، وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف، توفى سنة ١٣٥٥هـ ديسمبر سنة ١٩٣٦م ودفن فى قرافة الإمام الشافعى.

ومن مؤلفاته:

١ - اللؤلؤ المنظوم فى مبادئ العلوم.

٢ - رسالة فى تعاريف المقولات وأقسامها مع بيان مذاهب الحكماء والمتكلمين فيها.

٣ - مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف.

٤ - حاشية على تفسير الكشاف.

٥ – خلاصة ما يرام من علم الكلام.

■ **المصادر:** الأعلام الشرقية.

محمد عليش

الإمام، شيخ الإسلام، الحجة، البحر، الحبر، المفتى، آخر الأئمة المجتهدين فى مذهب الإمام مالك، بحيث لم ير مثل نفسه

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد عليش المغربى المالكى شيخ السادة المالكية، ولد بالقاهرة عام ١٢١٧ بحارة الجوار قرب الجامع الأزهر. وأصله من بلاد المغرب من المنوب بفاس، أخذ العلم عن الشيخ محمد الأمير الصغير. والشيخ عبد الجواد الشباسى وغيرهما. وتفوق وأحرز قدرًا من المعارف قبل أن يحرزه غيره، وجلس للتدريس بالجامع الأزهر عام ١٢٤٥، وأخذ عنه الكثيرون منهم الأنبابى والشربينى. وكان الذين يداومون على حلقة درسه ما ينوف عن المائتين، وتقلد مشيخة السادة المالكية والإفتاء بالديار المصرية عام ١٢٧٠. وأخذ مريضًا من داره محمولاً وأودع فى سجن المستشفى إلى أن مات. ودفن بقرافة المجاورين بجوار الإمام عبد الله المنوفى، وتوفى عام ١٢٩٩.

ومن مؤلفاته: منح الجليل فى شرح مختصر خليل. فتح العلى المالك فى الفتوى على مذهب الإمام مالك، هداية المريد لعقيد أهل التوحيد، والقول المنجى على عقيدة البرزنجى.

■ **المصادر:** معجم المؤلفين، معجم المطبوعات، و«طبقات الشاذلية» من تأليفنا.

محمد عياد الطنطاوى

العلامة، اللغوى، الأديب، الفقيه، الفرضى، الرياضى، المتكلم، العروضى، أحد أعلام مصر

واسمه محمد عياد بن سعد بن سليمان بن عياد المرحومى. الطنطاوى، ولد عام ١٢٢٥ فى قرية نجريد من أعمال طنطا. وتعلم فى الأزهر. ودعى إلى تدريس اللغة العربية فى معهد اللغات الشرقية فى بطرسبورج فسافر إلى روسيا، وعين مستشارًا بالدولة الروسية، وأستاذًا بجامعة سانت بطرسبورج، وتخرج فيه بعض المستشرقين الروس. وتوفى بسانت بطرسبورج عام ١٢٧٨، ودفن فى قرية فولكافا.

ومـن مؤلفاتـه: منتهى الآداب فى الجـبر والميراث والحسـاب، الحكايات العامية المصرية، لذيذ الطرب فى نظم بحور العرب، والتحفة السنية فى العقائد السنية.

■ **المصادر:** مجلة الثقافة، ومجلة المجمع العلمى العربى.

محمد عيد

العلامة، الفقيه، الأصولى، أحد السادة الأعلام

واسمـه محمد عبد الرحمن عيد المحلاوى، الحنفى، ولد عام ١٢٨٠ بالمحلة الكبرى، وتخرج فى الأزهر، ودرّس فيه، ثم عين عضوًا فى المحكمة الشرعية العليا.

ومـن مؤلفاتـه: نزهة الأرواح فيما يتعلق بالنكاح، تسـهيل الوصول إلى علم الأصول، مسلك الساعى فى شرح منظومة السجاعى، وبهجة المشتاق فى أحكام الطلاق.

■ **المصادر:** الكنز الثمين.

محمد بن عيسى القلماوى

أحد كبار شيوخ الجامع الأزهر، واحد أعلامه

حفـظ القرآن ببلده، وقدم الأزهر وهو ابن ١٢ عامًا، وينسـب إلى قرية قلما بالقليوبية، فتلقى العلم على مشايخ عصره، ومن مشايخه الشيخ الدمهوجى، والسيد مصطفى الذهبى، والبيجورى، والشـيخ أحمد المرصفى، والشيخ عبد القادر الرافعى، والشيخ سليم البشرى، وفى سـنة ١٢٧٦ انقطع ببلده للتدريـس إلى أن توفى والده، فرجع إلى الأزهر، وصار يقرأ الكتب الكبيرة العظيمة، مكبًا على تعليم العلوم من فقه وحديث وتفسـير ومعقول، ولازال كذلك حتى توفى، وكان شديد الهيبة والوقار، زائد الخمول.

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية.

محمد الغزالى

الإمام، الداعية، الواعظ، الفقيه، وحيد عصره، وفريد دهره

ولد عام ١٩١٧، وهو حاصل على العالمية من كلية أصول الدين عام ١٩٤١، والعالمية مع إجازة الدعوة والإرشاد عام ١٩٤٣، والعالمية مع إجازة التدريس عام ١٩٤٥، وقام بالتدريس فـى كليات جامعة الأزهر وجامعـة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز بالسـعودية وكلية الشـريعة بدولة قطر، وكليات جامعة الأمير عبـد القادر بالجزائر، وقد حصل على جائزة

الملك فيصل، وجائزة الدولة التقديرية، ووسام الجمهورية من الطبقة الأولى عام ١٩٨٩.

ومن مؤلفاته: (الإسلام المفترى عليه بين الشيوعيين والرأسماليين)، (تأملات فى الدين والحياة)، (ليس من الإسلام)، (من معالم الحق) و(الاستعمار احقاد وأطماع)، وحقق كتاب (صيد الخاطر) لابن الجوزى، وكان يخطب خطبة العيد فى ساحة قصر عابدين، ويحضر الخطبة مئات الألوف وراءه، وقد ولد الشيخ فى قرية (نكلا العنب) مركز إيتاى البارود بمحافظة البحيرة، وقد اختار له والده اسم محمد الغزالى تيمنًا بحجة الإسلام الشيخ محمد الغزالى، وكان أكبر إخوته السبعة، ولقد نشأ فى أسرة فقيرة، والتحق بمعهد الإسكندرية الدينى الأزهرى، وحصل على الشهادة الابتدائية عام ١٩٣٢، وعلى الثانوية من نفس المعهد عام ١٩٣٧، وفى كلية أصول الدين تلقى العلم على يد كوكبة من علمائه مثل الشيخ عبد العظيم الزرقانى والشيخ محمود شلتوت، وفى عام ١٩٤٢ عين إمامًا بمسجد العتبة، ثم مفتشًا، ثم مديرًا للمساجد، وفى عام ١٩٨١ عين وكيلًا لوزارة الأوقاف، وتم اعتقاله عام ١٩٤٩ مع جماعة الإخوان المسلمين فى معتقل الطور بسيناء، وقضى أقل من عام فى سجن طره، وفى عام ١٩٥٢- ١٩٥٣ شغل وظيفة رئيس التكية المصرية بمكة المكرمة، توفى عام ١٩٩٦، وقد كان رحمه الله له هفوات منها: إنكاره الأحاديث وردت فى السنة الصحيحة مثل إنكاره لحديث ولوغ الكلب، وأنه لا يلزم غسله سبع مرات، بل تكفيه مرة واحدة، ومثل إنكاره لحديث الذبابة، وأنه يستحيل عليه صلى الله عليه وسلم أن يغمسها فى الشراب، وأن هذا نوع من القذارة يستحيل فى حقه صلى الله عليه وسلم. مع إثبات العلم الصحيح بأن تحت إحدى جناحيها دواء وتحت الآخر داء، وقد رد عليه بعض العلماء فى ذلك، فقد رد عليه مصطفى سلام فى كتاب (براءة أهل الفقه والحديث من أوهام محمد الغزالى)، ورد عليه ربيع بن هادى فى كتابه (كشف موقف الغزالى من السنة وأهلها).

■ **المصادر:** «الشيخ الغزالى كما عرفته» ليوسف القرضاوى، «الشيخ الغزالى ومعركة المصحف فى العالم الإسلامى» لمحمد شلبى، و«نظرات فى فكر الغزالى» لعامر النجار.

محمد الغنيمى التفتازانى

شيخ الطريقة الغنيمية بالديار المصرية، وأحد أعلام مصر

وينتهى نسبه إلى الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام، وإلى الشيخ غنيم الأنصارى دفين منيا القمح بالشرقية، ولد عام ١٣١٠ بكفر الغنيمى بمنيا القمح. ونشأ بها فى عائلة

كريمة فى الحسب والنسب، والتحق بالأزهر وتلقى عن مشاهير علمائه كالشيخ المرصفى، وفى عام ١٩٠٩ ورث عن جده لأمه مشيخة الطريقة الغنيمية الخلوتية، وأصدر مجلة البشائر الصوفية، وكان خطيبًا مفوهًا فيه دعابة، يحسن الإنجليزية، ويفهم الفرنسية، وترجم عن الأولى كتابًا فى تاريخ مصر الحديث لسير إدوارلين، توفى عام ١٩٣٦ بالقاهرة.

■ **المصادر:** الأعلام الشرقية، والكنز الثمين.

محمد فاضل باشا

اللواء، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر وترجمة القصص، وكان شاعرًا حسن الديباجة

وهو محمد فاضل بن الصانع يوسف صفوت من رجال الحركة العرابية، ولد بالقاهرة عام ١٢٨٨، ونشأ بالصعيد، وحفظ القرآن، وتلقى مبادئ العلم فى كتاب القرية، ثم دخل مدرسة الفرير، ودرس علم البلاغة والبيان فى الأزهر، ثم التحق بمدرسة الأمريكان، فمدرستى الأقباط الصغرى والكبرى، ثم التحق بالمدرسة الحربية وتخرج فيها عام ١٨٩١، والتحق بحامية الجيش المصرى، بشلال أسوان، ثم سافر إلى السودان وقضى هناك ٣٠ عامًا، وترقى إلى رتبة لواء، وانتدب للتدريس بالمدرسة الحربية، وأحيل إلى المعاش عام ١٩٢٤، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر، وكان عضوًا فى الماسونية، توفى عام ١٩٤٠.

■ **المصادر:** الشخصيات البارزة بالقطر المصرى، وشعراؤنا الضباط.

محمد غلاب

العلامة، الفيلسوف، المؤرخ، أحد أعلام عصره

ولد عام ١٨٩٩ فى قرية بنى خالد بمركز ملوى بأسيوط، وحصل على الشهادة الأزهرية الثانوية عام ١٩٢٤، ثم التحق بالجامعة المصرية، وانتسب لمدرسة الحقوق الفرنسية، وسافر إلى فرنسا عام ١٩٢٦ وحصل على الدكتوراه فى الآداب من جامعة ليون عام ١٩٢٩، ولما عاد إلى مصر اشتغل بالصحافة وأنشأ مجلة النهضة الفكرية عام ١٩٣٠، واشترك فى تحرير مجلة الأزهر، وفى عام ١٩٣٢ عمل بالتدريس فى كلية أصول الدين حتى أصبح أستاذًا حتى سن التقاعد عام ١٩٥٩، وتوفى عام ١٩٧٠.

ومن مؤلفاته: الفلسفة الشرقية، الفلسفة العامة، مشكلة الألوهية، إخوان الصفا، هذا هو الإسلام، ونظرات استشراقية فى الإسلام.

■ **المصادر:** موسوعة أعلام الفكر الإسلامى.

محمد بن فتح الله بدران

الإمام، المتكلم، الفيلسوف، وحيد عصره، وفريد دهره

ولد عام ١٩١٠ فى بلدة قصور الأمراء بالمنوفية، والتحق بالأزهر، وتخرج فى كلية أصول الدين عام ١٩٣٧، ثم حصل على الشهادة العالمية من درجة أستاذ فى العقيدة والفلسفة عام ١٩٤٦، وعين فى نفس العام مدرسًا فى كلية أصول الدين. وتدرج فى سلك التدريس حتى أصبح أستاذًا ورئيسًا لقسم الدعوة عام ١٩٦٨. وقد توفى عام ١٩٧٠، ويركز الشيخ على نقد الفلسفة الحديثة مبينًا تهافتها، ويوضح فى كتابه (الفلسفة الحديثة فى الميزان) بأن القرآن وحده هو الذى يجب أن تقوم عليه الفلسفة الحديثة لأنه هو المجدد لشباب الأمم والشعوب فى كل زمان ومكان.

ومن مؤلفاته: العقيدة والفطرة، تاريخ الأديان المقارن. المدخل إلى دراسة الأديان والمذاهب، الفلسفة الحديثة فى الميزان، وقد حقق الملل والنحل للشهرستانى.

■ **المصادر:** سجلات كلية أصول الدين بالقاهرة. الفلسفة الحديثة فى الميزان.

محمد الخضر

الإمام الأكبر، شيخ الإسلام، وشيخ الجامع الأزهر، الإمام النحوى الكبير، الأديب، الفقيه

ولد عام ١٨٩٤، وهو من أعلام عصره المشهورين، ونال الشهادة العالمية الأزهرية، عام ١٩٢٢، والدكتوراه فى الآداب فى جامعة السربون عام ١٩٤٦ بفرنسا. وقام بتدريس النحو، وصار عميدًا عام ١٩٥٩ لكلية اللغة العربية. وبعد إحالته للمعاش عين شيخًا للأزهر عام ١٩٦٩، وكان عضوًا بمجمع اللغة العربية، شارك فى عدة مؤتمرات عديدة، وله فيها بحوث وكلمات، ومؤلفاته لم تنشر. ماعدا كتابه عن سيبويه، وله بحوث نشرت فى مجلة مجمع اللغة العربية، وكان عنوان رسالته للدكتوراه هو: معجم عربى فرنسى لاصطلاحات

النحويين والصرفيين العرب، ورأيت فى موسوعة أعلام مصر أنه ألف (المسلمون واسترداد بيت المقدس)، توفى عام ١٩٨٠.

■ **المصادر:** المجمعيون فى خمسين عامًا.

محمد فرغلى

العلامة، العالم، العامل، المجاهد، الشهيد، أحد من رُشحوا لمشيخة الأزهر

وهو أحد كبار علماء الأزهر الشريف، وجهابذته، وكان شيخ فرقة بكلية أصول الدين، ولد عام ١٩٠٧، وأصله من أسيوط. وتخرج فى كلية أصول الدين، وهو خال وأستاذ الشيخ محمد الرواى علامة الأزهر الشهير، وكان عضو مكتب الارشاد للإخوان المسلمين، وكان رئيسًا لمنطقة الإسماعيلية والقناة، وكان قائد كتائب الإخوان فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨، وكان أحد المرشحين لمشيخة الأزهر، وقال عنه الشيخ محمد الغزالى: «الشيخ فرغلى لو أراد أن يكون صغيرًا لما استطاع»، وقد أعدمه جمال عبد الناصر عام ١٩٥٤، وكان المحامى المدافع عنه هو هاشم باشا، وهو محام ضليع وقال لرئيس المحكمة: انا لم أجد تهمة للشيخ فرغلى لأناقشها، فرد عليه بأنه يحفظ الإخوان سورة آل عمران، ولما علم الشيخ بنبأ إعدامه قال: «أنا سعيد بلقاء الله»، وعندما بلغ الخبر أمه فى الصعيد سرت بذلك ولم تندب ولم تذرف دمعة، بل قالت: «أنا لا أحب أن أُسمع الله كلمة لا يحبها».

■ **المصادر:** شاهد على العصر الشيخ محمد الراوى لعمر بطيشة.

محمد فؤاد عبد الباقى

الإمام الجهبذ الحافظ، محدث القاهرة ومصر

تتلمذ على يد الكثير من جهابذة الأزهر مثل الشيخ مصطفى عبد الرازق، والشيخ رشيد رضا، وعلامة الأزهر محمد عبده، ولد عام ١٢٩٨ ببلدة ميت حلفا بالقليوبية لأب من بلدة قمن العروس من أعمال الواسطة بالصعيد الأوسط، ونشأ بالقاهرة وهاجر مع والده إلى السودان ثم رجع إلى القاهرة، ودخل مدرسة عباس الابتدائية ثم خلفها إلى مدرسة الأمريكان فى حى الأزبكية، ولم ينتظم فيها، واعتمد على تثقيف نفسه بنفسه، وعمل مترجمًا فى البنك الزراعى عام ١٩٠٥، وفتح مكتبًا للنشر الإسلامى، ومكث يديره زمنًا طويلًا، ومكث متفرغًا لخدمة القرآن والسنة ووضع المعاجم المختلفة المتعلقة بها، وعين

محققًا ومراجعًا بمجمع اللغة العربية فى الخمسينات، وتتلمذ على يد الإمام رشيد رضا تلميذ الشيخ محمد عبده، ولازمه ملازمة تامة كما يلازم التلميذ شيخه. وصنف التصانيف المفيدة مثل: (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم)، و(مفتاح كنوز السنة)، و(تيسير المنفعة بكتابى مفتاح كنوز السنة والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى)، و(اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان)، و(معجم غريب القرآن)، و(قرة العينين فى أطراف الصحيحين) وهو فى ألف صفحة من الحجم الكبير و(جامع مسانيد صحيح البخارى). وكان يصوم الدهر، قالت عنه ابنته عفاف محمد فؤاد عبد الباقى فى وصفه: كنا نسميه فى مصر صائم الدهر، فقد كان يصوم العام كله ولا يفطر فيه إلا أول يوم من عيد الفطر وأيام عيد الأضحى، وطعامه نباتى وكان يصوم بدون سحور، وتوفى رضى الله عنه عام ١٣٨٨ الموافق عام ١٩٦٨ هجرية.

■ **المصادر:** موسوعة المحدثون فى مصر والأزهر، الفقيد محمد فؤاد عبد الباقى لأحمد الشرباصى، الطبقة الثانية من المحققين الأعلام للسيد الجميلى.

محمد القاضى الفرعونى الخلوتى

كان خادمًا بضريح السيدة زينب رضى الله عنها بمصر، وكان أحد خلفاء سيدى أحمد الصاوى المالكى. ونشر الطريقة ودفن بالبقيع، ومن أتباعه الشيخ على والى من علماء الأزهر. وكان صالحًا واشتغل بالطريقة ودفن ببركة الفيل بمصر، وله ضريح يزار وأخذ عنه الشيخ إسماعيل ضيف.

■ **المصادر:** النور الوضاء.

محمد قدرى باشا

ولد بمدينة ملوى من والدين عريقين، وكانت أسرته هاجرت من بلدة وزير كوبرولى بالأناضول. كما يظهر ذلك من وقفيته. وكان جده واليًا لتلك الولاية، ووالده قدرى أغا وزير كوبرولى ومن أعيانها، وجاء إلى مصر واستوطنها والتزم ملوى. ثم عين حاكمًا بملوى. أما والدته فمصرية الأصل، حسنية النسب، ولد عام ١٨٢١، والتحق بملوى بمدرسة أهلية، ثم دخل مدرسة الألسن بالقاهرة، ثم تردد على الأزهر وحضر دروس الشيخ محمد الخماشى الشيهر بالنابلسى، ثم عين مترجمًا مساعدًا بمدرسة الألسن، وكان رفقاؤه

عبد الله باشا فكرى وصالح بك مجدى، ثم التحق مترجمًا بنظارة المعارف، ثم استخدم مترجمًا مع شريف باشا لما كف بصره فظل يترجم له. وكان واليًا على الشام، بعد احتلال إبراهيم باشا لها، ثم عين لتعليم الأمير إبراهيم بن أحمد فى عهد الخديو إسماعيل، ثم عين أستاذًا للغتين الفارسية والتركية فى مدرسة الأمير مصطفى باشا فاضل. ثم انتخبه الخديو مربيًا لولى العهد، وكلف بتدريس الجغرافيا والتاريخ بمدرسة ولى العهد المنشأة خصيصًا لتعليمه وتعليم الأمراء معه، ثم استبقاه الخديو توفيق مترجمًا معه بالدائرة السنية، ثم انتخب ناظرًا للحقانية فى عهد الخديو توفيق. ثم وزيرًا للمعارف، وله مؤلفات كثيرة تاريخية وقانونية وشرعية.

■ **المصادر:** مفاخر الأجيال. والكتاب الذهبى للمحاكم الأهلية.

محمد قطة العدوى

رئيس التصحيح بمطبعة بولاق، العلامة النحوى، اللغوى، المصحح، المدقق

وهو محمد ابن الشيخ عبد الرحمن الشهير بقطة العدوى. وله من التصانيف كتاب فتح الجليل شرح على شواهد ابن عقيل، وأصح الطبعات التى ظهرت على وجه البسيطة شرقا وغربًا هى الطبعات التى صححت بمعرفته، وأغلاها ثمنًا. حتى وصل ثمن ألف ليلة وليلة المصححة بمعرفته سبعة آلاف جنيه.

وقد ذكره على باشا مبارك فى الخطط فقال: كان مالكى المذهب، وآلت إليه بعد تصحيح كتب قلم الترجمة وظيفة رياسة المطبوعات العقلية والنقلية والأدبية بمطبعة بولاق، وشهرته فى تصحيح الكتب لا تحتاج إلى دليل. وتوفى رحمه الله عام ١٢٨١. عقب الحج ودفن ببستان العلماء. وكان والده قرين مفتى السادة المالكية الشيخ محمد الأمير الكبير.

■ **المصادر:** الذهب المنقوط، معجم المطبوعات، والخطط التوفيقية.

محمد قناوى عبد الله

العلامة، اللغوى، العروضى، النحوى

ولد عام ١٩٠٨. وحصل على الدكتوراه عام ١٩٤٣، وعين بكلية الدراسات الإسلامية. وتدرج لدرجة أستاذ مساعد عام ١٩٦٤، ثم لدرجة أستاذ عام ١٩٦٥. ثم عمل عميدًا لكلية الدراسات الإسلامية عام ١٩٧٢. واختير عضوًا بالمجلس الأعلى فى الجامعة الإسلامية

عام ١٩٧٥، وحصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨٣. وله ٤ كتب هي: «الكامل فى العروض والقوافى»، «محاضرات فى المعاجم»، «بحوث فى فقه اللغة»، وتحقيق «ابن عقيل».

محمد مأمون الشناوى

شيخ الإسلام، الإمام الأكبر، أحد مشاهير الإعلام

ولد عام ١٨٧٨، وتلقى تعليمه بالأزهر. وأرسل فى بعثة إلى إنجلترا لتعلم الإنجليزية، وحصل على العالمية عام ١٩٠٦، وهو الشيخ الثانى والثلاثون من علماء الأزهر. تولى المشيخة بعد أن شغل عدة مناصب. منها تعيينه مدرسًا بمعهد الإسكندرية الدينى، وفى سنة ١٩١٧ عين بالقضاء الشرعى، واختير فى عام ١٩٢٣ شيخًا بكلية الشريعة، واختير فى عام ١٩٣٤ عضوًا فى هيئة كبار العلماء، وفى سنة ١٩٤٤ عين وكيلًا للأزهر، ثم عين شيخًا للأزهر فى عام ١٩٤٨ بعد وفاة شيخ الأزهر الشيخ مصطفى عبد الرازق، توفى عام ١٣١٧ الموافق ١٩٥٠.

وفى عهده أنشئت بعض المعاهد الأزهرية، وربط الأزهر بالمعاهد الإسلامية فى الهند وباكستان والملايو، وفتح أبواب الأزهر للوافدين.

ومن مؤلفاته: «كتاب الإسلام».

■ **المصادر:** النور الأبهر، و«مشيخة الأزهر» لعلى عبد العظيم.

محمد ماضى الرخاوى

الإمام، الفقيه، المتكلم، المحدث، الأصولى، المفسر، البلاغى، صاحب التصانيف

وهو الشيخ محمد بن ماضى بن محمد الشهير بالرخاوى نسبة إلى بلدة رخا، الضرير، الشافعى المذهب، ولد فى بلدة هورين التابعة لمركز السنطة، ونشأ بها، وتلقى مبادئ العلم فى الجامع الأحمدى بطنطا، ثم التحق بالأزهر الشريف، وأخذ العلم على علماء عصره كالشيخ الإنبانى شيخ الأزهر، والشيخ محمد الأشمونى، وعبد الفتاح خطيب مسجد الإمام الشافعى، وأحمد الرفاعى، وغيرهم، ولما أتم علومه وتخرج اشتغل بالتدريس فى الجامع الأزهر، وأخذ عنه الشيخ محمد أحمد عليوة، والشيخ محمد الطنيحى، وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف مشهورًا بالصلاح والتقوى،

توفى سنة ١٣٤٤هـ - شهر ديسمبر سنة ١٩٢٥م عن سبعين عاما من العمر تقريبًا، ودفن فى هورين وله بها مقام يزار.

ومن مؤلفاته:

١ - الفتح الدانى فى علوم البلاغة.

٢ - كنوز البر فى أحكام زكاة الفطر.

٣ - الحق المتبع فى معنى البدع.

٤ - متن الفريدة فى العقيدة. ولها شرح للأستاذ الشيخ عبد العزيز متولى مخطوط.

٥ - شرح المقولات العشر.

٦ - تقرير على حاشية العطار على جمع الجوامع مخطوط.

٧ - تقرير على حاشية الجمل على الجلالين مخطوط.

٨ - شافى العى على مسند الإمام الشافعى مخطوط.

■ **المصادر:** الأعلام الشرقية.

محمد متولى الشعراوى

الوزير، الإمام، الحبر، شيخ الإسلام، الجهبذ الراسخ، مجدد علم التفسير فى هذا القرآن، وكان إمامًا ربانيًا، ورعًا، زاهدًا، يتفجر ما بين جنبيه من العلوم، وكان يتكلم على شتى العلوم التى أنزلها الله، من تفسير وحديث وفقه وأصول وأدب وشعر ونحو ولغة وصرف وبلاغة وبديع ومنطق وطب وكيمياء وفلك، وكان إذا حدثك فى علم ظننت أنه أعلم أهل الأرض بهذا العلم، وربما يظل الأيام والشهور يفسر آية واحدة من كتاب الله عز وجل

درس العلم على مشايخ الأزهر. وحاز على العالمية من الأزهر عام ١٩٤١، وتتلمذ على نخبة جليلة من شيوخ الأزهر منهم: الإمام المراغى ومصطفى عبد الرازق والشيخ محمد الحافظ التجانى. وكان أسطورة الأساطير فى علم التفسير. وقد سخره الحق تعالى لخدمة كتاب الله بشتى أساليب العلم. وتسخير فنون الحقائق والمعرفة فى خدمة فن التفسير، حتى شهد له علماء عصره بالإمامة والرسوخ فى علم التفسير، وقال عنه شيخنا إمام الديار المصرية فى علم الحديث محمد الحافظ التجانى رضى الله عنه: «إن الشيخ محمد متولى الشعراوى ممن أوتى حسن البيان». ورأى له أحد أولياء العصر رؤيا منامية كأن قائلًا يقول:

«عندما يتكلم الشيخ الشعراوى فإن النور المحمدى يخرج من بين شفتيه»، ولم يصنف أى مؤلفات بيديه وإنما كان الناس يكتبون علمه وينسبونه إليه، وتولى وزارة الأوقاف واستقال منها، وتفرغ تفرغًا كليًا للعلم وعقد حلقات التفسير، وكان رضى الله عنه جوادًا سخيًا كثير النفقة فى أوجه البر، حتى أنه تبرع فى ذات مرة بمليون جنيه لطلبة الأزهر، وقد ولد عام ١٩١١ بقرية دقادوس مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية، وتلقى تعليمه الدينى بمعهد الزقازيق، فكلية اللغة العربية، ونال إجازة التدريس سنة ١٩٤٣، وعين مدرسًا بمعهد طنطا، ثم معهد الإسكندرية، ثم معهد الزقازيق، وأعير عام ١٩٥٠ مدرسًا بالسعودية لجامعة الملك عبد العزيز، وعاد إلى مصر ليكون وكيلًا لمعهد طنطا سنة ١٩٦٠، فمديرًا للدعوة الإسلامية بوزارة الأوقاف سنة ١٩٦١، فمفتشًا للعلوم العربية بالأزهر عام ١٩٦٢، فرئيسًا لبعثة الأزهر فى الجزائر عام ١٩٦٦، فأستاذًا زائرًا بجامعة الملك عبد العزيز عام ١٩٧٠، وعين وزيرًا للأوقاف بمصر عام ١٩٨٠، وانتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية عام ١٩٨٨.

ومن مؤلفاته: تفسير القرآن، القضاء والقدر، السحر، الغيب، الإسراء والمعراج.

■ **المصادر:** المجمعيون فى خمسين عامًا، الشعراوى الذى لا نعرفه لسعيد أبى العينين، الإمام الشعراوى لأحمد عمر هاشم.

محمد متولى عباس

العارف بالله، الولى الكبير، احد أعلام عصره

ولد عام ١٩١٣ فى بلدة الغورى بالمنوفية، بمركز بركة السبع، وكان والده مدرسًا بالمعهد الدينى، وحفظ القرآن صغيرًا، وتخرج فى كلية أصول الدين، وعمل بعد تخرجه مدرسًا بالإسكندرية فى مدارس العروة الوثقى، ثم عمل شيخًا لمعهد قوسينا الدينى، ثم شيخًا لمعهد شبين الكوم، وكان يكره تقبيل اليد، ويكره دخول الأغنياء وأصحاب المناصب عليه، وكان يحب دخول أصحاب الحرف والفقراء عليه فيقضى لهم حاجتهم، وكان مشغولًا بهموم الأمة، وصحب الكثير من أولياء عصره مثل: الشيخ عبد الحليم محمود، والشيخ صادق العدوى، والشيخ أحمد رضوان بقنا، والشيخ أحمد حجاب، والشيخ محمد الخطيب بطنطا، والشيخ أبو جرير من سيناء، والشيخ محمود بسيونى جمعة، وكان الشيخ بسيونى يقول: عندما احتضن الشيخ محمد عباس أراه عبارة عن

طيات من النور بين السماء والأرض، توفى عام ١٩٩٨، ودفن بقريته، وأقيم له ضريح، وله مولد سنوى.

محمد بن محمد الحلبى الأزهرى

شيخ الشافعية بالديار المصرية، الإمام، الفقيه، المفتى، أحد أعلام عصره

واسمه أبو عبد الله شمس الدين محمد بن خليفة الحلبى شهره، الأزهرى، الشافعى، ولد عام ١٢٧٠ فى بلدة الصنافين بمركز مينا القمح من مديرية الشرقية، ومن مشايخه بالأزهر الشمس الأشمونى، والإنبابى، وعبد الرحمن الشربينى، والشهاب المرصفى، والبرهان السقاء، وكلهم شافعيون، وعين فى وظيفة مدرس بالأزهر، فبهر الناس بتقريراته وتدقيقاته، وقد تخرج به جملة من الأعلام منهم الشيخ مصطفى عبد الرازق شيخ الأزهر، والشيخ عبد المجيد سليم، وكان صديقًا للعلامة أحمد بك الحسينى، وشاركه فى طبع كتاب الأم للشافعى، وقال عنه السيد أحمد بن الصديق فى فهرسته الكبرى: شيخ الشافعية بالديار المصرية، وكان متضلعًا من الفقه الشافعى، حافظًا لفروعه، مستحضرًا لنصوصه، فكان علماء الشافعية يرجعون إلى حل مشكلاتهم ونوازلهم إليه، وكان إذا رآه الناس أقبلوا عليه بالسؤال فيجيب وهو سائر ولا يقف مع السائل، وكان قصير القامة، أسمر اللون، أبيض اللحية كلها، وضاعت بوفاته ثروة هائلة من الفتاوى فى المهمات التى لو جمعت لخرجت فى مجلدات، توفى فى شوال عام ١٣٥٩ بالقاهرة، ودفن فى قرافة الخضير.

■ **المصادر:** الأعلام الشرقية.

محمد بن محمد البكرى

شيخ السادة البكرية، ونقيب الأشراف بمصر المحروسة

تولى الخلافة عام ١٢٢٧، والنقابة عام ١٢٣١ صبيحة المولد الشريف النبوى، واسمه محمد البكرى بن محمد أبى السعود بن محمد بن عبد المنعم بن محمد البكرى، وقد ذكره الجبرتى فى تاريخه، وقد لقى المشايخ العظام وتلقى عنهم. وبقى فى عز واحترام إلى أن توفى عام ١٢٧١، وأوقف فى بهتيم بالقليوبية أطيانًا على ذريته وعلى أنواع خيرية.

■ **المصادر:** تاريخ الجبرتى، وفيض الملك الوهاب المتعالى.

محمد بن محمد بن شهبة

الإمام، المحدث، الحافظ، الفقيه، وهو أحد أعلام عصره، وفضلاء دهره

وينتسب إلى أسرة أبي شهبة وهى من الأسر العربية التى اشتهرت بالفروسية وحب الجهاد فى سبيل الله، ولد عام ١٩١٤ فى قرية منية جناح بمركز دسوق بمحافظة كفر الشيخ، وقد نذره والده من يوم ولادته لله، وفى عام ١٩٢٥ دخل معهد دسوق وحصل على الشهادة الابتدائية، وفى عام ١٩٣٠ حصل على الشهادة الثانوية من معهد طنطا، وفى عام ١٩٣٩ حصل على الشهادة العالمية من كلية أصول الدين، وفى عام ١٩٤٦ حصل على الدكتوراه، وعين فى نفس السنة مدرسًا بكلية أصول الدين، ومازال يترقى حتى وصل إلى درجة أستاذ، وفى عام ١٩٦٩ عين أول عميد لكلية أصول الدين فرع أسيوط، ثم أعير إلى المملكة العربية السعودية فقضى أربع سنوات، وفى سنة ١٩٦٣ أعير إلى كلية الشريعة بجامعة بغداد، وفى عام ١٩٦٦ أعير إلى الجامعة الإسلامية بأم درمان بالسودان، وقد عنى بالتأليف فى علوم السنة والدفاع عنها ضد المستشرقين.

ومن مؤلفاته: أعلام المحدثين، علوم الحديث، الحدود فى الإسلام، شرح المختار من صحيح مسلم (٣ أجزاء)، شرح صحيح البخارى، الإسرائيليات والموضوعات فى كتب التفسير.

■ **المصادر:** المحدثون فى مصر والأزهر، للحسينى هاشم وأحمد عمر هاشم.

محمد محمود فرغلى

علامة الفقه والأصول بالأزهر

وأصله من الصعيد، وكان يعمل أستاذًا فى كلية الشريعة والقانون بالأزهر، ودرَّس فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وأشرف على عدة رسائل جامعية، وتوفى عام ١٤١٥ وهو على رأس عمله بعد عودته إلى القاهرة بجامعة الأزهر.

ومن مؤلفاته: كتاب فى القياس فى الشريعة الإسلامية، بحوث فى أصول الفقه، البيئة الإدارية فى الجاهلية وصدر الإسلام.

محمد محيى الدين عبد الحميد

المفتى، الإمام الكبير، المجدد، اللغوى، النحوى، البيانى، البلاغى، المؤرخ، المفسر، المحدث، المتكلم، الأديب، الفقيه، الأصولى، أعلم أهل عصره بفن التحقيق، وهو بحق فريد عصره، ووحيد دهره فى تحقيق النصوص، وقد كان ملمًا بشتى العلوم الإسلامية، باحثًا فيها مطلعًا عليها

ولد عام ١٩٠٠ فى قرية كفر حمام بالشرقية، والتحق بالأزهر، ونال الشهادة العالمية عام ١٩٢٥، وحقق بعض الكتب وهو طالب، وعين مدرسًا بمعهد القاهرة الأزهرى، ثم عين مدرسًا بكلية الحقوق أربع سنوات، وعمل مفتشًا بالمعاهد الدينية عام ١٩٤٦، ثم أستاذًا بكلية أصول الدين، فعميدًا لكلية اللغة عام ١٩٤٥، واختير رئيسًا للجنة الفتوى للجنة إحياء التراث، وعمل عضوًا بمجمع اللغة العربية.

وقد قال عنه الأستاذ النجار: إنه أتى على الأزهر حين من الدهر، وجل ما يدرس فى معاهده من تأليف الأستاذ محيى الدين عبد الحميد أو إخراجه، وأدركت هذا العصر ولم تطبع كتب ابن مالك وابن هشام وابن عقيل والتفتازانى والأشمونى محققة فى طبعة جديدة إلا بإخراجه، وكانت تحقيقاته لبعض الكتب كشرح ابن عقيل والقطر وشذور الذهب تعتبر كتبًا مستقلة.

وله من التآليف: الأحوال الشخصية فى الشريعة الإسلامية، آداب البحث والمناظرة تفسير جزء عم، شرح شذور الذهب، شرح ابن عقل، شرح الأشمونى، وأما تحقيقاته فحقق: وفيات الأعيان، مروج الذهب، مجمع الأمثال، سنن أبى داود، يتيمة الدهر، أدب الكاتب، المثل السائر، زهر الآداب، الموافقات للشاطبى، منهاج الوصول فى علم الأصول، الفرق بين الفرق، شرح ألفية السيوطى فى الحديث، الترغيب والترهيب، توفى عام ١٩٧٢.

■ **المصادر:** المجمعيون فى خمسين عامًا، الأعلام للزركلى.

محمد سالم محيسن

شيخ الإقراء فى عصره، وأحد أعلام مصر

واسمه محمد محمد محمد سالم محيسن، ولد ببلدة الروضة بمركز فاقوس، بالشرقية عام ١٣٤٨، وحفظ القرآن وهو صغير، والتحق بالأزهر، وحصل على شهادة التخصص فى القراءات عام ١٣٧٣، ثم حصل فى عام ١٣٨٧ على شهادة الليسانس فى العلوم الإسلامية، وفى عام ١٣٩٣ حصل على الماجستير فى الآداب العربية، وفى عام ١٣٩٦ حصل على الدكتوراه من نفس

الكلية، وفى عام ١٣٧٦ عين مدرسًا بقسم تخصص القراءات بالأزهر، وفى عام ١٣٨٠ انتدب للتدريس بمعهد غزة الدينى، وفى عام ١٣٨٥ اختير عضوًا باللجنة المشرفة على تسجيل القرآن الكريم بالإذاعة المصرية، وفى عام ١٣٩٠ انتدب للتدريس بالجامعة الإسلامية بأم درمان، ثم انتدب بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وله أحاديث دينية بإذاعة السودان تزيد على مائة حديث، وكذلك له أحاديث دينية بإذاعة المملكة العربية السعودية، ومن شيوخه: الشيخ محمد عزت، والشيخ عبد الفتاح القاضى، والشيخ عامر السيد عثمان.

ومن مؤلفاته: المستنير فى تخريج القراءات، المهذب فى القراءات العشر، الرائد فى تجويد القرآن، معجم حفاظ القرآن، اللؤلؤ المنثور فى تفسير القرآن بالمأثور. توفى عام ١٤٢٢.

محمد مرسى الخولى

المحقق الكبير، مدير مجلة معهد المخطوطات العربية

ولد عام ١٩٣٠، بمصر، وتلقى تعليمه فى الأزهر، وتخرج فى كلية اللغة العربية سنة ١٣٧٨هـ، ثم نال درجة الدكتوراه فى الأدب العربى من الكلية نفسها سنة ١٣٩٥هـ، التحق للعمل بمعهد المخطوطات (جامعة الدول العربية) منذ تخرجه فى الكلية، وظل يعمل هناك إلى حين وفاته، وأشرف على تحرير مجلة معهد المخطوطات العربية، ونشرة أخبار التراث العربى، توفى عام ١٩٨٢.

ومن أعماله: أبو الفتح البستى: حياته وشعره، الأذكياء/ لابن الجوزى، أنيس الجليس/ المعافى بن زكريا النهروانى (تحقيق (الأصل: رسالة دكتوراة)، البرصان والعرجان والعميان والحولان/ الجاحظ (تحقيق)، بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس/ يوسف بن عبد الله البر (تحقيق)، سانحات دمية القصر/ للظالوى (تحقيق)، محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار/ لابن عربى.

■ **المصادر:** مجلة عالم الكتب.

محمد المرصفى

العلامة، الفقيه، المفتى

أقامه إبراهيم باشا بن محمد على باشا بالقصر العالى ليفصل القضايا الشرعية المتعلقة بدائرته، وقد تقلب فى عدة وظائف حكومية فى آخر عمره، فكان عضوًا فى مجلس

الشـورى والحقانية، ثم بالمدارس الميرية، واسـتمر حتى اعتراه المرض فأقام إبراهيم باشـا بدائرته ابنه احمد جلبى المرصفى بدلاً منه، وكان مع تقلباته فى الحكومة لا يترك الدرس، وقد توفى عام ١٢٧١ وعمره ٥٨ سنة.

ومن مؤلفاته: «تعليق على شرح المنهج»، لشيخ الإسلام زكريا الأنصارى.

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية.

محمد المرصفى

العلامة، اللغوى، الأديب، الصحفى، أحد أعلام عصره

واسمه محمد حسـن نايل المرصفى، الأزهرى، نشـأ بالقاهرة، وقرأ مدة فى الأزهر ودار العلوم، وعين مدرسًـا للعربية فى مدارس الفرير، ثم أصدر مجلة الجديد ومجلة شـهرزاد، وتوفى عام ١٣٥٣، ومن آثاره: الإبداع فى الإملاء، زهرة الرسـائل، لآلئ الإنشـاء، القول المراد من بانت سعاد.

■ **المصادر:** فهرس دار الكتب.

محمد مصطفى أبو العلا الشهير بحامد

المرجى صاحب التآليف والتحقيقات الشهيرة

ولـد بالمـرج، وقد طبعت له مكتبة الجنـدى معظم مؤلفاته وتحقيقاتـه، وكان مدير عام التعليم الابتدائى بالأزهر الشريف، وكذلك عمل مفتشًا بالأزهر الشريف، وكان عنده علم وفقه وتحقيق، وحب للعلم وللكتب، ومن أشهر تحقيقاته تحقيقه لرسائل الغزالى المسماه: «القصور العوالى فى رسائل الإمام الغزالى»، وتحقيقه لأخبار الحلاج، ولغريب القرآن للسجستانى.

ومن مؤلفاته: تفسـير القرآن المسـمى: «نور الإيمان فى تفسير القرآن»، وأنشأ بعض الكتب فى الخطب المنبرية، توفى بالمرج، وكان لديه أكثر من ٢١ ولدًا.

محمد مصطفى المراغى

الإمام، شـيخ الإسـلام، وحجة العالمين، ومجدد الشـريعة، وحامى الملة، الحبر، الجهبذ، الفقيه، المجتهد، المفسر، الأصولى، فخر الملة والشريعة

ولـد عـام ١٢٩٨ بقرية المراغة بمحافظة سـوهاج وإليها ينسـب، وهو الشـيخ الثامن والعشـرون من شـيوخ الجامع الأزهر، تولى مشـيخة الجامع الأزهر عام ١٣٤٩ الموافق عام

١٩٢٨، واستقال عام ١٩٣٠، ثم تولى المشيخة للمرة الثانية عام ١٩٣٥، وبقى بها إلى أن لقى ربه عام ١٩٤٥، وكان ورعًا، آمرًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر، ولا يخاف فى الله لومة لائم، وهو أشهر مشايخ الأزهر فى هذا القرن، وكان يتحدى الملك إذا اعوج، ويقوِّمه، وقبل وفاته بأيام تعرض لمحنة قاسية، فقد انتوى الملك فاروق أن يطلق زوجته فريدة، وطلب من الشيخ المراغى فتوى تحرم عليها الزواج من بعده، ورفض الشيخ، فأرسل إليه الرسل يلحون عليه، وكان يعالج بمستشفى المواساة بالإسكندرية فرفض الاستجابة، فذهب الملك إليه محتدًا، وطال بينهما الجدال، فصاح المراغى قائلًا: إن المراغى لا يستطيع أن يحرم ما أحل الله، وانتكست صحة الشيخ بعد هذه المقابلة ومات، وقد نشأ الشيخ وحفظ القرآن الكريم بكُتَّاب القرية وتلقى على أبيه بعض العلوم، ثم التحق بالأزهر، وتلقى العلم على كبار علماء عصره، وكان يحضر دروس الإمام الشيخ محمد عبده فى الرواق العباسى، ونال شهادة العالمية من الدرجة الثانية سنة ١٩٠٤م، وكان وقئذ لا يتجاوز الثالثة والعشرين من العمر، ثم اشتغل بالتدريس بالأزهر ولكن الشيخ محمد عبده اختاره المترجم فى البعثة التى سافرت إلى السودان لوضع أسس المحاكم الشرعية فيها، وعين بعد ذلك قاضيًا فى دنقلا، ثم نقل لمدينة الخرطوم، وفى سنة ١٩٠٧م استقال بسبب خلاف بينه وبين الإنجليز، وعاد إلى مصر وعين مفتشًا للدروس الدينية بديوان عموم الأوقاف، وكان فى الوقت نفسه مدرسًا بالأزهر، وفى سنة ١٩٠٨م عين بأمر الخديو قاضيًا للقضاة بالسودان، وفى سنة ١٩١٩م عاد إلى مصر، وعين رئيسًا للتفتيش بالمحاكم الشرعية، ثم رئيسًا لمحكمة مصر الكلية، ثم عضوا فى المحكمة العليا الشرعية، ثم رئيسًا لها، وقد عين شيخًا للأزهر مرتين، ولما عين المترجم فى المرة الأولى لم يقابل من كبار علماء الأزهر بالارتياح بسبب صغر سنه.

وكان من المشتغلين بالعلم، وتعلم اللغة الانجليزية أثناء إقامته بالسودان، وكان كاتبًا بليغًا ومحررًا تحريريًا، وخطيبًا مفوها، كريم الأخلاق، محسنا إلى الفقراء.

وقد قال عن المترجم صاحب الفضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى الديار المصرية: «كان للشيخ المراغى قلب تقى، يفيض حنانًا وعطفًا على الفقراء المعوزين، ويدان مبسوطتان بالبر والعطاء للمحتاجين، فى خفية عن أعين الناس ابتغاء رضوان الله، وكان قوى النفس، عالى الهمة، كريم السجايا، بعيد منط الآمال، أبت عليه فطرته إلا أن يكون فى الصدر من عظماء الرجال وأعلام الإسلام، وشاء الله أن يكون عظيمًا حقا طوال حياته، فكان فى

القضاء بالسودان ومصر المثل الأعلى فى النزاهة النفسية وسعة الأفق، واستقلال الرأى، وعدالة الحكم، وكان فى الأزهر الإمام القدوة، والرئيس الحازم، والمدبر والحكيم، وكان له فى مجال الحياة العامة بصر نافذ، ورأى سديد، وسياسة رشيدة، سداها إليه حب الدين والوطن ولحمتها الولاء والإخلاص لمليك البلاد»، توفى فى شهر رمضان سنة ١٣٦٤هـ - شهر أغسطس سنة ١٩٤٥م فى مستشفى فؤاد الأول للمواساة بالإسكندرية، ودفن فى قرافة السيدة نفسية بالقاهرة.

ومن مؤلفاته: بحوث فى التشريع الإسلامى وأسانيد قانون الزواج والطلاق رقم ٢٥ سنة (١٩٢٩)، الدروس الدينية فى تفسير القرآن جملة رسائل، رسالة لمؤتمر الأديان العالمى فى موضوع الزمالة الإنسانية وبحث فى ترجمة القرآن الكريم وأحكامها.

■ **المصادر:** الأزهر بقلم منصور على رجب، الأهرام سنة (١٩٤٥) و(١٩٤٧)، مجلة الأزهر الجزء التاسع والعاشر المجلد (١٧)، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق عدد (٧و ٨) مجلد (٢١)، السياسة والأزهر.

محمد بن مصطفى الههياوى

العلامة، الأديب، الناقد، الصحفى، الشاعر

واسمه محمد بن مصطفى الههياوى، تعلم فى الأزهر، واحترف الصحافة، فأنشأ جريدة المنبر الأسبوعية، وتولى تحرير عدة جرائد، وتوفى بالقاهرة عام١٣٦٢.

ومن مؤلفاته: مصر فى ثلثى قرن، الصنعة فى الشعر، قصص المنفلوطى، الفرائد وهى مختارات من مقالاته، ترجمة القرآن الكريم غرض للسياسة وفتنة للدين، وله شعر.

■ **المصادر:** الأعلام للزركلى.

محمد منير الدمشقى

صاحب المطبعة المنيرة، الشهيرة باسمه، وأصله من دمشق، وكان من علماء عصره

وصنف بعض الكتب، التى طبعها بمطبعته، ولاقت مطبعته الكثير من النجاح. وطبع كتبًا كثيرة مثل: عمدة القارى للعينى فى شرح صحيح البخارى. وتفسير الآلوسى، وأعلام الموقعين لابن القيم، وصحيح البخارى، والكامل فى التاريخ لابن الأثير، ونيل الأوطار للشوكانى، وكانت له ميول وهابية، ولازالت كتبه لحد الآن عليها الكثير من

الطلب والبحث، ولهم تغالٍ كبير فى أثمانها، وكان يصحح أحيانًا الكتب بنفسه ويعلق عليها، وابتدأ الطباعة فى بداية فترة العشرينات من القرن الماضى، وكان له لجنة خاصة لتصحيح الكتب.

محمد ناجى

قاضى قضاة مصر، ورئيس المحكمة الشرعية العليا

ولد بمنية ابن خصيب سنة ١٢٦٥- ١٨٤٩، من أبوين كريمين، فوالده هو محمود ناجى بن العلامة الجليل الشيخ حسن ناجى مفتى مديرية المنيا ابن الشيخ على بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد ناجى النجمى اللمطى البندقدارى الكردى ويتصل بالأمير نجم الدين البندقدارى، وتنتسب والدة أبيه إلى الأستاذ القشيرى صاحب الرسالة، وقد حفظ المتون، وتفقه على مذهب الأحناف، وأخذ فى الأزهر على الشيخ الإنبابى والشيخ حسونة النواوى والشيخ محمد أبو الفضل والشيخ الأجهورى والعلامة الرافعى، وفى عام ١٢٩٥ عين مفتيًا على المنيا ثم قاضيًا عليها عام ١٢٩٩، ثم قاضيًا على الشرقية عام ١٣١٨، وقد تولى النيابة عن قاضى قضاة مصر فى رئاسة المحكمة، وفى عام ١٩١٤ عين رئيسًا للمحكمة العليا، وقد انعم عليه بكسوة التشريف العلمية من الدرجة الأولى، ونيشان النيل، ومما يؤثر عنه أنه كان واسع الاطلاع، كثير التنقيب، وله ذاكرة قوية، ولا ترده عن العدل خشية أمير.

■ **المصادر:** الكنز الثمين.

محمد النجار

صاحب جريدة الأرغول، من كبار أئمة العلم والأدب والزجل فى عصره بمصر المحروسة

وهو محمد النجار الأزهرى، المصرى، نشأ بمصر وتلقى العلم بالأزهر الشريف، وأصدر جريدة الأرغول، فكانت مسرحًا للنقد والأدب، وكان عالمًا جليلًا، واسع الاطلاع، وكاتبًا بليغًا، سهل العبارة، واشتغل بنظم الزجل والشعر، وكانت أزجاله أخلاقية اجتماعية أدبية انتقاديه، ولم يتعرض للسياسة، وأما شعره فكان فى الغزل والوصف، واشتهر فى عصره بأمير فن الزجل، واشتغل بتجارة الكتب، وكان له دكان يبيع فيه الكتب.

ومن أزجاله زجل ينتقد فيه شبان العصر وسماه (زجل الموضة) قال:

يا موضة يا جيل الوز ... يا حنية من غير بز
يا موضة جيلك معروض ... فات السنة والمفروض
يبقى صغار لسه ومقروض ... ويروح قال يسكر ويمز
الجامع يوم الجمعة ... فاضى والخمارة جامعة
والغيبة ف شهرة وسمعة ... وتدبح فى الرقبة وتجز
الموضة راكبة فيتون ... والعاشق منها مفتون
والعازب عقله مجنون ... من كدته بيفتن ويبوز
الموضة بطربوش وزكته ... والفلاح بالتوب البفته
وقولوا له الست بستة ... دى اللبلدة من عرقه تنز
ما عليهش فلاح مش موضه ... على قده ساكن فى أوضه
وأنت يا موضه فى روضه ... والأجرة بتحلق وتحز
تقليدك للغير يا خيه ... جاب رجلك بعدين فى الخية
وغرقت فى شبرين مية ... ووقعت فى دين بيجز

توفى سنة ١٣٢٩ - ١٩١١م بالقاهرة، وله كتاب الطراز الموشى، فى صناعة الإنشا، جزآن.

■ **المصادر:** تاريخ أدب الشعب، الأعلام، مجلة المقتطف، معجم سركيس، مذكراتى فى نصف قرن.

محمد بخيت المطيعى

العلامة، المحدث الكبير، الفقيه، أحد أعلام مصر فى عصره، وهو مكمل كتاب المجموع للنووى

وهو فى الأصل أخذ عن الشيخ محمد بخيت المطيعى، وقد تلقت عنه جملة كبيرة عن أعيان عصره علم الحديث، منهم أبو إسحاق الحوينى والعلامة المحدث صلاح الدين التجانى، وله مكتبة باسمه لحد الآن بشارع الجيش بالعباسية، وسمعت أحد شيوخ الأزهر يقول: إن تكملته للمجموع ليست بقوية لأنه كان ضعيفا فى الفقه، وسمعت بعض أحباب المفتى الشيخ على جمعة يقول: إن الشيخ على جمعة لا يعترف به كفقيه.

وكان يلقى دروسه فى بيت طلبة ماليزيا بالقرب من ميدان عبده باشا بالعباسية، حتى توقفت الدروس فى أيام السادات بسبب الاعتقالات الجماعية، فرحل الشيخ إلى السودان ثم المدينة المنورة، وتوفى هناك ودفن بالبقيع عام ١٩٨٤، واسمه الحقيقى محمود إبراهيم الطوابى، وقد قام بالتدريس فى جامعة أم درمان بكلية الشريعة بالسودان بقسم الحديث، ونصب رئيسًا لقسم الحديث، وقد اعتقل مرتين فى مصر بعد انتهاء الملكية، ومنع من الخطابة.

محمد بن يوسف المرزوقى

الشاذلى، العارف الكبير، والولى الشهير، أحد أعلام عصره

وهو محمد بن يوسف المرزوقى، المالكى، الشاذلى، الحسنى، الحسينى، ولد فى بلدة دجوة من أعمال القليوبية عام ١٢٤٦، وكان وحيد والده، وحفظ القرآن. ودرس فى الأزهر، ثم أخذ الطريق على الشيخ أحمد رزق الذى كان يقيم بزاوية الإمام الليث، وكان يلقبونه بالأسد الغضنفر، لأنه كان يلبس الحديد، مع كونه من العلماء الأجلاء، وذلك للجذب الشديد الذى كان عنده، وقد أوصى رحمه الله بالشيخ المرزوقى وكان صغيرًا آنذاك أولاده المقدمين، وكان رحمه يتجر بالبلور والصينى، واتسعت تجارته جدًا، ثم أخذ الطريق عن الشيخ أحمد منى المالكى الشاذلى، وتتصل طريقته بالشيخ العفيفى، وبعد وفاة الشيخ أحمد منى، زار مصر العارف بالله الشيخ محمد ظافر المدنى فأخذ عنه، وهنا حصل له جذب شديد، فترك تجارته وتصدق بأمواله على المسلمين وأسقط الديون التى كانت له، وهام بحب الله، وتوفى عام ١٣١٩، وقد ترك ثمانية وثلاثين مؤلفًا منها: السير والسلوك إلى ملك الملوك، الفتوحات الرحمانية، شرح الوظيفة المدنية.

■ **المصادر:** ذيل شرح الوظيفة المدنية للمترجم.

محمود أبو دقيقة

العلامة، المتكلم، أحد أعلام الأزهر فى عصره

وكان أستاذًا بكلية أصول الدين، توفى عام ١٣٥٩ ودفن بجوار الشيخ عبد الرحمن البحراوى.

ومن مؤلفاته: مذكرات التوحيد (فى ثلاثة أجزاء فى مجلد).

■ **المصادر:** فهارس الأزهرية.

محمود أبو عليان الشاذلى

القطب، الصالح، السيد الشريف، العابد، المجاهد

وهو محمود أبو عليان الشـــاذلى، ولد عام ١٢٥٦، وهو واضع حجر الأساس لبناء طريقة العشـــيرة المحمديـــة، وهو من مواليد نجع الزاويدية أحد نجوع عـــرب البصيلة من منطقة المحاميد بمركز أدفو مديرية أســـوان، وقد أخذ الطرق عن الشـــيخ على الصعيدى الشاذلى، ومن أشهر تلاميذه مولانا محمد زكى إبراهيم رضى الله عنه، توفى إلى رحمة الله عليه يوم الخميس ١٩ رجب عام ١٣٢٦، ودفن بضريحه بالدار المحمدية بالقاهرة.

■ **المصادر:** طبقات الشاذلية الكبرى من تأليفنا.

محمود أبو العيون

الخطيـــب، العلامة، الفقيه، المجدد، المصلح، المؤرخ، أحد أعلام مصر فى عصره، وأحد الخطباء المفوهين، وهو من كبار علماء الجامع الأزهر ومُصْلِحيه فى هذا القرن

ولـــد فى دشـــلوط التابعة لديروط بأســـيوط عام ١٨٨٢، وكان لا يخشـــى فى الله لومة لائم، وقد عارض عدة مســـائل شاذة مثل معارضته لقضية انتشار البغاء وإباحته الرسمية، وقضية الاختـــلاط الجنســـى، وقضية إهمال التعليم الدينى فى المـــدارس، وقضية التبرج، وعراء النســـاء على شـــواطئ المصايف، ومن طالع جريدة الأهرام وحدها وجد فيها ما يملأ بضعة مجلدات من مقالاته الإصلاحية الرنانة، حتى أن داود بركات رئيس تحرير جريدة الأهرام قد أيد الشـــيخ تأييدًا منقطع النظير، ففتح له صفحات الجريدة ليقول كل يوم ما يشـــاء، إذ أن داود بركات ممن شغلوا أنفســـهم طويلا بمحاربة هذا الداء قبل صيحة أبى العيـــون، وأخـــيرًا أذعنت الحكومة لرأى الشـــيخ وألغت البغاء نهائيـــا من البلاد، وعمل الشـــيخ كاتبًـــا فى جريدتى المؤيـــد واللواء أيام كان طالبًا بالأزهر ومدرسًـــا ناشـــئًا، وكان يخطـــب بالجامع الأزهر ويندد بالاحتلال الإنكليزى، ويحتشـــد العلماء والطلبة حوله هو ورفقـــاؤه، مثل الشـــيخ مصطفى القاياتى، حتى أصاب الشـــيخ أبـــا العيون رصاص جنود الاحتـــلال أكثر من مرة، وحكم عليه بالســـجن وســـجنه الإنكليز فـــى معتقل على حدود رفح، وقد درس الشـــيخ بالأزهر وحصل على العالمية، وعين مدرسًا فيه، فمفتشًا، فشيخًا لمعهد أسيوط، فمعهد الزقازيق، فمعهد الإسكندرية، فأمينا عامًا للأزهر والمعاهد الدينية،

ومن مصنفاته: تاريخ العرب والإسلام، صفحة ذهبية فى إلغاء البغاء، مذابح الأعراض، الصحيفة السوداء، توفى عام ١٩٥١.

■ **المصادر:** معجم المؤلفين، الدنيا المصورة، والنور الأبهر.

محمود أبو هاشم

العارف الربانى، والهيكل الصمدانى، صاحب الكرامات والإشارات

واسمه أبو محمد محمود أحمد أبو هاشم، وكان والده من علماء الأزهر، وكان الزعيم الروحى بالشرقية، أما جده محمد أبو هاشم فقد نزح من الحجاز إلى مصر مستقرًا ببنى عامر، وقد ولد المترجم عام ١٣٣٨، وهو من أصل علوى هاشمى، وتلقى تعليمه فى الأزهر، وكانت أمه تركية، وورث عنها مالاً كثيرًا، والذى أنفقه على الفقراء كله، وإليه يرجع الفضل فى إنشاء المناطق الأزهرية وأسندت إليه إدارتها، وكان له كرامات.

ومن مؤلفاته: ديوان الهاشميات، متن المصباح فى علوم البلاغة، ديوان دينيات.

محمود بك أبو النصر

المحامى، العلامة، اللغوى، الأديب، نقيب المحامين، وأحد أعلام عصره

ولد عام ١٨٦٨، وهو من كبار المحامين، ومن مؤسسى نقابة المحامين، واختير رئيسًا للنقابة فى أوائل القرن، ومن مواليد المنوفية، درس فى الأزهر ونبغ فى اللغة، وعمل مدرسا فى مدرسة دار العلوم عام ١٨٩٢، وسافر إلى باريس، وأقام فى «كمبردج» ودرس الحقوق، وحصل على درجة الليسانس، وعاد إلى مصر وعمل محاميا، ونشر مجلة عربية باسم «الموسوعات» ثم تفرغ للمحاماة.

■ **المصادر:** الكتاب الذهبى للمحاكم الأهلية.

محمود أبو الوفا

الشاعر الكبير، مفخرة مصر، تلميذ أحمد شوقى

ولد عام ١٩٠١، وهو من الرعيل الأول، ومن القلائل الذين انقرض مثلهم الآن.

ولد فى قرية الديرس، من أعمال محافظة الدقهلية فى دلتا النيل، وانتظم فى معهد دمياط الدينى ثلاث سنوات، ولما بلغ العاشرة من عمره أصيب بعلة فى ساقه اليسرى،

اقتضت بترها من منتصف الفخذ، فأصبح العكاز رفيق عمره على مدى سبعين عامًا! ووفد المترجم له يتيمًا إلى القاهرة، والتحق بالأزهر، لكنه سرعان ما هجر الدراسة لأجل لقمة العيش، وكانت القراءة هوايته الأولى، واستطاع أن يثقف نفسه بنفسه، وكانت قصيدته الأولى «الإيمان» نظمها، ثم طواها في جيبه ثلاث سنوات، وهو لا يدرى ماذا يصنع بها! ثم نشرها في المقتطف، وتتالت بعد ذلك قصائده في المجلة نفسها، ثم في مجلة «أبولو» بعد ما انضم إلى هذه الجماعة، وكان الشاعر أحد شوقي قد أوصى نجليه على وحسين بأن يعهدا إلى الشاعر أبو الوفا- من دون سواه - في الإشراف على نشر بقية أجزاء ديوان «الشوقيات» وقام فعلًا بالإشراف على نشر الجزء الثاني، توفى عام ١٩٧٩.

ومن مؤلفاته: دواوينه: عشاب، أشواق، أنفاس مخترقة، شعرى، أناشيد دينية، أو حقق كتاب «ديوان الهنديين».

■ **المصادر:** مع مشاهيْر الفكر والأدب.

محمود الباجورى

العلامة، الفقيه، الأصولى، الأديب، النحوى، المؤرخ

واسمه محمود عمر بن أحمد عمر بن عمر بن شاهين، وأصل عائلته هاجرت من جزيرة العرب ونزلت ببلدة الباجور، بالمنوفية، ولد بملوى بالصعيد، وكان والده حكيمًا في العسكرية، ثم سافر والده إلى الباجور عام ١٢٧٥، ونشأ المترجم في بلدة الباجور، وفي عام ١٢٨٤ دخل الأزهر، ودرس على أعلامه، ولما أتم علومه التحق بدار العلوم وتخرج منها عام ١٨٨٠، وعين بها معيدًا وضابطًا، ثم مدرسًا سنة ١٨٨٢، وأحيل عليه تدريس التوحيد والفقه الحنفي في مدرسة المهندس خانة وقلم الترجمة المصرى، وفي عام ١٨٨٩ انتدب لحضور مؤتمر المستشرقين المنعقد بالسويد والنرويج، وقدم للمؤتمر كتاب (أمثال المتكلمين من عوام المصريين) ثم حضر مرة أخرى مؤتمر المستشرقين بلندن عام ١٨٩١، وكان مديرًا لمجلة التربية المدرسية سنة ١٩٠٥، توفى عام ١٩٠٩.

ومن مؤلفاته: أدب الناشئ، القول الحق في تاريخ الشرق، ملخص جمع الجوامع، المنتخبات، التذكرة في تخطيط الكرة.

■ **المصادر:** تقويم دار العلوم.

محمود البيلاوى

إمام المسجد الحسينى والزينبى، وأحد أعلام عصره

وهو محمود البيلاوى بن على البيلاوى شيخ الجامع الأزهر، ولد سنة ١٢٩٧هـ وتلقى العلم بالأزهر الشريف على مشاهير علماء عصره، ولما تخرج عين شيخا لمسجد سيدنا الحسين رضى الله عنه، وبعد مدة نقل شيخًا لمسجد السيدة زينب رضى الله عنها، وكان مشتغلًا بالعلم والتاريخ، كريم الأخلاق فكه الحديث، توفى سنة ١٣٥٠هـ - ١٩٣١م بالقاهرة ودفن فى مدفن الشيخ حسونة النواوى بقرافة المجاورين.

ومن مؤلفاته: التاريخ الحسينى، تاريخ السيدة زينب، الفقه على المذاهب الأربعة، الجزء الأول اشترك فى تأليفه.

■ **المصادر:** الأعلام الشرقية.

محمود برانق

العلامة، القارئ، زينة قراء مصر

واسمه محمود حافظ برانق ولد عام ١٩٢٨ بقرية ميت حلفا بمحافظة القليوبية بمصر، والتحق بالكتاب، وتعلم مبادئ الكتابة والقراءة على يد أخيه الأكبر، وحفظ القرآن، ثم تلقى القراءات العشر الصغرى والكبرى على الشيخ محمد عمر الحاوى بمعهد جرجا، والشيخ عامر السيد عثمان، والشيخ إبراهيم على السمنودى، والشيخ أحمد أبو زيت حار، وفى عام ١٩٤٧ التحق بقسم القراءات فى كلية اللغة العربية التابعة للأزهر، وتخرج عام ١٩٥٥، وعين مدرسًا بالقسم عام ١٩٥٦، ثم عين مفتشًا فى شؤون القرآن الكريم بالأزهر، وكان عضوًا فى لجنة التحكيم فى مسابقة القرآن الكريم الدولية بمكة المكرمة، وعضوًا فى لجنة الإشراف على تسجيل قراءة القرآن فى الإذاعة المصرية، وعضوًا فى لجنة مراجعة المصاحف، وعضوًا فى لجنة مصحف الإمارات.

ومن مؤلفاته: مرشد الأعزة إلى شرح رسالة حمزة، غاية المريد فى علم التجويد، شرح توجيهات رواية قالون وورس، توفى عام ١٤٢٢.

■ **المصادر:** المفيد فى شرح عمدة المجيد فى النظم والتجويد.

محمود حافظ

الإمـام العلامة، اللغـوى، المعمر، عميد علم الحشـرات، ورئيس مجمـع اللغة العربية والمجمع العلمى

ولد عام ١٩١٢، فى عابدين، وأصل والده من فارسكور بدمياط، وحفظ القرآن، والتحق بمعهد دمياط الدينى الأزهرى، ثم بمدرسـة فارسكور عام ١٩٢٢، وكان يجيد الإنجليزى، ثم التحق بالمدرسـة السـعيدية، ودرس بكلية الطب لمدة ٣ شهور، ثم التحق بكلية العلوم عـام ١٩٣١، وتخرج عـام ١٩٣٥، وتم تعينه معيدًا بقسـم الحشـرات، وقد حصل على الدكتوراه فى علم الحشـرات عام ١٩٤٠، وهو صاحب أول مدرسـة فى علم الحشرات فى الشرق الأوسط، وقد حصل على العديد من الجوائز منها جائزة الدولة التقديرية فى العلوم عـام ١٩٧٧، وقد تولى رئاسـة مجمع اللغة عام ٢٠٠٥، بعد وفاة الدكتور شـوقى ضيف، وهو أول علمى يتولى إدارة المجمع، وقد عمَّر حتى بلغ عمره مائة عام.

■ **المصادر:** جريدة الأهرام.

محمود حسن ربيع

العلامة، المحقق، المتكلم، الصوفى، أحد نبغاء الأزهر

المدرس بالأزهر الشريف، تلميذ القطب الكبير، والعلم الشهير، السيد محمد خفاجى، وتلميذ الولى الحسيب النسيب السيد أحمد زين الشاذلى شيخ الطريقة الفاسية المكية الشاذلية بدمياط، وكان متخصصًا فى تحقيق الكتب الصوفية، فمن تحقيقاته: الاستبصار لأهل الأذكار للسـيد أحمد زين، وشـرح الياقوتة للسيد أحمد زين، والفيوضات الرحمانية شرح الوظيفة المدنية للعارف بالله السـيد محمد بن يوسـف المرزوقى، ولم أجد له ترجمة، إلا أنه كان حيًا عام ١٩٤٠.

محمود خطاب السبكى

الإمام الكبير، شيخ الإسلام، المحدث، الفقيه، المتكلم، المجدد، الداعية، أحد كبار الأولياء والصالحين، وكان خلوتى الطريقة

وهو الشيخ أبو محمد محمود بن محمد بن أحمد بن خطاب السبكى، مؤسس الجمعية الشرعية، ولد سنة ١٢٧٤هـ - ١٨٥٧م فى بلدة سبك الأحد الشهيرة بسبك العويضات من

قرى مركز أشمون التابع لمديرية المنوفية، ونشأ بها، واتصل بعد بلوغه الحلم بالشيخ أبى محمد أحمد بن محمد جبل السبكى، الخلوتى، واشتغل بذكر الله والصوم بالنهار وقيام الليل، وربما صلى فى كل ليلة مائة ركعة، ثم أذن له شيخه أن يرشد المريدين إلى الطريق القويم، ولما أتم علومه الأولية سافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر الشريف، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره، ومنهم الشيخ الإنبانى والشيخ سليم البشرى، والشيخ أحمد الرفاعى، والشيخ إبراهيم الظواهرى، وكان أثناء طلبه العلم يشتغل بالوعظ والإرشاد، وفى سنة ١٣١٣هـ نال شهادة العالمية بتفوق ثم اشتغل بالتدريس بالازهر، وفى سنة ١٣٣١هـ أسس الجمعية الشرعية وتولى رئاستها لغاية سنة ١٣٥٢هـ ومن آثار الجمعية إنشاء المساجد العديدة فى مختلف مدن القطر المصرى وتأسيس شركة المنسوجات الوطنية، وقد انتشرت فروع الجمعية بمصر والشام والسودان، وفى سنة ١٣٥٠هـ أحيل إلى المعاش، واشتغل بالعلم والتأليف إلى أن توفاه الله، وقد أخذ عنه الكثير من علماء عصره، ومنهم الشيخ عبد المجيد سليم والشيخ فتح الله سليمان والشيخ عبد السلام البحيرى والشيخ على محفوظ والشيخ سليمان نوار والشيخ محمود الغمراوى والشيخ أحمد إبراهيم شاهين السنارى والشيخ السعيد الطب الجزائرى، وكان يحضر دروسه الدينية كثير من التلاميذ والمحبين له، توفى فى شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٢هـ - يوليو ١٩٣٣م ودفن فى المقبرة الشرعية فى قرافة باب الوزير.

ومن مؤلفاته: أعذب المسالك المحمودية أربعة أجزاء، حكمة البصير على مجموع الأمير أربعة أجزاء، هداية الأمة المحمدية «خطب منبرية»، إصابة السهام، تحفة الأبصار والبصائر، الرسالة البديعة الرفيعة فى الرد على من طغى فخالف الشريعة، حاشية الرسالة البديعة، المقالة الشرعية للرآسة الإسلامية، غاية البيان، العهد الوثيق، النصيحة النونية، تعجيل القضاء المبرم، فتاوى أئمة المسلمين، سيوف إزالة الجهالة، فصل القضية، المقامات العلية، السم الفعال فى أمعاء فرق الضلال، الصارم الرنان، العضب المنظوم، الرياض القرآنية فى الخطب المنبرية، خلاصة الزاد، رسالة البسملة، رسالة مبادئ العلوم، الحكم الإلهية بالدلائل القرآنية فى الخطب المنبرية، إتحاف الكائنات، المنهل العذب المورود شرح سنن أبى داود عشرة أجزاء، الدين الخالص ستة أجزاء، محور الوصول إلى حضرة الرسول.

■ **المصادر:** مقدمة الدين الخالص للمترجم، ومجلة الإسلام.

محمود خليل الحصرى

الحجة، إمام القارئين فى عصره، ورئيس اتحاد قراء العالم الإسلامى، وأحد أعلام عصره، وكان وحيد زمانه، وفريد أقرانه فى فن الترتيل، وهو أحد مفاخر مصر

ولد عام ١٩١٨، واسمه محمود بن السيد بن على بن خليل بن الحصرى، وهو من مشاهير وكبار القراء، واعتمد قارئًا للقرآن فى الإذاعة عام ١٩٤٤، وكان رئيسا لاتحاد قراء العالم الإسلامى، وهو من مواليد شبرا النملة مركز طنطا محافظة الغربية، حفظ القرآن وهو فى الحادية عشرة من عمره، وتعلم القراءة على أيدى علماء الأزهر، وسجل القرآن الكريم على ٢٤ أسطوانة برواية حفص، وسجل للمملكة المغربية ١٦٨ أسطوانة، وللمجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٠٧ اسطوانة، وهو أول من قرأ القرآن فى قاعة الملوك بلندن ورتله وأذن لصلاة الظهر فى الكونجرس الأمريكى عام ١٩٧٨ أثناء زيارة وفد مشيخة الأزهر لأمريكا، وأنشأ فى بيته بالعجوزة دارًا للقرآن، ولم يكن رحمه الله يطلب أجرًا على قراءة القرآن، ويأخذ ما يعطى له، وله مؤلفات كثيرة فى القرآن وغيرها، فمن مؤلفاته: رحلاتى فى الإسلام، الفتح الكبير فى الاستعاذة والتكبير، أحسن الأثر فى تاريخ القراء الأربعة عشر، نور القلوب فى قراءة الإمام يعقوب، والنهج الجديد فى علم التجويد، توفى عام ١٩٨١.

■ **المصادر:** إمتاع المستمعين بطبقات القراء والملحنيين، ومائة شخصية مصرية.

محمود الدويرى

مفتى الإسكندرية فى زمن الخديو سعيد

واسمه محمود أمير الدويرى الحنفى، نسبة إلى دوير عايد، وهى قرية مشهورة فى أسيوط بأبى تيج، وبعد أن تعين مفتيًا ترك الوظيفة وأقام فى بلدته للعبادة والإفادة، إلى أن توفى عام ١٢٩٠، وكان أخوه الشيخ خليل المالكى من أكابر العلماء، لا ينقطع عن التدريس والتأليف إلى أن توفى بعد عام ١٢٧٠.

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية.

محمود الدينارى

العلامة، الفقيه، البلاغى، شيخ معهد أسيوط، وطنطا، أحد أعلام الأزهر

ولد عام ١٢٩٢هـ فى بلدة قاى ببنى سويف، وحفظ القرآن، وسافر إلى طنطا، وجوَّد بهـا القرآن، وفى عام ١٨٨٨ التحق بالأزهـر، ونال العالمية بدرجة ممتازة عام ١٩٠٤، ثم عين مدرسًـا بالأزهر، وفى عام ١٩٢٩ عين شـيخًا لمعهد أسـيوط الدينى، وفى عام ١٩٣١ عين شـيخًا لمعهد طنطا، وعنى بإنشـاء جمعيات المحافظـة على القرآن الكريم فـى مدينة طنطا وما حولها، وفى عام ١٩٣٤ قدم رسـالة فـى البلاغة عين على أثرها عضوًا فى جماعة كبار علماء الأزهر، وأنعم عليه بكسـوة التشـريفة الأولى، وكان معروفًا بعلـو الهمة والدقة فى الوظائـف التى تولاها، توفى عـام ١٣٥٥ بطنطا، ودفن بقرافة المجاورين بالقاهرة.

■ **المصادر:** تاريخ معهد أسيوط الدينى، جريدة الأهرام.

محمود سعيد ممدوح

العلامة، المحدث، المفنن، أحد أعلام عصره

واسمه محمود سعيد بن محمد ممدوح بن عبد الحميد بن محمد سليمان القاهرى المصرى، ولد بالقاهرة فى حى كوبرى القبة عام ١٣٧٢ لأب تركى ووالدة حسينية النسب، وقد حصل علـى بكالوريـوس الزراعـة من جامعة الأزهر، وعـين معيدًا، ثم ترك ذلك واشـتغل بالعلوم الشـرعية، وقد حببه فى علم الحديث وكتبه شـيخ ضرير اسمه إبراهيم يحيى من أصحاب المحقق الشيخ أحمد صقر، ومن شيوخه: الشيخ أحمد عيسى عاشور الشافعى مفتى الجمعية الشـرعية، لازمه وحضر عليه بمنزله، ومن شـيوخه محمد مصطفى الشهير بحامد أبى العلا شارح الحكم وصاحب التفسير، والشيخ محمد الحافظ التجانى، والشيخ محمد نجيب المطيعى، ومن شيوخه السيد عبد الله بن الصديق الغمارى ثم لما جاور فى الحرم أخذ عن محدث الحرم الشـيخ محمد ياسين الفادانى، والشيخ إسماعيل الزين، والشيخ عبد الله اللحجى، وقد سرد الكتب السـتة بتمامها عند الشيخ الفادانى، وقرأ الموطأ على الشيخ عبد العزيز الغمارى، وقد اشـتغل قيمًا بمكة على مكتبة مدرسـة دار العلوم الدينية، وقـد درس هناك الفقه والحديث والنحو، وأجبره الوهابية على الخروج من مكة، وانتدب للعمل بوزارة الأوقاف بدبى.

ومن مؤلفاته: الاحتفال بأحاديث الأبدال، الاحتفال بثقات الميزان، ارتشاف الرحيق من أسانيد عبد الله بن صديق، تحذير الخلف من كتب موضوعة على السلف، المحدثون فى القرن الرابع عشر، تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع، وتزيين الألفاظ بتتميم ذيول تذكرة الحفاظ.

محمود سيبويه البدوى

الإمام، القارئ، المجود الكبير، الفقيه، الأصولى، أحد أعلام مصر، ونبلاء زمانه

ولد عام ١٩٣١ بقرية إبنَهس بالمنوفية، وكان تلقن عنه الكثير، وأجاز نفرًا لا يعدون كثرة، وافتخرت به مصر على غيرها من الأصقاع، وحفظ القرآن الكريم وجوده بالقراءات العشر، وحصل على إجازة بها نظاميًا، وعلى الإجازة العالية فى الدراسات الإسلامية والعربية بكلية الشريعة بجامعة الأزهر سنة ١٣٨٨هـ، وعلى الماجستير فى السياسة الشرعية سنة ١٣٩٤هـ، وعمل مدرسًا بالمعاهد الأزهرية، وبالمعهد الإسلامى ببغداد، ومحاضرًا بكلية الإمام أبى حنيفة النعمان ببغداد، ومحاضرًا بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ثم تدرج حتى عين رئيسًا لقسم القراءات بالكلية من ١٤٠٦- ١٤١٢هـ، ودرس سنة ١٤٠١هـ فى المعهد العالى للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة، وظل فى الكلية إلى أن توفاه الله.

وقد تصدر للتعليم والإقراء، وتلقى عليه الكثيرون، وأشرف على مشروع كلية القرآن لكريم، الخاص بالتسجيل الصوتى للقرآن الكريم، وبالقراءات العشر المتواترة، وكان عضو اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وعضو الهيئة الاستشارية العليا فيه، وكان له برنامج يذاع يوميا بإذاعة القرآن الكريم بالسعودية تحت عنوان: «دروس من القرآن الكريم» حول القراءات القرآنية، وأشرف، كما ناقش العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه المتعلقة بالقراءات وعلومها.

ومن أعماله: الوجيز فى علم التجويد: وكان مقررًا على كلية الإمام أبى حنيفة ببغداد، حول بعض القراءات القرآنية ولا سيما القراءات التى كانت، مثار جدل ونقاش بين النحاة (بحث علمى نشر فى العدد، الأول من مجلة كلية القرآن الكريم سنة ١٤٠٣هـ)، المصاحف العثمانية: من حيث الرسم والضبط (نشر أيضًا، فى المجلة نفسها)، الأمر عند الأصوليين:

رسالة ماجستير، الجزية فى الشريعة الإسلامية: رسالة دكتوراه، مذكرات فى علوم القرآن؛ كانت مقررة على طلبة كلية، القرآن عام ١٣٩٦، توفى عام ١٩٩٥.

■ **المصادر:** جريدة المدينة.

محمود شلتوت

الإمام، الحبر، الجهبذ، المتمكن فى مجموع العلم، شيخ الإسلام، الفقيه، المفتى، المجتهد، اللغوى، المفسر، الأصولى، أحد نبلاء السادة الأعلام

ولد عام ١٨٩٣ فى قرية منية بنى منصور من أعمال البحيرة، وهو الشيخ السابع والثلاثون من مشايخ الجامع الأزهر، تولى مشيخته بعد الشيخ عبد الرحمن تاج، حفظ القرآن فى بدايته، ثم التحق بمعهد الإسكندرية الدينى عام ١٩٠٦، وفى عام ١٩١٨ نال الشهادة العالمية النظامية، وعين مدرسًا بمعهد الإسكندرية، ثم نقل للتدريس بالقسم العالى، وفى عام ١٩٤٢ نال عضوية جماعة كبار العلماء، وتدرج فى مناصب الأزهر حتى اختير شيخًا للأزهر فى عام ١٩٥٨، وألف الكثير من الكتب والرسائل المفيدة مثل: «فقه القرآن والسنة»، و«مقارنة المذاهب»، و«منهج القرآن فى بناء المجتمع»، و«القرآن والقنال»، و«القرآن والمرأة»، و«تنظيم النسل»، و«الفتاوى»، وكان إمام مجتهدًا عملاقًا له آراء أفاد بها الأمة، وحصل على عضوية مجمع اللغة العربية عام ١٩٤٦، توفى عام ١٩٦٣.

■ **المصادر:** المجمعيون فى خمسين عامًا، تراجم الأعلام المعاصرين لأنور الجندى.

محمود على البنا

إمام كبير من أئمة التجويد، وأحد أعلام مصر فى عصره

عندما قرأ لأول مرة حسبه الناس مصطفى إسماعيل. ثم غير طريقته فى الأداء بعد ذلك حتى أصبحت له شخصيته الممتازة المستقلة وطريقته الفريدة فى الأداء.

وكان يهتم جدًا بأناقته، وكان الشيخ محمود عضوًا فى جميعة الشبان المسلمين، وكان ضمن فريق المصارعة لها، ثم بدأ يقرأ القرآن فى حفلات الجمعية، وهو فى العشرين، وسمعه رئيس الوزراء الأسبق على ماهر باشا فأعجب به وقدمه للإذاعة، وكان أول أجر تقاضاه من الإذاعة هو خمسة جنيهات على كل نصف ساعة، ثم ما لبث

أن ارتفع أجره إلى عشرة جنيهات، فخمسة عشر جنيهًا، ويتقاضى عن كل ليلة فى القاهرة خمسين جنيهًا ومائة جنية عن كل ليلة خارج القاهرة، وأحب الأصوات إليه صوت الشيخ رفعت، وصوت الشيخ مصطفى إسماعيل، وهو أشد الناس إعجابًا بطريقة الشيخ الصيفى فى الأداء.

حدث مرة خلال الحرب العالمية الأخيرة، أن كان الشيخ محمود على البنا يحيى ليلة مأتم فى حى معروف، وفجأة دخل السرادق جماعة من الجنود الإنجليز والتحم معهم فى معركة حامية، وكانت مفاجأة شديدة عندما ولى الانجليز الأدبار، وعاد الشيخ محمود إلى تلاوته من جديد، إن هوايته الوحيدة هى الاستماع إلى أصوات القارئين القدامى وقضاء بعض الفترات فى التدريب على المصارعة، اللعبة التى أجادها يومًا ما فى فجر صباه وكان أحد أبطالها.

وقد ولد ببلدة شبرا باص بشبين الكوم بالمنوفية عام ١٣٤٥، وحفظ القرآن وهو فى العاشرة، والتحق بمعهد المنشاوى بطنطا لدراسة علوم القرآن، وتلقى علم القراءات بالمسجد الأحمدى بطنطا، وحصل على إجازة التجويد من الأزهر، ثم أصبح أصغر قارئ بالإذاعة عام ١٩٤٨، وعمل قارئًا بعدد من المساجد الكبرى، وتوفى عام ١٤٠٥.

■ **المصادر:** ألحان السماء، إمتاع المستمعين.

محمود بن محمد المصرى

العلامة، المؤرخ، اللغوى، العروضى، الأديب، أحد أعلام مصر المحروسة

وهو محمود بن محمد بن مصطفى المصرى، تلقى العلم بالأزهر وتخرج فى دار العلوم سنة ١٩١٢م، واشتغل بالتدريس فى المدرسة الأميرية، ثم بكلية اللغة العربية بالأزهر، ثم أستاذا بتخصص الأستاذية، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب وتاريخ الأدب العربى، ومؤلفاته قيمه فى تاريخ الأدب وهو واسع الاطلاع جميل الأسلوب، حسن التذوق للفن والأدب، ومن الذين حضروا دروسه الأستاذ الأديب الشاعر حسن جاد حسن الأستاذ بكلية الدراسات العربية (كلية اللغة سابقا) وعبد المنعم خفاجة والسيد صقر وغيرهم من علماء الأدب بالأزهر والمدارس.

توفى سنة ١٣٦٠هـ - ١٩٤١م بالقاهرة.

ومن مؤلفاته: الأدب العربى وتاريخه فى عصرى صدر الإسلام والدولة الأموية

والعباسية إلى اليوم ثلاثة أجزاء، إعجام الإعلام، الكلمات فى الأدب والاجتماع والنقد، أهدى سبيل إلى علمى الخليل، فى العروض والقوافى، هبة الأيام للبديعى تحقيق وشرح، المجازات النبوية للشريف الرضى تحقيق.

■ **المصادر:** تقويم دار العلوم، الأعلام.

محمود مصطفى

العلامة، اللغوى، الأديب

درَّس الأدب العربى بكلية اللغة العربية بالجامعة الأزهرية، وتوفى بالقاهرة عام ١٣٦٠، ومن آثاره: إعجام الأعلام فى ضبط أعلام الأشخاص والأماكن، وسفران فى الأدب المصرى منذ الفتح العربى إلى الآن فى ألف صفحة.

■ **المصادر:** الأعلام للزركلى، ومجلة الرسالة.

مخلوف المناوى

قاضى المنيا، الفقيه، أحد أعلام الصعيد

واسمه مخلوف بن محمد البدوى، المنياوى، الأزهرى، القاضى، تولى القضاء بمديرية المنيا، وتوفى عام ١٢٩٥، ومن آثاره: حاشية على حلية اللب المصون بشرح الجوهر المكنون للدمنهورى، تقريرات على مسلسل عاشوراء للأمير الصغير، حاشية على رسالة البيان للصبان، تطبيق القانون المدنى على مذهب مالك، ورسالة فى البسملة.

■ **المصادر:** فهرست التيمورية، وفهرست الخديوية.

مصطفى أبو نسب المصرى

القارئ الشهير، اشتهر بعلم القراءات فانفرد به على أبناء عصره، حتى كان ركن الجامع الأزهر وبابه، الذى يرجع إليه فى المعضلات والمهمات، وانتفع به الطلبة، وكان شافعى المذهب، قدم مكة فى آخر عمره وجاور بالحرم مدة، وانتفع به بمكة طلبة العلم، فأخذ عنه السيد عبد الرحمن القارى وغيره، وتوفى سنة ١٢٦٨ ودفن بالمعلى، وعمره ينوف عن مائة وبضع سنين، ومع ذلك كان صحيح العقل، كامل الذهن، لم يتغير لكبر سنة، عظيم اللحية، عليها النور والسرور.

■ **المصادر:** فيض الملك الوهاب المتعالى.

مصطفى الإشرافى

الخلوتي العلامة، الفقيه، المنطقى، المحدث، البلاغى، الصوفى

ولد بمصر عام ١٢٤٠، وحفظ القرآن وهو ابن عشرة ثم اشتغل بطلب العلم، فأخذ الفقه والتحيد والتفسير عن الشيخ إبراهيم البيجوى، حيث لازمه إحدى عشر سنة، وسمع «شرح السعد على مختصر المفتاح» على الشيخ محمد الدمنهورى، وسمع «شرح السعد على مختصر المفتاح» على الشيخ محمد الدمنهورى، وسمع «شرح المطول» من الشيخ إبراهيم السقا، وسمع «شرح إيا نموجى» على الشيخ عليش، وسمع الحديث على الشيخ المبلط. وأشتغل بالتدريس عام ١٢٦٥، وله بعض مؤلفات فى النحو والصرف والتوحيد، توفى بمصر عام ١٢٩٨ وقيل ١٢٩٩.

■ **المصادر:** فيض الملك الوهاب المتعالى.

مصطفى البولاقى

العلامة، المفتى، الفقيه، المتكلم، الخطيب، الرياضى، أحد أعلام الأزهر

وهو أبو يحيى مصطفى بن رمضان بن عبد الكريم بن سليمان بن رجب البرلسى، المالكى، الأزهرى، الشهير البولاقى، وأصله من البرلس من الغربية بمصر، وينتهى نسبه إلى السيد عيسى الشهير بغفير البرلس، من ذرية سيدى موسى أخى سيدى إبراهيم الدسوقى رضى الله عنه، وولد فى بولاق بالقاهرة عام ١٢١٥، وحفظ القرآن على الشيخ صالح السباعى خليفة سيدى الدردير، وأخذ عن الشيخ محمد الأمير الكبير، وأخذ عن ولده محمد الأمير الصغير، وتصدر للإفتاء والتدريس بالأزهر، واستمر إلى أن توفى ببولاق عام ١٢٦٣.

ومن آثاره: الخطب السنية للجمع الحسينية، المنهل السيال لمن أراد شرب الزلال، السيف اليمانى لمن قال فى حل سماع الآلات والأغانى، رسائل فى الجبر والمقابلة وحساب المثلثات، والحصر والجنة على عقيدة أهل السنة.

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية، اكتفاء القنوع.

مصطفى بيرم

العلامة، اللغوى، المؤرخ، أحد أعلام الأزهر

واسمه مصطفى بيرم الأزهرى، وقد انتدبته الحكومة المصرية ليمثلها فى مؤتمر علماء اللغات الشرقية المنعقد فى مدينة هامبرج بألمانيا عام ١٩٠٢م، ومن آثاره:

تاريخ الجامع الأزهرى، وقد انتدبته الحكومة المصرية ليمثلها فى مؤتمر علماء اللغات الشرقية المنعقد فى مدينة هامبرج بألمانيا عام ١٩٠٢م، وقد كان حيًا عام ١٩٠٢.

ومن آثاره: تاريخ الجامع الأزهر.

■ **المصادر:** فهرس دار الكتب.

مصطفى الحمّامى

خطيب المسجد الزينبى، الفقيه، المتكلم، الصوفى، الذاب عن الخرقة الصوفية، أحد أعلام وقته

واسمه أبو سيف مصطفى الحمامى الأزهرى، ولد عام ١٢٦٩، ودرس فى الأزهر، وتوفى عام ١٣٦٨، وكان دائم الهجوم على الشيخ محمود خطاب السبكى، واتهمه بأشياء هو منها برئ، مثل اتهامة بأنه وهابى، ومحب لابن تيميه.

ومن مؤلفاته: شجاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم، غوث العباد ببيان الرشاد، النفحات الزينبية، استكشاف السر المقصود.

وكان عمدته فى الفقه الشيخ محمد بخيت المطيعى، وقد اعتذر عن منصب مفتى الديار، وعن منصب إمام الخاصة الملكية، وتنقل فى البلاد فدخل تركيا والشام والعراق والحجاز، واشتهر بمناظرته لعلماء عصره مثل: شكيب أرسلان وعلى بعد الرازق وفريد ووجدى والشيخ السبكى، وبتصديه للإنجليز حتى أصيب بالرصاص فى ثورة ١٩١٩. ومن شيوخه: الشيخ محمد بخيت المصلحى ومحمد بن على البيلاوى وعبد الرحمن الشربينى.

■ **المصادر:** فهرس الأزهرية.

مصطفى الدّمياطى

أحد أعلام الأزهر

واسمه مصطفى بن على بن مصطفى بن سالم بن يونس الهمياوى المعروف بالدمياطى، ولد عام ١٢٨٧ فى همبا، وتعلم بالأزهر، وتخرج فى دار العلوم، وعمل فى تحرير مجلة الأزهر، وزاول التعليم مدة، ورحل إلى باريس، فأقام سنتين يتعلم الفرنسية وعاد إلى مصر، فكان من محررى المؤيد، ثم استغل بالمحاماة الشرعية، وانتخب وكيلًا للمحامين الشرعيين، وزلت قدمه وهو يركب الترام، فلزم بيته ثلاث سنوات، وتوفى بالقاهرة عام ١٣٥٩.

ومن مؤلفاته: إجمال الكلام فى العرب والإسلام، التاريخ الأثرى من القرآن الكريم، فن الإلقاء والخطابة والكلام.

■ **المصادر:** معجم المطبوعات تقويم دار العلوم.

مصطفى الذهبى

العلامة، الفقيه، المفسر، اللغوى، المتكلم، أحد أعلام الأزهر

واسمه مصطفى بن حنفى بن حسن الذهبى، الشافعى، المصرى، عالم مشارك فى بعض العلوم، ولد بمصر، وأخذ عن الدمنهورى والفضل بالفضالى والقويسنى وغيرهم، وتصدر للإقراء والتدريس، توفى عام ١٢٨٠، وقد طبعت كتبه بمصر قديمًا على مطبعة الحجر وبعضها عندى فى خزانتى.

ومن آثاره: رسالة فى تحرير الدرهم والمثقال، الرسالة الذهبية فى المسائل الدقيقة المنهجية، رسالة فى المناسخة، ورسالة فى تفسير غريب القرآن.

■ **المصادر:** فهرس الأزهرية، وفهرس دار الكتب.

مصطفى زيد

الأديب، أحد الأعلام

واسمه مصطفى بن بدر زيد، ولد فى بلدة شباس الملح بمديرية الغربية، وتخرج من الأزهر، ودرّس فى معاهد طنطا وأسيوط والقاهرة، ثم بكلية الشريعة، وتوفى بالقاهرة عام ١٣٥٠، ومن آثاره: البلاغة التطبيقية، المنتخب فى أدب العرب، ورسالة التكسب بالشعر.

■ **المصادر:** الأعلام الشرقية.

مصطفى السفطى

العلامة، النحوى، الفقيه، اللغوى، العروضى، الصرفى، الموسيقى، أحد أعلام عصره

واسمه مصطفى بن مصطفى الفاكهانى، السفطى بن على السفطى بن أحمد شلبى نسبة إلى سفط القطايا، ولد بمصر عام ١٢٥٠، وحفظ القرآن، واشتغل بتجويده بالأزهر، وقرأ التحرير والمنهج على الشيخ مصطفى المبلط، وقرأ القطر على الشيخ الشربينى بالأزهر، وقرأ الخطيب على الشيخ على الأشمونى عم الشيخ محمد الأشمونى الشهير، وحضر ابن قاسم على الشيخ البيجورى، وفى عام ١٢٩٠ انتخب مدرسًا بالمدرسة التجهيزية فى

نظارة رياض باشـا، وكلف بتأليف رسالة فى الصرف ففعل وقرأها التلاميذ ٣ سنوات، ثم كلف بوضع رسالة فى علم الرسم فوضع رسالته «عنوان النجابة فى قواعد الكتابة» وقرئت بالمدارس، ونقل بعد ذلك للمدرسـة الإبتدائية المسـماة بالمبتديان، وكان ذلك سنة ١٣٠٦، وألف رسـالة فى المترادفات، ثم نقل إلى المدرسـة السنية لتعليم البنات فألف فيها رسالته محاسن الأعمال، وله رسالة فى الصرف اسمها قرة الطرف، توفى عام ١٣٢٧.

■ **المصادر:** تراجم أعيان القرن الثالث عشر لأحمد تيمور باشا.

مصطفى عبد الرازق باشا

الوزير، شيخ الأزهر، الإمام، المتكلم، الفيلسوف البارع، شيخ الاسلام، أحد الأعلام.

ولـد عـام ١٣٠٤ فى قرية أبى جرج فى محافظة المنيا، وحفـظ بها القرآن الكريم، ثم تلقى تعليمه بالأزهر، وتتلمذ على مشايخه منهم العلامة محمد عبده، وحصل على الشهادة العالمية، وأسـندت إليه مهمة التدريس فى مدرسـة القضاء الشرعى، ثم استقال وسافر إلى فرنسـا والتحق بجامعة السـربون، فدرّس فيها الشـريعة واللغة العربية، وحصل منها فى نفس الوقت على الإجازة فى الفلسفة والأدب الفرنسى.

وعاد إلى مصر فشغل عدة مناصب منها «مفتش بالمحاكم الشرعية»، ثم أستاذًا بجامعة القاهرة، ثم «وزيرًا للأوقاف»، ثم شـيخ الأزهر من عام ١٩٤٥ إلى ١٩٤٧، حيث لقى ربه، وقد ترك عدة مصنفات معظمها فى الفلسـفة منها: «التمهيد لتاريخ الفلسـفة»، و«فيلسوف العرب والمعلم الثانى»، و«الإمام محمد عبده»، و«الإمام الشافعى»، و«ترجمة فرنسية لرسالة التوحيد للإمام محمد عبده»، «الدين والوحى والإسلام».

ومن ضمن تلاميذه الدكتور أحمد فؤاد الأهوانى والدكتور محمد مصطفى حلمى والدكتور عثمـان أمـين والدكتور على عبد الواحد وافى والدكتور محمـد عبد الهادى أبو ريدة، وهو مـن بيـت عبد الرازق المشـهور بالمنيا فى قرية أبو جرج من قرى بنى مزار، وأبوه حسـن عبـد الرازق باشـا والد كل من علـى عبد الرازق- المعروف بكتابه الإسـلام وأصول الحكم الذى سـدبه الطريق على الملك فؤاد حين طمع أن يكون خليفة للمسـلمين- ووالد مصطفى عبد الرازق، فكانت أسـرة عبد الرازق فى عداوة مع الملك فؤاد وعلى خصومه مع الخديو عباس الثانى لدورها فى إنشاء حزب الأمة والجريدة، وبعد ذلك لدروها فى تأسيس حزب الأحرار الدسـتوريين، ثم لكتاب «الإسـلام وأصول الحكم»، وكان جدهم الأكبر عبد الرازق

يتولى قضاء البهنسا بالمنيا عام ١٧٩٧، وانتقل أحمد عبد الرازق حفيد الجد الأكبر والجد الأول للشيخ مصطفى عبد الرازق انتقل إلى أبو جرج لتولى كرسى القضاء، وكان لهم قصر كبير على مشارف قرية أبو جرج، وكان أحيانا ينزل عندهم طه حسين وزوجته الفرنسية فى الصيف، وكان لعبد الرازق قصر فى القاهرة خلف قصر عابدين، وقد قدر البعض ملكية عائلة عبد الرازق بسبعة آلاف فدان.

■ **المصادر:** موسوعة هذا الرجل من مصر، النور الأبهر، الأعلام للزركلى، الشيخ الأكبرمصطفى عبد الرازق لإبراهيم مدكور وآخرين، حياتى لأحمد أمين.

مصطفى العروسى

الإمام الأكبر، شيخ الجامع الأزهر

واسمه مصطفى بن محمد بن أحمد العروسى الشافعى، تولى المشيخة بعد وفاة الشيخ إبراهيم البيجورى عام ١٢٨١، ولد عام ١٢١٣، وقد عزل عن منصبه عام ١٢٨٧ بسبب الحسد، وتولى مكانه الشيخ محمد المهدى، فلزم محله وأقبل على ربه إلى أن توفى عام ١٢٩٣، وكان نحيف الجسم، أسمر اللون، متوسط القامة، لا يهاب مجالس العلماء، وفيه عفة وقناعة، وقد تلقى العلم على يد والده، ثم تصدى للتدريس.

ومن مؤلفاته: شرح الرسالة القشيرية، القول الفصل فى مذهب ذوى الفضل، العقود الفرائد فى بيان معانى العقائد،والفوائد المستحسنة فيما يتعلق بالبسملة والحمدلة.

■ **المصادر:** النور الأبهر، كنز الجوهر، والخطط التوفيقية.

مصطفى القاياتى

الإمام، العلامة، المفنن، المفتى، الخطيب، اللغوى

وهو الشيخ مصطفى القاياتى، ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ عبد الجواد ابن الصالح الشيخ عبد اللطيف، من ذرية الشيخ أبى البقاء المدفون بقلعة الكبش وينتهى نسبه إلى صحابى الجليل أبى هريرة رضى الله عنه.

ولد الشيخ مصطفى بالقايات، التابعة لمركز مغاغة بمديرية المنيا سنة ١٢٩٧هـ/١٨٧٩م، وتلقى العلوم ببلده، ثم التحق بالأزهر سنة ١٣١١هـ، ونال العالمية سنة ١٣٢٦، وعين مدرسًا بالأزهر، ثم انتدب لتدريس آداب اللغة وتاريخها بالجامعة، وأخذ عنه الشيخ أحمد عليوة والأستاذ زكى مبارك، وقد اشترك فى الحركة الوطنية منذ نشأتها، واعتقل فى قصر النيل

سـنة ١٩١٩م، ثـم نقل إلى رفح، وقرر مجلس الأزهر الأعلـى إيقافه عن التدريس، وحول إلى مجلس تأديب، فقرر نقله إلى معهد مياط، ثم استقال مؤثرًا خدمة وطنه على الوظيفة، وكان عضوًا بالوفد، وكان عضوًا بمجلس النواب عن دائرة «أبا الوقف» توفى عام ١٢٤٦هـ سبتمبر سنة ١٩٢٧م.

■ **المصادر:** صفوة العصر، ومجلة البلاغ الاسبوعى.

مصطفى لطفى المنفلوطى

إمـام أئمة الأدب والنثر، وقطـب الأدباء والكتاب فى ذلك العصـر، أحد مفاخر مصر فى عصره

وهو مصطفى بن محمد بن محمد بن حسن بن محمد بن لطفى وينتهى نسبه إلى الامام الحسين رضى الله عنه، ولد سنة ١٢٩٣هـ - ١٨٧٦م فى مدينة منفلوط، ونشأ بها، وتلقى مبادئ العلم، وحفظ القرآن الكريم والتحق بالأزهر، ثم زهد فى طلب العلم بالأزهر، وصار يقـرأ ويحفـظ ما تقع عليه يده مـن الكتب العلمية والأدبية، واتصل بالشـيخ محمد عبده وحضر دروسه، وصاحب العلماء والأدباء وأرباب الكتابة، ثم عين محررًا عربيًا، وتنقل فى الوظائف إلى أن عين فى مجلس الشيوخ.

وكان من المشتغلين بالعلم والنثر والنظم، وكان نثره حلوًا مسلسلًا محبوكًا، وهو من كبار الكتاب والأدباء المجددين الذين بعثوا النهضة الأدبية فى القرن الرابع عشـر الهجرى فى مصر والشرق العربى، واشترك فى الحركة الوطنية المصرية بقلمه.

وقد نظم قصيدة يهجو فيها الخديو عباس والاحتلال الإنجليزى، وبسبب هذه القصيدة حكم عليه بالسـجن سـته أشـهر، ولم يدافع عنه من الأدباء فى هذه المحنة غير الشـيخ نجيـب الحداد فى جريدته (لسـان العرب)، وبعد مدة عفا عنه الخديوى، وبسـبب هذا السـجن كان يعطف على كل مسـجون سياسـى، ولما زار مصر روزفلت رئيس جمهورية أمريكا وخطب فى السـودان يحرض إنجلترا علـى عدم ترك مصر، كتب مقالات رد فيها علـى روزفلت، وكانت الحكومة تريد التعرض له، فدافع عنه الزعيم سـعد زغلول، وكان دقيق الحس، رقيق العاطفة، رحيم القلب، واسـع الصدر، لطيف الحديث، كثير العطف على المنكوبين والمسـاكين الذين يكثر من ذكرهم فى كتاباته، وقد عرف بتأنقه فى ملبسـه وتأنقه فى إنشائه.

وكان عضوًا فى المجمع العلمى العربى بدمشق، والمجمع اللغوى بمصر، ومن نثره، قال عن (نفس الشاعر): للشاعر ثلاث مميزات لا أستطيع أن أتصور أن الله وهبه ملكة الشعر، وأفاض عليه روحه، إذا تجرد من واحدة منها: (عزّة النفس) و(طهارة القلب)و (سماحة اليد)، واجتماع هذه الصفات فيه هو السبب فى بؤسه وشقائه وعدمه وإقتاره، لأن صاحب النفس العزيزة لا يحتمل منة لأحد، وصاحب القلب الطاهر لا يعرف كيف يتلمس وجوه الحيل لعيشه، والكريم لايبقى على شىء مما فى يده، ومن كلماته قال: ليست الحياة بأنفاس تتردد، وزفرات تتصاعد، إنما الحياة ذكريات حية بعد الوفاة، ومن شعره ما قاله (على صورته):

أيها الناظرون هذا خيالى ... فيه رمز بالاعتبار جدير
لا تظنوا الحياة تبقى طويلًا ... هكذا الجسم بعد حين يصير

وقال فى (وصف القلم):

تتجلى فى النفس شمس نهار ... فى دجى الليل تبعث الأنوار
جمع الله فيه بين نقيضين ... فكان الظلام منه نهارا
فهو حينا نار تلظى وحينا ... جنة الخلد تنثر الأزهارا
وتراه ورقاء تندب شجوا ... وتراه رقطاء تنفث نارًا
وتراه مغنيًا إن شدا حر ... ك بين الجوانح الأوتارا
وتراه مصورًا يرسم الحسن ... ويغرى برسمه الأبصارا
فتخال القرطاس صفحة خد ... وتخال المداد فيه عذارا
هو جسر تمشى القلوب عليه ... لتلاقى بين القلوب قرارا
صامت تسمع العوالم منه ... أى صوت يناهض الأقدارا

وقال يهجو الخديو عباس سنة ١٨٩٧م:

قدوم ولكن لا أقول سعيد ... وملك وإن طال المدى سيبيد
رحلت ووجه للناس بالبشر باسم ... وعدت وحزن فى القلوب الشديد
علام التهانى هل هناك مآثر ... فتحمد أم سعى لديك حميد
تذكرنا رؤياك أيام أنزلت ... علينا خطوب من جدودك سود
رمتنا بكم مقدونيا فأصابنا ... مصوب سهم بالبلاد شديد
فلما توليتم طغيتم وهكذا ... إذا أصبح التركى وهو عميد

فما قام منكم بالعدالة طارف ... ولا سار منكم بالسداد تليد
كأنى بقصر الملك أصبح نائيًا ... من الظلم والظلم المبين يبيد
ويندب فى أطلاله البوم ناعبًا ... له عند ترداد الرثاء نشيد
أعباس ترجو أن تكون خليفة ... كما ود آباء ورام جدود
فياليت دنيانا تزول وليتنا ... نكون ببطن الأرض حين تعود تعود

توفى سنة ١٣٤٢هـ - ١٢ يوليو عام ١٩٢٤م بالقاهرة، ودفن فى مدافن الإمام الشافعى.

ومن مؤلفاته: النظرات - ثلاثة أجزاء، العبرات، مجدولين، فى سبيل التاج، الشاعر، الفضيلة، مختارات المنفلوطى، القضية المصرية، الأدبيات العصرية مقالات جمعها محمد زكى الدين.

■ **المصادر:** المنفلوطى، لأحمد عبد الحميد السحرتى، مشاهير شعراء العصر، للسيد أحمد عبيد، مجلة الحرية ببغداد، الأهرام سنة ١٩٣٤، الكنز الثمين لعظماء المصريين، ومجلة الرسالة.

مصطفى المُبَلَّط

الإمام الكبير، أستاذ الجميع، حجة الإسلام، علامة عصره، الفقيه الجامع لأشتات العلوم

وكان شافعى المذهب، وتلقى العلم بالأزهر، ثم درَّس فى الأزهر، ومن مشايخه الشيخ محمد الأمير الكبير، والبرهان القويسنى أخذ عنه المطول وجمع الجوامع، وتصدر للتدريس سنة ١٢٢٣، وكان جميع مشايخ الأزهر يهابونه، وله جملة تقارير على الكتب المطولة، وأخذ عنه جمع كثير من العلماء مثل الشيخ عمر بن جعفر الشبراوى المتوفى عام ١٣٠٣، والشيخ أحمد الرفاعى المتوفى عام ١٣٢٥، والشيخ إسماعيل موسى الحامدى المتوفى عام ١٣١٦، والشيخ حسن بن محمد داود شيخ رواق الصعايدة المتوفى عام ١٣٢٠، والشيخ عبد الرحمن الشربينى المتوفى عام ١٣٢٦، والشيخ محمد الإنبابى المتوفى عام ١٣١٣، والشيخ مصطفى السفطى المتوفى عام ١٣٢٧، قرأ عليه التحرير والمنهج، وأخذ الطريق الخلوتى على الشيخ خليل الهجرسى الخلوتى المتوفى عام ١٢٦٩، توفى عام ١٢٨٤.

ومن مؤلفاته: ثبت المصادر، فهرس الفهارس للكتانى.

مصطفى مجاهد العشرى

العلامة، الفقيه، الأصولى، أحد وجوه الأزهر

وهو مصطفى مجاهد عبد الرحمن العشرى، ولد بفارسكور بدمياط عام ١٣٢٣، وحصل على العالية عام ١٩٣٠، والتخصص فى الفقه والأصول بعد ثلاث سنوات، وفى عام ١٩٣٥ عين إمامًا وخطيبًا لمسجد الخواجة بالإسكندرية، وفى عام ١٩٤٨ عين مدرسًا بكلية الشريعة بالأزهر للفقه المقارن، وفى عام ١٣٨٥ صار رئيسًا للقسم، ثم أعير إلى السعودية فصار يدرس هناك، وأحيل على المعاش عام ١٣٩٠، وكان رحمه الله من المدرسة القديمة التى لم تتأثر بالمدنية والمؤثرات الخارجية والمادية والانشغال بالمناصب، وكان يفهم طلابه كيفية الاستنباط من النصوص بشرح وافٍ مفهم، بحيث يتفرغ لهذا الغرض، ما لم يتفرغ له غيره الآن من المحدثين، توفى عام ١٤٠١.

ومن مؤلفاته: بحوث فى الفقه المقارن، من سجل الخالدين.

مصطفى المناخلى

الشافعى أحد كبار مدرسى الجامع الأزهر، العالم الفاضل، عنوان البيان، ونادرة كل عصر وأوان، أقبلت عليه الخلائق، فأفاد ودرَّس، واجتمع بجملة من أكابر العلماء، وتلقى عنهم وتلقوا عنه، إلى أن توفى بمصر عام ١٢٦١، ورثاه السيد محمد شهاب الدين صاحب السفينة.

■ **المصادر:** فيض الملك الوهاب المتعالى.

مصطفى المنسى السعدونى

الخلوتى، الولى، الصالح

وينتسب إلى سيدى سعدون السطوحى، المدفون بمشهده الشهير خارج بلبيس، ويقال إن سعدون السطوحى يجتمع مع سيدى أحمد البدوى فى النسب، وقد ولد المترجم فى بلبيس، ونشأ بها هو ووالده وعائلتهم جميعًا، وأخذ الطريقة الخلوتية عن شيخ الإسلام عبد الله الشرقاوى بسنده إلى الحفنى، وتربى فى كنف شيخه حتى بلغ الكمال، ثم أقام يرشد الخلق ويقضى حوائجهم، توفى عام ١٢٧٧، ودفن فى الجامع الكبير بإزاء بيته، وكان قائمًا على مصالحه.

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية.

مصطفى يونس الوردانى

العلامة، الفقيه، شيخ المالكية فى عصره

واسمه مصطفى يونس الوردانى منشأ، والوردانى نسبة إلى قرية وردان بالجيزة، الإسكندرانى قرارًا، شيخ المالكية فى عصره، ولد عام ١٢٤٠، وأخذ العلم عن الشيخ منصور كساب العدوى، والشيخ حسن العدوى الحمزاوى، والشيخ إبراهيم باشا، ومن الذين أخذوا عنه الشيخ موسى سعد الله المالكى، والشيخ عبد السلام اللقانى، والشيخ محمد سعيد باشا، وكان فصيح العبارة فى تقريره، واضح الحجة، خافضًا جناحه لكل سائل، توفى عام ١٣١٦.

■ **المصادر:** شجرة النور الزكية.

منصور أبو هيكل

العارف الربانى، والهيكل الصمدانى، صاحب الكرامات والإرشارات

واسمه منصور محمد هيكل، ولد عام ١٢٥٩، وتلقى علوم القرآن والعلوم الشرعية والعقلية على نخبة من علماء الأزهر، منهم الشيخ عبد الله الشرقاوى والشيخ سيد الشرشيمى والشيخ الخضرى وشيخ الإسلام الشيخ محمد الإنبابى، وأخذ الطريقة الخلوتية عن الشيخ عمر الشبراوى.

منصور على ناصف الحسينى

العلامة، المحدث، مدرس المسجد الزينبى بالقاهرة، وأحد أعلام عصره

ولد عام ١٣٠٦، وقد قرظ التاج الشيخ محمد بخيت المطيعى، والشيخ يوسف الدجوى، والشيخ محمد البيلاوى، والشيخ عبد المجيد اللبان، وهو يروى عن محمد إمام السقا، والشيخ سليم البشرى. ومحمد البشير بن ظافر المالكى، ومحمد بن أحمد عليش، ومحمد أبى عليان، وحسين الجسر الطرابلسى، ومحمد حبيب الله الشنقيطى، وقد جمع أسانيده فى ثبت سماه: (دليل الراصف إلى أسانيد ابن ناصف)، وقد توفى بعد عام ١٣٧١، كان رحمه الله من العلماء الذى لهم دراية بالحديث النبوى، ويكفيه فخرًا كتابه الذى صنفه فى

الحديث «التاج الجامع للأصول فى أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم» وله استنباطات جيدة من الأحاديث، واستخراجات مفيدة، تدل على سعة علمه، وإلمامه بالنصوص.

وكان مدرسًا فى الجامع الزينبى بالقاهرة، توفى بعد عام ١٩٥١، وله من التآليف: كتابه «التاج»، وله شرح سماه «غاية المأمول شرح التاج الجامع للأصول». ولما أزف على الانتهاء منه رأى مرائى حسنة، وكذلك رؤيت له مرائى حسنة، تتعلق ببشارة له من سيد الخلق صلى الله عليه وسلم، وقد سردها فى ذيل كتابه «التاج»، فمن ذلك رؤيته للنبى صلى الله عليه وسلم فى أواخر رمضان فرأى كأنه فى غرفة تتلألأ بالأنوار فإذا بشخص قد دخل عليه وعليه زى العلماء فقال: أشعرت قلت: بماذا؟ قال: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل فإذا بالرسول الأعظم قد دخل فى تلك الغرفة وهو متوسط القامة وعليه عمامة بيضاء وملابسه كملابس العلماء، فتناول يده فقبلها، ثم مال على ركبتيه ليقبلهما فاستيقظ، وقبل تتميم الشرح بعدة أيام رأى ولده محمد ولى الدين النبى صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى بيتهم وهو يقرأ فى الجزء الخامس من كتاب التاج.

■ **المصادر:** ذيل التاج، فهرس الأزهرية.

منصور كساب العدوى

العلامة، النحوى، المنطقى، أحد أعلام عصره

أحد أعلام بنى عدى وأسيوط. وكان مالكى المذهب، وأخذ عنه جملة من الأعلام من مشايخ الأزهر، توفى عام ١٢٨٠، ودفن ببستان العلماء.

ومن مؤلفاته: تقريرات على شرح الأشمونى، وحاشية على الصبان على ألفية ابن مالك فى النحو، ورسالة فى الأشكال المنطقية، وقال عنه على مبارك فى الخطط التوفيقية: كان حلالًا للمشكلات، ودرس فى الأزهر الكتب الكبيرة، وأفاد وأجاد، وقال الأديب أبو السعود أفندى المتوفى عام ١٢٩٥ يرثى الشيخ منصور كساب لما توفى:

هل استبدل الزعبوط من فرجية ... فزاد بوسع الكم عزًا وتوفيرا

وإن كان فى ستر الخمول مداريًا ... نباهته فالفضل يظهر مستورًا

ألا ليت شعرى هل درى الربع من أوى ... به إذ أعد الشيخ للدرس تحضيرا

ويا هل درى نعش بمن هو فوقه ... وقبر بمن فى روضه صار مقبورا

■ **المصادر:** الخطط التوفيقية، الذهب المنقوط فى تاريخ أعيان أسيوط، تاريخ بنى عدى لمحمد مخلوف.

موسى شاهين لاشين

الإمـام، العلامة الكبير، المحدث، الحافـظ، الفقيه، المفسـر، المنطقى، أحد مفاخر الأزهر، وأحد الأئمة المدافعين عن الشـريعة، وعن الدين، وعن الحق، وكان لا يخاف فى الله لومة لائم، وبسبب قوله للحق عزل فى أيام السادات من منصبه لاعتراضه على قانون الأحوال الشخصية، وهو أحد الأئمة الشجعان الذين لا يخافون فى الله لومة لائم.

ولد رضى الله عنه عام ١٩٢٠ فى قرية أسنيت التابعة لمحافظة القليوبية، وحفظ القرآن على يد شـقيقه جودة لإحدى عشـرة سـنة، ومنح من أجل ذلك مكافأة مالية من مجلس المديرية عام ١٩٣٣، وفى عام ١٩٤٢ توفى والده، وكان منتسبًا للمعهد البريطانى ومدرسة الليسـيه الفرنسـية فى الدراسـة الليلية، وحصل على العالمية من كلية أصول الدين، ثم عين عام ١٩٤٨ كاتبًا بمعهد الإسـكندرية، ثم حصل على شهادة التخصص، فعين مدرسًا بمعهـد قنـا، وعمل بالتدريس فى معهد المنصورة، وانتسـب للجامعة الشـعبية بالمنصورة بقسـم اللاسلكى (هندسـة الراديو) حتى صنع راديو على يده، فكان موضع إعجاب علماء المنصورة، وفى عام ١٩٥٨ عمل مدرسًا بمعهد القاهرة، ثم ندب مدرسًا للتفسير والحديث، ثم انتقل للتدريس بكلية أصول الدين بقسـم الحديث فى نفس العام، حتى أصبح أسـتاذًا ثـم عميدًا لكلية أصول الدين عام ١٩٧٨، ثـم نائبًا لرئيس جامعة الأزهر، وتلقى العلم فى جامعـة الأزهر على يد الشـيخ إبراهيم زيدان والدكتور عبد الحليم محمود والشـيخ محمد الصادق عرجون.

ومن مؤلفاته: اللآلئ الحسان فى علوم القرآن، تيسير النسفى المسمى بمدارك التنزيل وحقائق التأويل، فتح المنعم شـرح صحيح مسلم، تبسيط علوم الحديث، تيسير البخارى، الحصـون المنيعـة للدفاع عن الشـريعة، وفـى السـبعينيات تزعمت قرينـة الرئيس أنور السـادات مشـروعًا جديدًا للأحوال الشـخصية والذى عارضه المرحوم الشيخ عبد الحليم محمود قبل موته، ووافق عليه شيخ الأزهر الجديد بيصار ووزير الأوقاف عبد المنعم النمر، ففضحهم الشيخ على صفحات الجرائد فتمت إقالته من منصب نائب رئيس جامعة الأزهر، توفى رضى الله عنه عام ٢٠٠٩ بمنزله بمدينة نصر.

■ **المصادر:** كتاب العلامة موسـى شـاهين لاشـين حياته وجهوده فى خدمة الإسلام لأحمد مصطفى فضيلة.

موسكى شريف

أستاذ الشيخ الشعراوى فى التفسير بالأزهر، وأستاذ التفسير بجامعة الأزهر، وأحد أعلام الأزهر فى عصره، وكان معاصرًا للشيخ محمد الأودن علامة الأزهر الشهير

وقد تأثر به الشيخ الشعراوى فى التفسير، وهو شيخه فيه، والذى تلقى عنه هذا العلم، ويقال إنه كان يسرد تفسير البضاوى سردًا.

وكان يقول: اللهم أفقر الصناع وأغنِ العلماء، فسئل: لماذا؟ فقال: حتى لا يضعف العلماء فى فتاواهم أمام المال إذا أصبحوا أغنياء.

موسكى محمد على

سكرتير شيخ الأزهر الإمام عبد الحليم محمود، وأحد فضلاء عصره، وأحد أساتذتى الأوائل، من أصحاب الفضل علىَّ، وممن شجعونى على التأليف وكنت أزوره وأنا صغير بإدارة الأزهر، ويحضنى على التأليف ويقول لى: ألف كتابًا وأنا أطبعه لك، فابتدأت تأليف كتاب تكملة الفتوحات المكية

وأصله من موشى قرية بأسيوط، وكان عالمًا فاضلًا، محبًا لآل البيت، كثير الزيارة لهم، وكان مكتبه بإدارة الأزهر التى بالميدان الحسينى، وكان يسكن فى العباسية، وكان يحب أستاذه عبد الحليم محمود جدًا، ولما تولى بعده بيصار تولى أعماله على مضض ولم يعجبه الحال، ونشأت بينه وبينه خلافات، ترك على أثرها العمل واستقال، وذهب إلى السعودية ومات هناك، وكان دائم الجلوس والزيارة لسيدنا الإمام الحسين رضى الله عنه، وكنت دائمًا أراه بالجلباب الأبيض هناك، وكان عالمًا فاضلًا جهبذًا، واسع الاطلاع، وقد اشتهرت مؤلفاته فى زمنه، وطبعت كتبه فى مصر ولبنان وسوريا تأليفًا وتحقيقًا.

فمن مؤلفاته: الحسن بن على حليم آل البيت، التوسل والوسيلة، وحقق: أحكام القرآن للكياالهراسى، وشرح البخارى لزروق، وقد زرته فى بيته فى حياته ورأيت مكتبته، وكان يكره إعارة الكتب، ويقول: إن فى إعارتها إضاعتها، وكان يحب سماع الإنشاد الدينى، حتى أقام فى بلدته موشى سماعًا وجلب له الشيخ ياسين التهامى.

مؤمن الشبلنجى

العلامة، الجهبذ، المؤرخ، المفسر، اللغوى، الصوفى، أحد صلحاء عصره وزمانه

ولد سنة ١٢٥٢هـ - ١٨٣٦م، فى قرية شبلنجة بمصر قرب بنها العسل، ونشأ بها فى حجر والده، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، ثم التحق بالأزهر الشريف وأخذ العلم على مشاهير عصره كالشيخ محمد الخضرى الدمياطى ومحمد الأشمونى ومحمد الإنبانى والفضالى وعبد الهادى نجا الإبيارى ومحمد عليش وإبراهيم السقا وأحمد كيوه ونصر الهورينى، وغيرهم من العلماء، وطالع كتبًا كثيرة فى التاريخ والأدب، ثم اشتغل بالعلم والتدريس بزاوية السيد محمد البكرى التى بجوار الجامع الأزهر، وكان عالمًا زاهدًا يميل إلى العزلة ويحب زيارة الأولياء والصالحين، وكان لا يعظم غنيًا ولا يطمع فى جاه، ولا يمقر فقيرًا لفقره، وألف كتاب نور الأبصار بسبب زيارته للسيدة نفيسة بنت سيدى حسن الأنوار وشفائه من رمد كان فى عينيه، توفى سنة ١٣٠٨هـ - ١٨٩١م تقريبًا.

ومن مؤلفاته: مختصر تاريخ الجبر - جزآن، فتح المنان، بتفسير غريب القرآن، نور الأبصار فى مناقب آل بيت النبى المختار.

■ **المصادر:** مقدمة نور الأبصار للمترجم، الأعلام، معجم المؤلفين.